Омбудсман України
Ombudsman of Ukraine

المفوض البرلماني الأوكراني لحقوق الإنسان

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

ما هي الأدوات التي يستخدمها الاتحاد الروسي لاحتلال وإخضاع سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا؟

مارس 2025

المحتويات

الكلمة الافتتاحية لمفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان

قائمة الاختصارات

ملخص تنفيذي

المنهجية

القسم ١. إجراءات وسياسات الاتحاد الروسي التي سبقت الاحتلال المؤقت لجزء من أراضي أوكرانيا

١,١. مجال المعلومات

١,٢. الثقافة والدين

١,٣. سياسة الشباب والتعليم

١,٤. الحركات والأحزاب السياسية. الجمعيات العامة

القسم ٢: استخدام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لإخضاع السكان المدنيين (من الاستيلاء على الأراضي إلى الاستيلاء على السلطة)

٢,١. القصف العشوائي واستهداف الأعيان المدنية. استخدام الدروع البشرية

٢,٢. القيود المفروضة على مغادرة الأراضي المحتلة، والحد من إمدادات المساعدات الإنسانية

٢,٣" تدابير الترشيح"

٢,٤. التهجير القسري والترحيل القسري

٢,٥. الاعتقالات غير القانونية وحالات الاختفاء القسري

٢,٦ التعذيب وسوء المعاملة

٢,٧. القتل والإعدام خارج نطاق القضاء

٢,٨ الاضطهاد المستهدف من قبل السلطات المحلية

القسم ٣. الممارسات الممنهجة لانتهاكات حقوق الإنسان مع استمرار السيطرة على الأراضي (الانتهاكات الجسيمة، السياسات).

٣,١. فرض جنسية الاتحاد الروسي

٣,٢. الإكراه على الخدمة في القوات المسلحة لدولة معادية/المشاركة في الأعمال العدائية ضد بلده

٣,٣ استخدام النظام القضائي وإنفاذ القانون الروسي لاضطهاد السكان المحليين

٣,٤. انتشار نظام التعليم الروسي

٣,٥. الاستيلاء على الفضاء المعلوماتي

٣,٦. مصادرة الممتلكات

٣,٧. تدمير الأعمال التجارية

٣,٨. تدمير العلاقات مع أوكرانيا

القسم ٤. الرد على عدوان الاتحاد الروسي ومواجهته (الأعمال والممارسات غير المشروعة) على المستويين الوطني والدولي: دروس من أوكرانيا

التوصيات

الملحق ١.

قائمة الاختصارات

جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي	الاتحاد الروسي
عملية مكافحة الإرهاب	كومنولث الدول المستقلة
النازحون داخلياً	الأراضي المحتلة مؤقتاً
القوات البحرية	
الجمعية العامة	
جمهورية دونيتسك الشعبية المسماة "جمهورية دونيتسك الشعبية"، أي أراضي منطقة دونيتسك التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتاً	
المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان	
مؤسسة التعليم العالي	
نقطة مراقبة الدخول والخروج	
جمهورية لوهانسك الشعبية، أي أراضي منطقة لوهانسك التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتاً	
وزارة الخارجية الأوكرانية	
المحكمة الجنائية الدولية ICC المحكمة الجنائية الدولية	
منظمة حلف شمال الأطلسي، حلف شمال الأطلسي ((الناتو	
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	
مكتب المدعي العام	
السلطات المحلية	
الأمم المتحدة	
الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية	
الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو	
جمهورية بيلاروسيا	
الكنيسة الأرثوذكسية الروسية	

الكلمة الافتتاحية لمفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان

بعدوانه المسلح على أوكرانيا، أطلق الاتحاد الروسي العنان لأول حرب قارية في أوروبا في القرن الحادي والعشرين، مقوضًا بذلك نظام الأمن العالمي الجماعي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية. تواجه البشرية مرة أخرى نظامًا يسعى إلى مراجعة الحدود بالقوة ويتجه نحو نوع جديد من الشمولية.

بعد مرور أحد عشر عامًا على غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، يمكننا الحديث عن الدروس والتجارب التي اكتسبها بلدنا والتي من المهم لنا ولشركائنا تحليلها. بالإضافة إلى كيفية إعداد الدولة المعتدية لاحتلال الأراضي بمساعدة القوة الناعمة - البرامج الثقافية والتعليمية، وإصدار جوازات السفر المبسطة، والاستيلاء على مجال المعلومات، وما إلى ذلك. بحيث أنه بعد القوة الناعمة تأتي القوات التي تقوم، من خلال استغلال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وحالات الاختفاء القسري و"التصفية"، بإخضاع السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، ومن ثم فرض سياساتها لإبقاء السكان والأراضي المحتلة تحت السيطرة.

هذا التقرير الخاص هو نتيجة لتحليل تجربة احتلال جزء من أراضي أوكرانيا والبحث عن الأنماط المشتركة لإجراءات وسياسات الاتحاد الروسي التي تم تنفيذها قبل وبعد احتلال شبه جزيرة القرم، وكيف تم تطبيق هذه الممارسات لاحقًا على أراضي أوكرانيا الأخرى الواقعة حاليًا تحت احتلال الاتحاد الروسي.

والغرض من التقرير هو تنظيم وتحليل ممارسات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قبل الاتحاد الروسي كأحد الأدوات الرئيسية للاستيلاء على الأراضي الأوكرانية والحفاظ على السيطرة عليها، وكذلك تنفيذ سياسات الدولة المعتدية لإخضاع السكان المدنيين عليها.

ويغطي التقرير الفترة منذ بداية عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا في عام ٢٠١٤ ويحلل الأحداث التي أدت إلى احتلال الأراضي الأوكرانية، وكذلك الممارسات المنهجية لانتهاكات حقوق الإنسان أثناء الاستيلاء على الأراضي الأوكرانية والاحتفاظ بالسيطرة عليها. كما يحاول التقرير تحليل فعالية رد الدولة الأوكرانية على الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي من قبل الاتحاد الروسي.

لقد قررت إعداد تقرير خاص لأنه لا توجد اليوم، للأسف، تقارير كاملة ومفصلة من شأنها أن توضح جوانب وظروف الحياة في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، وكذلك نظام إجراءات سلطات الاتحاد الروسي الرامية إلى إخضاع سكان الأراضي المحتلة. بالنسبة للاتحاد الروسي، لم يكن الاحتلال بالنسبة للاتحاد الروسي إجراءً مؤقتًا أبدًا: حتى قبل بدء الاحتلال وطوال السنوات التي تلت ذلك، فعل الاتحاد الروسي كل ما في وسعه "لتحويل" المواطنين الأوكرانيين في أراضينا المحتلة إلى مواطنين روس - صامتين، ضعاف الإرادة، خاضعين. وهؤلاء المواطنين الذين يقاومون بشجاعة يُقتلون أو يُحرمون من حريتهم أو يُجبرون على مغادرة الأراضي المحتلة.

هذا التقرير هو محاولة للنظر إلى ممارسات وسياسات الاتحاد الروسي فيما يتعلق باحتلال أراضي أوكرانيا من منظور انتهاكات حقوق الإنسان، وهي ليست أفعالاً معزولة بل هي سياسة دولة شاملة للاتحاد الروسي. إن المجتمع الدولي ليس على دراية تامة بما يحدث في الأراضي الأوكرانية المحتلة وكيفية عمل الاتحاد الروسي. من خلال هذا التقرير، نريد أن نظهر الوضع

الحقيقي للأوضاع، لإظهار الحياة تحت الاحتلال كما هي. ونريد أيضًا أن نبين كيف تستخدم سلطات الاحتلال الممارسات المنهجية لانتهاكات حقوق الإنسان لضمان السيطرة على الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا وإرساء نظام الاحتلال والحفاظ عليه. ليس فقط لتوضيح الوضع و"إعطاء صوت" للناس تحت الاحتلال، ولكن أيضًا لبدء حوار مهم حول كيفية دراسة هذه التجربة الأوكرانية الرهيبة للحرب في وسط أوروبا لمنع وقوع جرائم مماثلة في المستقبل.[1]

أتقدم بخالص الامتنان لكامل فريق مكتب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان، وأعضاء الفريق العامل المعني بإعداد التقرير الخاص، وكذلك لفريق الخبراء ١ للتقرير الخاص والتوصيات التي أنا متأكد من أنها ستكون مفيدة لكل من ممثلي سلطات الدولة الأوكرانية والشركاء الدوليين.

دميترو لوبينيتس

مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان

١. وضم فريق الخبراء: أليونا لونيفا – مديرة المناصرة في مركز زمينا لحقوق الإنسان، وداريا سفريدوفا – محامية وشريكة في مكتب أزونيس للمحاماة، وأونيسيا سينيوك – محللة قانونية في مركز زمينا لحقوق الإنسان. ١

سيرة

١. قبل وقت طويل من العمليات العسكرية النشطة للاستيلاء على شبه جزيرة القرم وأجزاء من منطقتي دونيتسك ولوهانسك في عام ٢٠١٤، كان الاتحاد الروسي يتبع بشكل منهجي سياسة تحضيرية لمثل هذا الاستيلاء منذ فترة طويلة. وكان الهدف الرئيسي من ذلك هو خلق شعور بالانتماء إلى الاتحاد الروسي لدى المواطنين الأوكرانيين (التاريخ المشترك والثقافة واللغة واللغة وما إلى ذلك). وقد تم استخدام القوة الناعمة من خلال تمويل المؤسسات التعليمية الروسية في بعض الأراضي الأوكرانية وإضفاء الطابع الروسي على النظام التعليمي الأوكراني؛ ونشر المنتجات الثقافية والإعلامية الروسية في جميع أنحاء أوكرانيا وغيرها من التأثيرات الإعلامية؛ وتبسيط الحصول على الجنسية الروسية وجوازات السفر للمواطنين الأوكرانيين؛ وتغلغل العملاء الروس في القطاعات السياسية والأمنية والحكومية، إلخ. وفي وقت لاحق، وبعد عام ٢٠١٤، استخدم الاتحاد الروسي هذه السياسة لإعداد وتبرير غزو واسع النطاق، ولا سيما من خلال التجنيس الجماعي لسكان الأراضي المحتلة في أوكرانيا، والتأثير على الأجندة السياسية الأوكرانية والتأثير الإعلامي القوي على السكان المدنيين في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة الأوكرانية.

٢. يستخدم الاتحاد الروسي أثناء الاستيلاء على الأراضي وبهدف الاستيلاء على الأراضي ويستخدمها كأداة لانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك الاستخدام المكثف للعنف العشوائي ضد السكان المدنيين)الهجمات العسكرية على الأهداف المدنية والبنية الأساسية، والقصف العشوائي والتدمير الكامل للمستوطنات، و"تدابير التصفية" التي تنطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان، والاعتقالات غير القانونية أثناء عمليات الإخلاء، وعرقلة إجلاء السكان، وما إلى ذلك(. وفي حالات التقدم العسكري أو الاستيلاء على المباني العسكرية والإدارية أو الانسحاب، تتكرر حالات استخدام السكان المحليين والبنية التحتية المدنية كدروع بشرية. لم ينخفض مستوى العنف بعد استيلاء القوات الروسية على الأراضي الأوكرانية، بل تم إعادة توجيهه من التدمير الكامل للمستوطنات إلى الهجمات المستهدفة للمدنيين (حالات الاختفاء القسري، الاحتجاز غير القانوني، التعذيب، الإعدام خارج نطاق القضاء، ظروف الاحتجاز القاسية، إلخ) لقمع أي مقاومة للاحتلال ودعم الدولة الأوكرانية من جانبهم.

٣ وهناك هدف منفصل لهجمات الاتحاد الروسي. أثناء الاستيلاء على الأراضي وإخضاع السلطات هم الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة ونفوذ رسميين وغير رسميين على المجتمعات المحلية)ممثلو الحكومات المحلية وإدارات الدولة، والناشطون، إلخ(. وتشمل هذه الهجمات والضغوطات كلاً من العنف المباشر (السجن والتعذيب والإعدامات) والضغط النفسي والإكراه الاقتصادي للحث على التعاون مع الاتحاد الروسي وإنشاء إدارات الاحتلال والإخضاع والسيطرة على السكان المدنيين في المجتمعات المحلية المحتلة. تُظهر تجربة الغزو الشامل أن الاتحاد الروسي يستخدم (يجلب) مواطنين من الأراضي الأوكرانية المحتلة سابقًا أو مواطنيه من أراضي الاتحاد الروسي لتشكيل إدارات احتلال في الأراضي المحتلة. وهذا بدوره يسمح للاتحاد الروسي بزيادة استخدام العنف أو إجبار السكان المدنيين على مغادرة الأراضي المحتلة إذا لم يرغبوا في طاعة المحتل أو التعاون في إنشاء وتشغيل سلطات الاحتلال.

٤ . يقترن احتلال الاتحاد الروسي للأراضي الأوكرانية بممارسات إدارية منهجية وواسعة النطاق تؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وبعض هذه الممارسات هي استمرار لهذه الانتهاكات ضد سكانها في أراضي الاتحاد الروسي. ونتيجة لذلك، وبعد الاحتلال، تم "دمج" جميع الأراضي المحتلة في أوكرانيا بشكل غير قانوني في الاتحاد الروسي. وتخضع هذه الأراضي لتشريعات وسياسات ونظام حكم الاتحاد الروسي، وهو ما تسبب على وجه الخصوص في انتهاكات عديدة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. ويتمثل الهدف الرئيسي والنهائي لهذه الانتهاكات و"الاندماج" في الواقع القانوني للاتحاد الروسي في الحفاظ على السيطرة الكاملة على السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، وتحويلهم إلى "روس جدد" وطرد المواطنين غير الموالين الذين لم يخضعوا للاتحاد الروسي من الأراضي المحتلة. ومن الأمثلة على هذه الانتهاكات والإكراه ما يلي:

- إضفاء الشرعية على العنف الجماعي السابق من خلال "تطبيعه" وملاحقة الأشخاص من خلال إجراءات أنظمة إنفاذ القانون والقضاء الروسية، باستخدام تشريعات "مكافحة التطرف" و"مكافحة الإرهاب" وغيرها من التشريعات القمعية، وممارسات التعذيب والحرمان من الحرية والحق

في الدفاع والحق في محاكمة طبيعية وعادلة، إلخ;

- خلق ظروف للسكان المدنيين يستحيل في ظلها العيش في الأراضي المحتلة دون الحصول على جواز سفر روسي والاندماج في الواقع القانوني للاتحاد الروسي. ويصبح الأشخاص الذين لا يملكون مثل هذه الوثيقة "أجانب" بحكم الواقع على أراضيهم، مع زيادة الاهتمام من قبل الأجهزة الخاصة في الاتحاد الروسي، وفرض قيود على حقهم في الإقامة، دون إمكانية الحصول على الحماية الطبية والاجتماعية، وتقييد أو حرمانهم من حقوق الملكية والتعليم والعمل، إلخ;

- وفي الوقت نفسه، فإن الأشخاص الذين يحصلون على جواز سفر مواطن من الاتحاد الروسي قد يصبحون عرضة للخدمة العسكرية. ونتيجة لذلك، هناك العديد من حالات تجنيد المدنيين في الأراضي المحتلة للقتال ضد بلدهم. إن إكراه السكان المحليين في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا على الخدمة في القوات المسلحة الروسية والمشاركة في الأعمال العدائية ضد بلدهم يتم من أجل زيادة احتياطي التعبئة وعدد القوات المسلحة الروسية، ومن أجل مزيد من السيطرة والترهيب. وكذلك، من خلال وسائل الدعاية للخدمة في القوات المسلحة للاتحاد الروسي، يتم تشكيل السكان المحليين برؤية مشوهة لأسباب ومسار العدوان المسلح الروسي على أوكرانيا;

- الاستيلاء على فضاء المعلومات والموارد الإعلامية كإحدى الخطوات الأولى في ترسيخ الاحتلال، واستبدال وسائل الإعلام الأوكرانية بالدعاية الروسية، وحظر وملاحقة المعارضة والاختلاف العلني مع تصرفات الاتحاد الروسي، والملاحقة الجنائية، والترحيل والترهيب والاعتقالات والقتل للصحفيين المستقلين;

- نشر سياسات الاستيعاب ومحو الهوية، ولا سيما من خلال العمليات التعليمية (إزاحة أي مكون تعليمي أوكراني أو تتاري قرمي من المناهج الدراسية، وإدماج الأطفال والشباب في البرامج التعليمية والدعائية للاتحاد الروسي، وتطوير نظام واسع من التعليم خارج المناهج الدراسية وحركات الشباب التي يكون الترويس والعسكرة في صلبها)، واضطهاد النشطاء الأوكرانيين والشخصيات العامة, وكذلك ممثلي شعب تتار القرم الأصلي، بما في ذلك حظر أنشطة الهيئات التمثيلية لهم (مثل مجلس شعب تتار القرم);

- ويشكل الاستيلاء على الممتلكات وسيلة أخرى يستخدمها الاتحاد الروسي بنشاط للسيطرة على الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً وعلى السكان المحليين منذ عام ٢٠١٤. فبالإضافة إلى الاستيلاء على ممتلكات دولة أوكرانيا وتأميمها، استهدفت سلطات الاحتلال أيضًا ممتلكات الشركات الخاصة الكبيرة والممتلكات الخاصة للسكان المحليين. إن سياسة الملكية التي يتبعها الاتحاد الروسي هي وسيلة إضافية لجعل البقاء في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا دون الحصول على وثائق روسية، والحصول على دخل دون العمل في شركة روسية، والاحتفاظ بملكية الممتلكات دون إعادة تسجيلها بموجب الإجراء الروسي. وتهدف جميع هذه التدابير إلى ترسيخ الوجود الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا;

- التدمير المستمر من قبل الاتحاد الروسي لأي أدوات وسبل للحفاظ على علاقات السكان المدنيين في الأراضي المحتلة مع الدولة الأوكرانية من خلال خلق استحالة مادية للسفر إلى الأراضي التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا، والتهديد المحتمل بالملاحقة الجنائية لأي اتصالات مع أوكرانيا، وتدمير الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم وإقناع الأفراد بالتعاون والعمل في الهياكل "الرسمية" للمحتل، ومنع الوصول إلى موارد المعلومات الأوكرانية, تيسير وصول الشباب إلى التعليم العالي الروسي من خلال برامج إعادة التوطين في أراضي الاتحاد الروسي وإحلال مواطني الاتحاد الروسي محل سكان الأراضي المحتلة.

٥. تتسم الحكومة الأوكرانية في معظمها بردود الفعل في سياساتها تجاه الأراضي المحتلة مؤقتا والحفاظ على العلاقات مع السكان المدنيين هناك. قدرة الدولة على تنفيذ الممارسات والسياسات المنهجية التي يمكن أن تتصدى لجهود الاتحاد الروسي لإخضاع السكان المدنيين في الأراضي المحتلة (الوصول إلى قنوات المعلومات الخاصة بخطوط المواجهة والأراضي المحتلة، والبرامج التعليمية للشباب، والحصول على جوازات السفر الأوكرانية وغيرها من الوثائق، ونهج أشكال المسؤولية عن تعاون المدنيين مع المحتل، وما إلى ذلك). إن استجابة الدولة للسكان بشأن سبل تحقيق العدالة في الوقت الحالي تركز في معظمها على ضمان العدالة، وهو أمر مهم من حيث حتمية العقاب على الجرائم الدولية، فضلاً عن كونه تحدياً لقدرة النظام القضائي. وفي الوقت نفسه، من المهم أن تقوم الدولة بتطوير أدوات أخرى لتحقيق العدالة، مثل سياسات الذاكرة وتخليد الذكرى، وتدابير استعادة الثقة في الحكومة (التطهير)، وتشكيل سياسة يمكن التنبؤ بها لاستعادة الحياة بعد إزالة الاحتلال، وما إلى ذلك.

وفي الوقت نفسه، تشكل بعض التدابير السياسية والقانونية التي اتخذتها السلطات الأوكرانية لمواجهة العدوان الروسي وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (قرارات المحاكم الدولية، وقرارات الهياكل الدولية والبرلمانية الدولية، إلخ) سوابق مهمة لتسجيل الجرائم الدولية والرد عليها من قبل المؤسسات القانونية والسياسية الدولية. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تشكل في الواقع أساسًا لدراسة أفضل الممارسات على مثال العدوان الروسي على أوكرانيا في استخدام الممارسات الواسعة النطاق لانتهاكات حقوق المدنيين كأداة للتحضير ثم الاستيلاء على الأراضي وإخضاع السكان فيها.

المنهجية

امن أجل إعداد التقرير الخاص، أنشأ المفوض فريق[٢] عمل٢ في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤، ضم ممثلين عن سلطات الدولة الأوكرانية، بما في ذلك وكالات إنفاذ القانون والمؤسسات البحثية وخبراء من المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة وغيرها. وعمل الفريق العامل في شكل اجتماعات دورية.

وأثناء العمل على إعداد التقرير، تم تحليل وتنظيم البيانات الفريدة التي وثقها مكتب أمين المظالم، وتقارير البعثات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، والمعلومات الواردة من السلطات العامة، وشهادات ضحايا الجرائم التي ارتكبها الاتحاد الروسي، والمعلومات الواردة من مصادر مفتوحة، وقرارات المحاكم، وقرارات وتقارير المنظمات البرلمانية الدولية والمنظمات الدولية. وأثناء العمل على التقرير الخاص، استرشد فريق الخبراء بمبادئ الموثوقية والاكتمال ومصالح ضحايا الانتهاكات وسلامتهم.

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، عُقدت ورشة عمل حدد خلالها أعضاء الفريق العامل الأدوات الرئيسية لاحتلال وإخضاع السكان المدنيين في الأراضي التي يحتلها الاتحاد الروسي، وكذلك أشكال وأساليب رد دولة أوكرانيا على هذه الأعمال التي تقوم بها الدولة المعتدية. كما تم وضع الفرضيات العامة للتقرير.

وتم النظر في الأدوات الرئيسية للاحتلال وإخضاع السكان المدنيين في أربعة سياقات:

١ تحديد وتحليل الأعمال التحضيرية التي قام بها) الاتحاد الروسي لاحتلال الأراضي والاستيلاء عليها (باستثناء العنصر العسكري)؛

٢ استخدام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان) لإخضاع السكان المدنيين بعد احتلال الأراضي وقبل إنشاء الإدارات المدنية للاحتلال؛

٣بناء السياسات والمؤسسات في الأراضي) المحتلة بعد إنشاء إدارات الاحتلال والإدماج غير القانوني لأراضي أوكرانيا في الاتحاد الروسي؛

٤ رد السلطات الأوكرانية والمجتمع الدولي على) العدوان المسلح للاتحاد الروسي على أوكرانيا وعواقب احتلال جزء من أراضي أوكرانيا.

وقد استُخدمت نتائج حلقة العمل التي حضرها ٥٥ عضواً من أعضاء الفريق العامل في إعداد نص التقرير الخاص.

بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المواد التي قدمها أعضاء الفريق العامل في إعداد التقرير الخاص. وتشمل هذه المواد على وجه الخصوص ردود الهيئات الحكومية على طلبات مكتب أمين المظالم (٣٠)، وأكثر من ٥٠ تقريراً وتقريراً من المنظمات المدنية ومنظمات حقوق الإنسان؛ ومواد مصورة ومواد فيديو؛ ونحو ٢٠٠ شهادة لضحايا وشهود على الجرائم وثقها ممثلو مكتب أمين المظالم؛ ومواد ودراسات قدمتها استخبارات الدفاع الأوكرانية، وجهاز حرس الحدود الحكومي في أوكرانيا، ومكتب ممثل رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، والمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية؛ ومصادر أخرى.

وبالإضافة إلى المواد التي قدمها أعضاء الفريق العامل أو التي جمعها ممثلو سلطات الدولة والمؤسسات البحثية، استند التقرير الخاص إلى تقارير المنظمات الدولية، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان، ولجنة الأمم المتحدة للتحقيق في أوكرانيا، وتقارير آلية موسكو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبعض الأحكام الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية.

وكانت الفرضيات الرئيسية التي عمل بها الفريق عند إعداد التقرير الخاص هي:

- يستخدم الاتحاد الروسي السياسة الإعلامية والتربوية للتوسع في مجال الإعلام والتثقيف (التأثير الإعلامي، والفعاليات الثقافية، والتعليم).
- ويستخدم الاتحاد الروسي الإجراء المبسط لمنح الجنسية الروسية كأداة لإخضاع السكان وتبرير الأعمال العدوانية في المستقبل.
- إن ارتكاب الاتحاد الروسي لجرائم دولية بشكل منهجي أثناء الأعمال العدائية هو سياسة متعمدة تستخدمها القيادة العسكرية والسياسية للاتحاد الروسي لإخضاع الأراضي والسكان المدنيين عليها.

٢ . وتمت الموافقة على تشكيل الفريق العامل بموجب أمر مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان رقم ٢٤/١١٨,١٥ المؤرخ ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤.

- ويعتمد مستوى الأعمال العدوانية وخطورة الانتهاكات التي يرتكبها الاتحاد الروسي ضد السكان المدنيين أثناء الاستيلاء على الأراضي على مدى ولاء (أو توقعات هذا الولاء من قبل الاتحاد الروسي) سكان الأراضي التي تجري فيها الأعمال العدائية، وكذلك مستوى دعم السلطات الأوكرانية للمقاومة، بما في ذلك الحكم الذاتي المحلي.

- إن تطبيق الاتحاد الروسي على نطاق واسع لمعظم الممارسات الإدارية التي تؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة هو امتداد للممارسات والسياسات القائمة التي ينفذها الاتحاد الروسي منذ سنوات على أراضيه.

- وتنتهج سلطات الاحتلال الروسي سياسة متعمدة لإقناع السكان المحليين بالتعاون (التعاون) من أجل قطع أي روابط مستقبلية مع دولة أوكرانيا، بما في ذلك من خلال تدمير الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم وظروف تطورها، وخلق ظروف "البقاء الاقتصادي" من خلال العمل لصالح المحتل.

- وتحتاج الحكومة الأوكرانية إلى تعزيز قدرتها بشكل كبير على تنفيذ السياسات التي يمكن أن تتصدى لجهود الاتحاد الروسي الرامية إلى الاستيلاء على السكان المدنيين في الأراضي المحتلة وإخضاعهم.

- وتشكّل بعض التدابير السياسية والقانونية التي اتخذتها السلطات الأوكرانية لمواجهة العدوان الروسي وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا سوابق مهمة لتسجيل الجرائم الدولية والرد عليها، كما أنها تشكل مجالًا لدراسة أفضل الممارسات.

وقد صيغت فرضيات العمل استنادا إلى تحليل المواد المتاحة من المصادر المفتوحة بشأن سياسات الاتحاد الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا والانتهاكات الجسيمة المنهجية لحقوق الإنسان. وقد تمت مناقشتها وتنقيحها في حلقة العمل واجتماعات الفريق العامل المعني بإعداد التقرير الخاص لأمين المظالم.

لم يتم استخدام أي مواد مقيدة في إعداد الوثيقة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تقييد أو إزالة عدد من المصادر الإلكترونية التي تحتوي على معلومات عن بيانات من الأراضي المحتلة حاليًا (على سبيل المثال، الموقع الرسمي لوزارة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، أو بعض البيانات من الموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات المركزية بشأن نتائج الانتخابات في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي، وما إلى ذلك)، مما حد أيضًا من الوصول إلى المصادر والمعلومات الأولية ذات الصلة بهذا التقرير. لم يكن الهدف من التقرير تقديم تغطية مفصلة لجميع انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا منذ بداية العدوان الروسي في عام ٢٠١٤، ولكنه يقدم لمحة عامة عن كمية كبيرة من التقارير والتقارير والمواد الأخرى التي أعدتها منظمات حقوق الإنسان وغيرها من المنظمات حول مختلف جوانب الانتهاكات الناجمة عن الاحتلال منذ عام ٢٠١٤ والإحالة إليها.

القسم ١

إجراءات وسياسات الاتحاد الروسي التي سبقت الاحتلال المؤقت لجزء من أراضي أوكرانيا

إجراءات وسياسات الاتحاد الروسي التي سبقت الاحتلال المؤقت لجزء من أراضي أوكرانيا

في ٢٠ فبراير ٢٠١٤، بدأت الحرب الروسية الأوكرانية الحديثة. وكانت تلك هي المرة الأولى التي عبرت فيها القوات المسلحة للاتحاد الروسي حدود دولة أوكرانيا عبر مضيق كيرتش. وقد تم تسجيل ذلك في قرار البرلمان الأوكراني في ٢١ أبريل ٢٠١٥ رقم ٣٣٧-ثامنًا "بشأن بيان البرلمان الأوكراني 'بشأن صد العدوان المسلح للاتحاد الروسي والتغلب على عواقبه'"[٣].

في الوقت نفسه، ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن الاحتلال عملية معقدة تتطلب إجراءات تحضيرية من شأنها أن تسهل الخضوع الفوري لسكان الأراضي المحتلة بعد عبور الحدود وبسط السيطرة على الأراضي.

وقد عكفت أوكرانيا في السنوات الأخيرة على تطوير استراتيجية لإزالة الاحتلال المعرفي، بما في ذلك شبه جزيرة القرم[٤] . وفي المقابل، لدينا مجموعة محدودة جدًا من الأبحاث حول ممارسة "الاحتلال المعرفي" - أي استيلاء الاتحاد الروسي على المساحات الإعلامية والثقافية والتعليمية كشرط تمهيدي ومرحلة تمهيدية لاحتلال محتمل بمساعدة القوات المسلحة.

يحلل هذا القسم إجراءات الاتحاد الروسي قبل احتلال أراضي أوكرانيا، وتأثير ذلك على السكان المحليين والحكومات المحلية والإعلام والفضاء الثقافي والتعليمي، وسياسة الاتحاد الروسي في توطين سكان الأراضي الأوكرانية كأحد عناصر إعداد هذه الأراضي لاحتمال الاستيلاء عليها. في الآونة الأخيرة، أصبحت دراسات عمليات "استعمار" أوكرانيا شائعة بشكل متزايد[٥].

بالإضافة إلى ذلك، يتم دراسة تصرفات ونفوذ الاتحاد الروسي في مختلف مجالات الحياة العامة بشكل مباشر على أراضي جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول قبل احتلال هذه الأراضي في فبراير/شباط ٢٠١٤؛ وعلى أراضي منطقتي دونيتسك ولوهانسك (قبل احتلال جزء من الأراضي في عام ٢٠١٤ ثم الأراضي التي احتلت بعد عام ٢٠٢٢)؛ وعلى أراضي منطقتي زابوريزهيا وخيرسون. لسوء الحظ، لا توجد حاليًا تحليلات أو أبحاث شاملة حول تأثير الاتحاد الروسي في الفترة التي سبقت احتلال الأراضي في عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٢. ولذلك، عندما نحاول تقييم تصرفات وتأثير الاتحاد الروسي على أراضي أوكرانيا التي تم احتلالها لاحقًا، فإننا نفعل ذلك في الفترة التي سبقت عام ٢٠١٤ وتحديدًا فيما يتعلق بجمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.

لا يغطي هذا التحليل مباشرة الاستعدادات العسكرية للاتحاد الروسي لغزو أوكرانيا. نحن نميّز بين الاستعدادات لغزو أوكرانيا بشكل أو بآخر (الأعمال السياسية التي تهدف إلى تحويل أوكرانيا إلى دولة تابعة، وإنشاء حكومة عميلة تسيطر عليها روسيا الاتحادية) وبين التدابير المحددة للتحضير لعمليات عسكرية على أراضي أوكرانيا. كما أن تاريخ العلاقات بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا، والنزاعات السابقة التي نشبت بالفعل، ولا سيما حول بناء سد عبر مضيق كيرتش إلى جزيرة توزلا الأوكرانية (٢٠٠٣)[٦]، ليست موضوع التحليل.

في الوقت نفسه، من المهم تحديد مجالات الحياة العامة في أوكرانيا، ولا سيما في الأراضي التي تم احتلالها مؤقتًا في وقت لاحق، كان تأثير الاتحاد الروسي فيها من الأهمية بحيث يمكن اعتباره جزءًا من الأعمال التحضيرية للدولة المعتدية للاستيلاء على أراضي أوكرانيا واحتلالها. وتشمل هذه المناطق ما يلي:

مجال المعلومات

الثقافة والدين

٣ بشأن بيان البرلمان الأوكراني"بشأن صد العدوان المسلح للاتحاد الروسي والتغلب على عواقبه": قرار البرلمان الأوكراني في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥ رقم ٣٣٧ - ثامناً URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٩-٣٣٧Text

٤ استراتيجية إلغاء الاحتلال المعرفي لشبه جزيرة القرم. بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي. ٠٦,١١,٢٠٢٣. URL: https://ppu.gov.ua/documents/stratehiia-kohnityvnoi-deokupatsii-krymu/

٥ الحرب في أوكرانيا هي حرب استعمارية. بقلم تيموثي سنايدر ٢٨ أبريل ٢٠٢٢. URL: https://www.newyorker.com/news/essay/the-war-in-ukraine-is-a-colonial-war

٦ دروس من الهجوم الروسي الأول على أوكرانيا: ٢٠ عامًا منذ توزلا. حنا شيليست. URL: https://cepa.org/article/lessons-from-russias-first-assault-on-ukraine-٢٠-years-since-tuzla/

القسم ١.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

١,١. مجال المعلومات

بعد حصول أوكرانيا على الاستقلال، لم يكن هناك انفصال فعلي وتشكيل مجال معلوماتي خاص بأوكرانيا. وطوال الفترة التي سبقت بدء العدوان المسلح على أوكرانيا، استثمر الاتحاد الروسي موارد كبيرة في تعزيز ودعم المنتج الإعلامي الروسي في أوكرانيا وخلق فضاء معلوماتي واحد. وقد تم تسهيل ذلك من خلال بث القنوات التلفزيونية الروسية في أوكرانيا، ووجود القنوات الفضائية الروسية، والإذاعة الروسية، وما إلى ذلك. وبسبب الدعاية للحرب والعنف في عام ٢٠١٤، تم حظر NTV، القنوات التلفزيونية الدعائية الروسية في أوكرانيا: روسيا ٢٤، القناة الأولى، روسيا ١، زفيزدا (بالروسية: ١-، ستار)، Россия، Первый канал، Россия٢٤-، Росссия٩أخبار الحياة، روسيا اليوم وغيرها الكثير.

وقد تم تمويل العديد من وسائل الإعلام التي تنشر الروايات الروسية بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل الاتحاد الروسي. وبالإضافة إلى القنوات الوطنية، شجّع الاتحاد الروسي على إنشاء وسائل إعلام إقليمية (محلية) تبثّ الروايات الروسية، خاصة في المناطق الحدودية (إقليمي لوهانسك ودونيتسك). كما يمكن أن تكون وسائل الإعلام الإقليمية تابعة للشركات الروسية (على سبيل المثال، شركة أليكس للتلفزيون والإذاعة)١٠١٠ أو أن تكون جزءًا من المشاريع السياسية ((على سبيل المثال، حزب الأقاليم).

كان أحد العناصر المهمة في إنشاء فضاء معلوماتي مشترك والتأثير على المجتمع الأوكراني من قبل الاتحاد الروسي هو إنشاء فضاء إنترنت واحد من خلال الترويج للشبكات الاجتماعية الروسية (فكونتاكتي، أودنوكلاسنيكي (بالروسية: "Вконтакте"، تيليغرام)، والمؤثرين الروس، ("Одноклассники"

التعليم وسياسة الشباب;

الحركات والأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية.

يمكن اعتبار الإجراءات في هذه المجالات "القوة الناعمة"٧٧، التي يستخدمها الاتحاد الروسي بشكل منهجي ضد أوكرانيا. وقد أسند دور خاص في استخدام القوة الناعمة إلى الوكالة الفيدرالية لرابطة الدول المستقلة والمواطنين المقيمين في الخارج والتعاون الإنساني الدولي (بالأوكرانية: "Росспівпраця" - "، وهي وكالةРоссотрудничество" - وبالروسية "، تهدف إلى "تعزيز نفوذ روسيا الإنساني في العالم")٨٨، والتي عملت كمركز رئيسي للقوة الناعمة للاتحاد الروسي في أوكرانيا ونسقت المنظمات الموالية لروسيا. للاتحاد الروسي في أوكرانيا، وتنسيق أنشطة المنظمات الموالية لروسيا. بالإضافة إلى ذلك، كانت دائرة الهجرة الفيدرالية في الاتحاد الروسي من الجهات الفاعلة المهمة، والتي تركز أنشطتها على تعزيز إعادة توطين مواطني الدول الأخرى، بما في ذلك أوكرانيا، الذين يندرجون تحت فئة "المواطنين الروس"، في روسيا.

ومن أجل تحديد الإجراءات المحددة التي يتخذها الاتحاد الروسي في المجالات المذكورة أعلاه والتي تهدف إلى الإعداد الهادف لمزيد من الاحتلال، ينبغي مراعاة العوامل التالية

- الطبيعة المنهجية
- الترابط
- وجود علاقة سببية بين الإجراءات وإقامة المزيد من السيطرة في أراضي أوكرانيا.

.

٧ تم تعريف مفهوم "القوة الناعمة" في مفهوم السياسة الخارجية للاتحاد الروسي. مفهوم السياسة الخارجية للاتحاد الروسي: أمر رئيس الاتحاد الروسي الصادر في ١٢ فبراير ٢٠١٣، رقم الأمر رقم ٢٥١. URL: https://www.garant.ru/products/ipo/prime/doc/٧٠٢١٨٠٩٤/

٨ ولإجراء تحليل أكثر تفصيلاً للإجراءات التحضيرية، من الضروري التركيز على مجالات محددة بدورها ومعرفة كيف استخدم الاتحاد الروسي ما يسمى بـ"القوة الناعمة" واستعد للاحتلال

٩ ما هي القنوات التلفزيونية التي تم حظرها في أوكرانيا وحول العالم: رسم بياني للسنوات العشرين الماضية. الفاصلة ٠٥,٠٢,٢٠٢١. URL: https://apostrophe.ua/ua/news/politics/government/٠٥-٠٢-٢٠٢١/kakie-telekanalyi-zapreschali-v-ukraine-i-mire-infografika-za-poslednie-٢٠-let/٢٢٢٢٤٧

١٠ كانت قناة "أليكس تي في" أقدم قناة تلفزيونية تجارية في منطقة زابوريزهيا، وكانت تبث إلى زابوريزهيا وبرديانسك وميليتوبول وأوريخيف. وقد دعمت تقليديًا السياسي المحلي فياتشيسلاف بوغوسلايف، الذي كان مقربًا من حزب المناطق وكتلة المعارضة. زافودو تي في. من يملك الفضاء التلفزيوني في زابوريزهيا. Detector Media. ٠٢,٠١,٢٠٢٠. URL: https://detector.media/rinok/article/-٢٠٢٠/١٧٣٦١٣-٠٢-٠١zavodotelebachennya-khto-volodiie-teleprostorom-zaporizhzhya/

والمدونين. وابتداءً من ديسمبر ٢٠١٣، ناقشت وسائل الإعلام الحكومية الروسية، وكذلك وسائل الإعلام غير الحكومية الموالية للحكومة، احتمالات "تقسيم" أوكرانيا، وعلى وجه الخصوص، فصل شبه جزيرة القرم عن بقية البلاد. وعملت وسائل الإعلام الروسية بنشاط على خلق هوية "مصطنعة" لسكان القرم باعتبارهم "آخرين" معادين لأوكرانيا[١١] .

في وقت مبكر من نهاية فبراير ٢٠١٤، انضمت الغالبية العظمى من وسائل الإعلام الروسية إلى الحرب الإعلامية ضد أوكرانيا، في محاولة لدعم العملية العسكرية. وسائل الإعلام مثل إزفيستيا، وروسيسكايا جازيتا، وموسكوفسكي كومسومولیتس، وكوميرسانت، إزفيستيا، وروسيسكايا - Взгляд: وبوغلياد (بالروسية جازيتا، وموسكوفسكي كومسومولیتس، وكوميرسانت، وفزغلياد)، وكذلك وكالات الأنباء ريا نوفوستي، وإيتار لم ،(AIS) تاس، وروسبالت، ووكالة الأنباء الروسية تكتفِ بإعادة نشر أخبار لم يتم التحقق منها فحسب، بل قامت هي نفسها باختلاق تقارير كاذبة. ومن الأمثلة على ذلك محاولة القنوات التلفزيونية، بما في ذلك القنوات الفضائية روسيا-٢٤ و إن تي في مير لتأكيد الأخبار ،(НТВ мир، Россия٢٤-: (بالروسية حول وجود العديد من اللاجئين من أوكرانيا في روسيا مع تسلسل الفيديو المقابل ١٢.

١٢ - على سبيل المثال، الأخبار: ازداد تدفق اللاجئين من أوكرانيا إلى منطقة روستوف بشكل ملحوظ - حاكم المنطقة. انترفاكس. ٠١,٠٣,٢٠١٤. URL: http://www.interfax- russia.ru/South/main.asp?id=٤٧٧٤٦٠

١٣ V. P. Horbulin, دونباس وشبه جزيرة القرم: ثمن العودة: دراسة / حررها O. S. Vlasiuk, E. M. Libanova, O. M. Lyashenko. كييف: جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ٢٠١٥. P. ٢٣٣.

١٤. جهاز الأمن الأوكراني يحذر: يظهر التزييف العدائي يوميًا Ukrinform. ٠٥,٠٣,٢٠٢٢. URL: https://web.archive.org/web/٢٠٢٢٠٣٠٦٢٣٥٧٤٠/https://www.ukrinform.ua/rubric-ato/-٣٤٢٠٥٨٥sbu-vorozi-fejki-zavlautsa-sodna.html.

١٥ V. P. Horbulin, دونباس وشبه جزيرة القرم: ثمن العودة: دراسة / حررها O. S. Vlasiuk, E. M. Libanova, O. M. Liashenko. الصفحة ٢٤٢

١١ كيف شجعت وسائل الإعلام الروسية النزعة الانفصالية في القرم. Detector Media. ٠٧,٠٣,٢٠١٤. URL: https://detector.media/rosiiski-zmi/article/-٠٧-٠٣-٢٠١٤/١٦٤٤٧٠kak-rossyyskye-smy-pooshchryaly-separatyzm-v-krymu/

كان أحد المكونات الهامة للحملة الإعلامية ضد أوكرانيا هو نشر معلومات حول التقدم السريع للقوات الروسية في مناطق أوكرانيا (على وجه الخصوص، منطقتي زابوريجيزيا وخيرسون). لم يتم تأكيد هذه المعلومات في وقت لاحق، وبالتالي، من الواضح أنها تمت بهدف نشر الذعر وإرباك الجهود الدفاعية للدولة الأوكرانية، وخلق انطباع بحجم الغزو. ومع ذلك، فمن الواضح الآن أن هذه الرسائل كانت نوعًا من الإعداد الإعلامي لتنفيذ مشروع نوفوروسيا ولم يكن الهدف منها فقط إرباك الجيش الأوكراني، بل أيضًا تهيئة السكان المحليين لاحتمال حدوث غزو١٣. استخدم الاتحاد الروسي هذا التكتيك مرة أخرى خلال الغزو الشامل في عام ٢٠٢٢. ١٤.

إن احتلال جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، الذي كان المرحلة الأولى من العدوان المسلح على أوكرانيا، كان نتيجة لأنشطة إعلامية ودعائية طويلة الأمد وموجهة من قبل الاتحاد الروسي. منذ احتلال جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، اتخذت السلطات الروسية خطوات نشطة لتأسيس نموذج استبدادي لفضاء المعلومات في شبه الجزيرة، والذي يعكس السياسة الإعلامية للاتحاد الروسي على أراضيها، حيث لا يُنظر إلى فضاء المعلومات على أنه فضاء لحرية التعبير، بل كمصدر آخر لحماية السلطات الروسية من أي انتقاد من قوى المعارضة أو الاحتجاج١٥. قبل احتلال شبه جزيرة القرم، كانت البنية التحتية الإعلامية في شبه الجزيرة واسعة النطاق إلى حد كبير: ٨٣ كيانًا إعلاميًا سمعيًا بصريًا سمعيًا بصريًا مع ١٤١ ترخيصًا تعمل في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي (حتى سبتمبر/أيلول ٢٠١٣)؛ و١٩ كيانًا إعلاميًا سمعيًا بصريًا بصريًا (البث التماثلي)، و٣٢ قناة بث رقمي، و٧ مزودي خدمات ١٦ تعمل في(FM) سمعية بصرية و١٩ هيئة بث إذاعي مدينة سيفاستوبول (حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣). منذ بداية الاحتلال، تغيّر المشهد الإعلامي في شبه الجزيرة بشكل خطير بسبب التدخل غير القانوني في الأنشطة الإعلامية والاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

تألف الاستيلاء على الفضاء الإعلامي في شبه جزيرة القرم ومنطقتي دونيتسك ولوهانسك من عنصرين رئيسيين: السيطرة على مرافق البث والمطابع والاتصالات السلكية واللاسلكية وهياكل الإنترنت، وكذلك السيطرة على محتوى المعلومات من خلال السيطرة الإدارية على وسائل الإعلام والضغط على الصحفيين وما إلى ذلك.

بعد بدء احتلال شبه جزيرة القرم، واصل الاتحاد الروسي ممارسة نفوذه على السكان الأوكرانيين في الأراضي التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا، ولا

القسم ١.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

سيما منطقة خيرسون. وقد تم ممارسة هذا التأثير الإعلامي من خلال "الاستيلاء" على ترددات البث وهكذا، وفقًا لرصد مجموعة .FM الإذاعي على موجات حقوق الإنسان في القرم، اعتبارًا من يوليو/تموز ٢٠٢١، تم حظر البث الإذاعي الأوكراني في منطقة خيرسون من قبل المحطات الروسية في المستوطنات التالية ششاسليفتسيفي، هينيشيسكا هيركا، هينيشيسك، تشونغار، ميكولايفكا، نوفوليكسييفكا، نوفولكسييفكا، مایاتشكا، نوفوتروبتسك، هروميفكا، نوفوميكولايفكا، نوفوميكولايفكا، ستروهانيفكا، هريهورايفكا، تشابلينكا، ميرن، كالانشاك، أولكساندريفكا، خورلي، روزدولني، سكادوفسك. وسُجلت أيضا حالة حجب محطات الإذاعة الأوكرانية بالقرب من نقطتي مراقبة الدخول والخروج في تشابلينكا وتشونغار. وفي هذه البلدات والقرى، استولت سلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي كلياً أو جزئياً على ما لا يقل عن ٣٤ ترددا إذاعياً في هذه البلدات والقرى. وتستخدم هذه الترددات ٣٧ محطة إذاعية روسية مختلفة١٧. وفي الوقت نفسه، اتخذت عن الأراضي FM سلطات الاحتلال خطوات لحجب إشارة التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا. على سبيل المثال، في عام ٢٠٢٠، تم إنشاء برج تلفزيوني وإذاعي جديد بالقرب من نقطة تفتيش تشابلينكا في أراضي القرم المحتلة. وهو مجهز بهوائيات خاصة تسمح ببث إشارة تلفزيونية وإذاعية إلى أراضي القرم وأجزاء من منطقة خيرسون. وهكذا، أنشأت سلطات الاحتلال أداة أخرى في شمال شبه جزيرة القرم لمنع البث الإذاعي .FM الأوكراني على موجات ١٨

تبث وسائل الإعلام في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا خطاب الكراهية بشكل منهجي. على سبيل المثال، في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، قامت مجموعة حقوق الإنسان في القرم، كجزء من دراسة عن حالة حرية التعبير في شبه جزيرة القرم المحتلة، برصد محتوى وسائل الإعلام القرمية والروسية التي تبث في الفضاء الإعلامي في القرم وسجلت ٧١٨ مثالاً على خطاب الكراهية. قبل الغزو الواسع النطاق، شملت المظاهر الرئيسية لخطاب الكراهية رسائل تتعلق بالخطاب المعادي لأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية١٩ . كما استهدفت الرسائل السلبية الأشخاص الذين ينتقدون جوانب معينة من السياسات الخارجية والداخلية للحكومة الروسية، مثل الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني والمعارضين السياسيين ومواطني الدول الأخرى الذين تتعارض تصرفاتهم بطريقة ما مع مصالح الاتحاد الروسي.٢٠

وفي وقت لاحق، قام الاتحاد الروسي "بتصدير" الكثير من ممارساته وخبراته من شبه جزيرة القرم إلى الأراضي المحتلة الأخرى. فقد تم نشر الصحفيين والموظفين الفنيين من شبه جزيرة القرم إلى الأراضي الأوكرانية الأخرى المحتلة مؤقتًا بعد فبراير/شباط ٢٠٢٢ لمساعدة إدارات الاحتلال على الاستيلاء على جزء من الفضاء الإعلامي الأوكراني وتأسيس مشهد إعلامي خاص بها. أصبحت شبه جزيرة القرم نقطة انطلاق لوجستية وبنية تحتية مهمة لغزو أوكرانيا على نطاق أوسع في عام ٢٠٢٢,٢١ وتمكنت قوات الاحتلال من استخدام شبكات الاتصالات في القرم لإعادة توجيه حركة الإنترنت من مناطق أخرى من أوكرانيا، وخاصة من منطقتي خيرسون وزابوريزهيا.٢٢

أما بالنسبة للفضاء الإعلامي في الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، فقد استمر تأثره الشديد بالخطاب الموالي لروسيا. على الرغم من أن السلطات الأوكرانية اتخذت تدابير لعرقلة البث الروسي في هذه المناطق، بما في ذلك تركيب أجهزة خاصة للتشويش على الإشارة وبناء أبراج تلفزيونية عالية التردد، إلا أن القنوات التلفزيونية الروسية كانت لا تزال متاحة في معظم مناطق دونيتسك ولوهانسك، وتحديدًا عبر أطباق الأقمار الصناعية. وبالتدريج، أصبح تيليجرام أحد الأدوات الرئيسية للدعاية الروسية، التي اكتسبت بالفعل مكانة الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية في أوكرانيا وأخطر مصدر للنفوذ الروسي .٢٣ ٢٤ ٢٥

١,٢. الثقافة والدين

كان تأثير الثقافة الروسية على المواطنين الأوكرانيين نشطاً جداً، ولم يتوقف هذا التأثير عندما نالت أوكرانيا استقلالها. كانت الفكرة المحورية في السياسة الإنسانية للاتحاد الروسي هي فكرة "الأمة الواحدة"، أي وحدة الشعبين الأوكراني والروسي، ولكن من منظور الأقلية الأوكرانية. كما حافظ الاتحاد الروسي بنشاط على وجوده على أراضي أوكرانيا، ولا سيما في .شبه جزيرة القرم

وموّل الاتحاد الروسي بنشاط أنشطة المراكز و "البيوت" الثقافية الروسية في القرم. فعلى سبيل المثال، وافق عمدة موسكو يوري لوجكوف في عام ٢٠١٠ على خطة النفقات المستهدفة لحكومة موسكو لتنفيذ المشاريع الدولية في عام ٢٠١٠. ووفقًا لهذه الخطة، كان من المقرر تخصيص ٤,٥ مليون روبل (١٥٥,٠٠٠ دولار أمريكي) لصيانة وتشغيل المركز الثقافي والتجاري الدولي "بيت Дом Москвы" - موسكو في سيفاستوبول" (بالروسية в Севастополе"); ٣,٨ مليون روبل (١٣١,٠٠٠ دولار أمريكي) لتنظيم فعاليات مخصصة للذكرى الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى؛ مليون روبل (٣٤,٠٠٠ دولار أمريكي) لدعم منظمات المحاربين القدامى في الخارج؛ ٧٠٠,٠٠٠ روبل ٢٦(٢٤,٠٠٠ دولار

أمريكي) لدعم النصب التذكارية التاريخية للجنود الروس والسوفييت في الخارج. استضاف بيت موسكو في سيفاستوبول العديد من الفعاليات الثقافية والمؤتمرات التي تهدف إلى تعزيز مكانة الاتحاد الروسي في القرم (مثل المؤتمر العلمي والعملي "اللغة الروسية كلغة للتواصل بين الأعراق" الذي عقد في عام ٢٠١٢).٢٧

كان الاتحاد الروسي ينظّم العديد من الفعاليات والمهرجانات الثقافية المختلفة على أراضي أوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، قبل فترة طويلة من بدء الاحتلال. على سبيل المثال، منذ عام ٢٠٠٧، يقام المهرجان الدولي للثقافة الروسية والسلافية "الكلمة الروسية العظيمة" (بالروسية Великое русское слово") سنويًا في شبه جزيرة القرم، بهدف "تطوير الثقافة الروسية، وتعزيز مكانة اللغة الروسية، وتطوير التعاون الدولي في المجال الإنساني".٢٨

تم دمج السياسة الثقافية الروسية تجاه أوكرانيا بشكل كامل في الاستراتيجية الشاملة للقضاء على الدولة الأوكرانية. ولا يقتصر الأمر على وسائل الإعلام فحسب، بل يتم استخدام الصناعة الثقافية والترفيهية على نطاق واسع في الدعاية الروسية: السينما، والأعمال الاستعراضية، والبرامج التلفزيونية والإذاعية التي يفترض أنها غير سياسية، و"الثقافية"، وما إلى ذلك. لقد كان التوسع الثقافي الروسي ضد أوكرانيا متعمدًا ومستمرًا طوال سنوات الاستقلال، وقد سهّل من ذلك عدم فعالية السياسة الإنسانية والثقافية للدولة.٢٩

كانت صناعة السينما الروسية تتطور بنشاط، حيث كانت تبث صورًا نمطية مسيئة عن الأوكرانيين وتظهر الأوكرانيين كمجرمين وعمال مهاجرين وقصيري النظر وقليلي الكلام، إلخ). ويرجع انتشار المنتجات السينمائية والتلفزيونية الروسية في أوكرانيا إلى البيئة اللغوية المشتركة. وتجدر الإشارة إلى أن جزءًا كبيرًا مما يسمى بالأفلام الوثائقية التي أنتجها الاتحاد الروسي كانت دعائية بشكل علني. على سبيل المثال، فيلم "الشقيقات الثلاث" الذي أنتج في عام ٢٠١٠، كقصة رمزية عن الأوكرانيين والروس والبيلاروسيين، نشر الرواية الدعائية الروسية حول ثلاثية شعوب أوكرانيا وروسيا وبيلاروسيا من أجل تعزيز الطموحات الإقليمية للاتحاد الروسي من خلال التلاعب بالتاريخ.٣٠

كانت الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو قناة منفصلة لنشر نفوذ الاتحاد الروسي على أراضي أوكرانيا، بما في ذلك الأراضي المحتلة حاليًا. لم يقم كهنة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو بإدانة احتلال شبه جزيرة القرم، بل باركوا المعدات العسكرية للاتحاد الروسي. في منطقة دونيتسك، يُعتبر دير الرقاد المقدس سفياتوهيرسك لافرا (وهو دير تابع للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو في سفياتوهيرسك بمنطقة دونيتسك) أحد مراكز نشر الروايات الروسية. ووفقًا لتقارير مختلفة، فقد دعم الدير بنشاط غزو الاتحاد الروسي لمنطقة دونيتسك في عام ٢٠١٤: فبالإضافة إلى تنظيم صلوات جماعية لدعم ممثلي الجماعات المسلحة في جمهورية دونيتسك الشعبية، شارك رهبان الدير بشكل مباشر في الأعمال العدائية إلى جانب الجماعات شبه العسكرية الموالية لروسيا.٣١ ٣٢

على الرغم من تحرير المنطقة التي يقع فيها الدير من قبل قوات الدفاع الأوكرانية في ربيع عام ٢٠١٤، واصل كهنة دير سفياتوهيرسك أنشطتهم الموالية لروسيا. وقد دعم رئيس الدير المطران أرسيني رئيس الدير بنشاط بطريرك موسكو كيريل، ووصف الحرب في أوكرانيا بالحرب الأهلية واتهم القوات الأوكرانية بقصف سلوفيانسك في عام ٢٠١٤ وبعملية مكافحة الإرهاب في دونباس بشكل عام. نظّم الدير مسيرات "الفوج الخالد" خلال احتفالات عيد النصر في ٩ أيار/مايو، حيث أحيا المشاركون ذكرى ضحايا "حرب الأشقاء" في أوكرانيا و"صلّوا من أجل السلام".٣٣

إن أنشطة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية "منصهرة" مع الدولة الروسية وهي نقطة دعم لنظام الاحتلال. فحتى قبل بدء الاحتلال في عام ٢٠١٤، أدان قادة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في عظاتهم بنشاط الميدان الأوروبي. كما أن كنائس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية هي التي استُخدمت مباشرةً لبدء الاحتلال في منطقتي دونيتسك ولوهانسك (على سبيل المثال، في مدينة سلوفيانسك، منطقة دونيتسك).٣٤

١,٣. سياسة الشباب والتعليم

كجزء من أهدافها الاستراتيجية لاستعادة السيطرة على أراضي ما بعد الاتحاد السوفييتي، اتخذت قيادة الاتحاد الروسي مجموعة من التدابير المستهدفة لتعزيز النفوذ الروسي في أوكرانيا قبل وقت طويل من بدء العدوان المسلح في عام ٢٠١٤. وفي الوقت نفسه، أولى الجانب الروسي اهتمامًا خاصًا بالشباب الأوكراني الذي يعتبر الجزء الأكثر نشاطًا من السكان. وقد تم إشراك الشباب من خلال تعزيز التعليم في الاتحاد الروسي، والمشاركة في الفعاليات الدولية والاجتماعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية الروسية والمهرجانات والمؤتمرات والمنتديات والندوات والمحاضرات

القسم ١.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

والفعاليات الرياضية والمسابقات الإبداعية والمعارض (على سبيل المثال، المنتدى التربوي السنوي لعموم الشباب الروسي "سيليجر" ومنتدى الشباب الدولي السنوي "مولغورود"، ومهرجان الشباب الرياضي، ومسابقات الأغنية الروسية ومسابقات "مواطن العام" وغيرها).

التعليم عامل حاسم في تشكيل الأمة السياسية وضمان استمرارية المعرفة ونقل الروايات التاريخية والثقافية. وقد اتسم التعليم في أراضي شبه جزيرة القرم ومنطقتي دونيتسك ولوهانسك المحتلتين في عام ٢٠١٤ بالتأثير المنهجي للاتحاد الروسي والاستخدام السائد للغة الروسية في التعليم على جميع المستويات (من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مؤسسات التعليم العالي).

وهكذا، تم تنفيذ سياسة الترويس النشطة في شبه جزيرة القرم طوال سنوات الاستقلال، على وجه الخصوص، من خلال تقييد التعليم بلغة الدولة (الأوكرانية)، وتقليص عدد المؤسسات التعليمية الأوكرانية والمؤسسات التي يتم التدريس فيها باللغة الأوكرانية. في عام ٢٠١٣، كان هناك ٧ مدارس تعتمد اللغة الأوكرانية كلغة تدريس، و٧٦ مدرسة تعتمد اللغة الأوكرانية والروسية كلغة تدريس، و٨٢٩ فصلًا تعتمد اللغة الأوكرانية كلغة تدريس، بإجمالي ١٢,٦٩٤ طالبًا٣٥. وعلى سبيل المقارنة، في منطقة دونيتسك، في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، كان ٥٠,٥ في المائة من الطلاب قادرين بالفعل على الدراسة باللغة الأوكرانية و٤٩,٥ في المائة باللغة الروسية. وفي دونيتسك نفسها، كانت هناك ٢٠ مدرسة تدرس باللغة الأوكرانية و٧٤ مدرسة تدرس باللغة الروسية و٥٦ مدرسة ثنائية اللغة، وكان ٢٩ في المائة من الطلاب يدرسون باللغة الأوكرانية و٧١ في المائة باللغة الروسية.٣٦

على أراضي أوكرانيا، ولا سيما في شبه جزيرة القرم، قبل احتلال الإقليم في عام ٢٠١٤، كانت هناك عدة فروع لمؤسسات تعليمية تابعة للاتحاد الروسي، وهي جامعة لومونوسوف موسكو الحكومية، وجامعة سانت بطرسبرغ الإنسانية للنقابات العمالية، وجامعة موسكو الصناعية الحكومية، وأكاديمية بيلغورود الحكومية التكنولوجية الحكومية لمواد البناء، والأكاديمية الإنسانية الحديثة وغيرها. كما يعمل في شبه جزيرة القرم مركز القرم للتعليم عن بعد التابع لجامعة موسكو الصناعية الحكومية وفيلق القوزاق القوزاق، وهو مؤسسة تعليمية خاصة.٣٧

وبالإضافة إلى ذلك، ومنذ عام ١٩٩٨، تعمل في سيفاستوبول المدرسة رقم ٨ التابعة لوزارة الدفاع في الاتحاد الروسي التي تحمل اسم الذكرى ٨٥٠ لموسكو، والتي كان يرتادها بشكل رئيسي أطفال العسكريين والموظفين المدنيين في البحرية الروسية. اتبعت المدرسة البرنامج التعليمي الروسي.٣٨

في الواقع، تم دمج الروايات الموالية لروسيا في مناهج المؤسسات التعليمية الأوكرانية، وتم تدريب الطلاب والمعلمين والعلماء الأوكرانيين في الاتحاد الروسي.٣٩

وقد استخدم الاتحاد الروسي طرقًا مختلفة للتأثير على الشباب الأوكراني: المشاركة في التعليم في الاتحاد الروسي، ونشر التأثير على الشباب من خلال الشبكات الاجتماعية الروسية، وتنظيم الألعاب العسكرية والرياضية، وإعداد ألعاب الكمبيوتر، ولا سيما في المواضيع التاريخية، التي تنطوي على أشكال مختلفة من المواجهة بين أوكرانيا وروسيا، وما إلى ذلك.

يتم تمويل هذه الأنشطة على أساس منتظم ومن خلال جوائز المشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية الجماهيرية والمنح وعائدات المنشورات والرعاية من المؤسسات الخاصة. على سبيل المثال، تمت زيادة مخصصات الميزانية المخصصة للتعاون الروسي في عام ٢٠١٤ للعمل مع الشباب من رابطة الدول المستقلة بمقدار ٤١٣ مليون روبل (١٣,٨ مليون دولار) مقارنة بعام ٢٠١٣. ومن هذا المبلغ، تم تخصيص أكثر من ٢٥٠ مليون روبل (٨,٣ مليون دولار) للعمل مع ممثلي أوكرانيا. وتم تخطيط التمويل على أساس عدد الشباب المدعوين. على وجه الخصوص، في عام ٢٠١٣، شارك ٦٥٠ شخصًا في بعض فعاليات التعاون الروسي (٢٥٠-٣٠٠ شخص من أوكرانيا)، وفي عام ٢٠١٤ تم التخطيط لدعوة ما يصل إلى ١٠٠٠ شخص (٤٥٠-٥٠٠ شخص من أوكرانيا)، وفي عام ٢٠١٥ - ١٥٠٠ شخص (ما يصل إلى ٩٥٠-١٠٠٠ شخص من أوكرانيا).

وبالتالي، قبل العدوان المسلح، كان الاتحاد الروسي يزيد من تأثيره على أوكرانيا من أجل تشكيل موقف الشعب الأوكراني الإيجابي تجاه روسيا. ولتحقيق ذلك، استخدم الجانب الروسي أشكالًا وأساليب مختلفة للتأثير، مع إيلاء اهتمام خاص بالشباب الأوكراني باعتباره الجزء الأكثر نشاطًا وإنتاجًا من السكان.

١,٤. الحركات والأحزاب السياسية. الجمعيات العامة.

كان للاتحاد الروسي أيضًا تأثير كبير على الحياة السياسية والاجتماعية داخل أوكرانيا. فقد انتشرت الخطابات المؤيدة لروسيا، والموقف القائل بأنه لا بديل عن تنمية أوكرانيا مع الاتحاد الروسي، وتعزيز عمليات التكامل بين البلدين من خلال الأحزاب السياسية الخاضعة للرقابة.

وفيما يتعلق بالجمعيات العامة، من المهم ملاحظة الاتجاه الملحوظ لإنشاء و/أو دعم مختلف منظمات الصيد، ومنظمات القوزاق (قوزاق كوبان، قوزاق الكاتدرائية، إلخ)، والمنظمات العامة لقدامى المحاربين في وكالات إنفاذ القانون والخدمات الخاصة والجيش، والتي تفاعلت بنشاط مع هياكل مماثلة في البلدان السابقة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والتي أصبح أعضاؤها فيما بعد أساسًا لمكاتب القادة أثناء الاحتلال.

على مدى سنوات عديدة، ظل الاتحاد الروسي يشكل ويدعم مالياً، ولا سيما من خلال وكالة التعاون الروسي، المنظمات غير الحكومية والحركات الموالية لروسيا في أوكرانيا، بما في ذلك مجلس التنسيق لعموم أوكرانيا للمواطنين الروس، ومؤتمر المبادرات المدنية، والوحدة الروسية، والجماعة الروسية في شبه جزيرة القرم، والحرس السلافي، والخيار الأوكراني، والوحدة الروسية (بالروسية: «Всеукраинский координационный совет российских соотечественников», «Конгресс гражданской инициативы», «Русское Единство», «Русская община Крыма», «Славянская Гвардия», «Украинский выбор», «Юго-Восток» إلخ).

وفي الوقت نفسه، لم يكن وجود القوات الموالية لروسيا بشكل علني بين السلطات المحلية مرتفعاً. على سبيل المثال، اعتبارًا من بداية الاحتلال، كان البرلمان الأوكراني لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، الذي يبلغ مجموع مقاعده مائة مقعد، يضم ثلاثة نواب فقط من حزب الوحدة الروسية، وهو الحزب الوحيد الموالي علنًا لروسيا (تم تعيين زعيمه، سيرغي أكسيونوف، "رئيسًا للجمهورية" من قبل الاتحاد الروسي فور احتلال شبه الجزيرة). لذلك، كان استخدام القوات المسلحة للاتحاد الروسي أمرًا حاسمًا لاحتلال الأراضي، على الرغم من التأثير الكبير للقوة الناعمة.

كما دعم الاتحاد الروسي منظمات مثل نادي ذئاب الليل لراكبي الدراجات النارية بأموال من الميزانية. وكان أعضاؤها جزءًا مما يسمى بوحدات الدفاع الذاتي في القرم التي لعبت دورًا نشطًا في الأحداث التي وقعت في القرم في فبراير ٢٠١٤. وخلال احتلال شبه جزيرة القرم، ظهروا في شبه الجزيرة حاملين الأعلام الروسية وقاموا بترهيب الأشخاص الذين عارضوا الغزو الروسي.

قبل بداية العدوان المسلح للاتحاد الروسي، كان هناك تكثيف ملحوظ لأنشطة المنظمات الروسية (الحكومية وغير الحكومية على حد سواء) العاملة في أوكرانيا (في المقام الأول في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي) في مجال الترويج للأيديولوجية الروسية في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي. وعلى وجه الخصوص، فإن أهم هذه المنظمات هي الوكالة الفيدرالية للتعاون الروسي ومؤسسة العالم الروسي٤٠ (بالروسية: "Русский мир"). بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مؤسسات إيديولوجية جديدة على أراضي أوكرانيا، ومثال ذلك "المركز الروسي"٤١ (بالروسية: "Русский мир" - ومقره مكتبة لازاريف البحرية في سيفاستوبول، والذي يسميه رئيسه مباشرة "تمثيل العالم الروسي في مدينة المجد البحري الروسي سيفاستوبول". في الوقت نفسه، كان المنسق الرئيسي لتدابير تحسين نظام "القوة الناعمة" للاتحاد الروسي في أوكرانيا هو معهد كومنولث الدول المستقلة، الذي أصبح نشطًا بشكل خاص في عام ٢٠١٣.

والهدف الرئيسي من هذه التدابير هو تشكيل موقف إيجابي لدى الشعب الأوكراني تجاه تعميق العلاقات مع الاتحاد الروسي والمشاركة في مشاريع التكامل الروسي في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي. ٤٢

والقائمة أعلاه للمجالات التي مارس فيها الاتحاد الروسي نفوذه على أوكرانيا قبل العدوان المسلح ليست شاملة. كما تستحق قضايا السياسة الديموغرافية (إعادة توطين المواطنين الروس، ومعظمهم من العسكريين المتقاعدين من أسطول البحر الأسود الروسي، في أراضي أوكرانيا)، وجوازات السفر بالوثائق الروسية، التي بدأت قبل فترة طويلة من الاحتلال المباشر لجزء من أوكرانيا، اهتمامًا خاصًا. ومع ذلك، تتطلب كل هذه العوامل المزيد من الدراسة والتحليل من أجل استخلاص الدروس لبلدنا والبلدان المجاورة، حيث يقوم الاتحاد الروسي بالفعل بتنفيذ بعض التدابير، كما هو موضح أدناه٤٣ .

القسم ١.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

١٢ على سبيل المثال، الأخبار: ازداد تدفق اللاجئين من أوكرانيا إلى منطقة روستوف بشكل ملحوظ - حاكم المنطقة. انترفاكس. ٠١,٠٣,٢٠١٤. URL: http://www.interfax-russia.ru/South/main.asp?id=٤٧٧٤٦٠.

١٣ V. P. Horbulin, دونباس وشبه جزيرة القرم: ثمن العودة: دراسة / حررها O. S. Vlasiuk, E. M. Libanova, O. M. Lyashenko. كييف: جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ٢٠١٥. ص٢٣٣.

١٤ SBU يحذر: مزيفون معادون يظهرون كل يوم. Ukrinform. ٠٥,٠٣,٢٠٢٢. URL:

https://web.archive.org/web/٢٠٢٢٠٣٠٦٢٣٥٧٤٠/https://www.ukrinform.ua/rubric-ato/-٣٤٢٠٥٨٥osbu-vorozi-fejki-zavlautsa-sodna.html.

١٥ V. P. Horbulin, دونباس وشبه جزيرة القرم: ثمن العودة: دراسة / حررها O. S. Vlasiuk, E. M. Libanova, O. M. Liashenko. كييف: جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ٢٠١٥. P. ٢٤٢.

١٦ المعلومات الواردة في تقرير ممثل المجلس الوطني الأوكراني للبث التلفزيوني والإذاعي في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، فولوديمير لياشينكو، لعام ٢٠٢٣. المجلس الوطني الأوكراني للبث التلفزيوني والإذاعي.

URL: https://webportal.nrada.gov.ua/zvity/.

١٧ في منطقة خيرسون، تبث إذاعة سلطات الاحتلال الروسي على ٣٤ ترددًا إذاعيًا على الأقل. مجموعة حقوق الإنسان في القرم.

URL: https://crimeahrg.org/uk/na-hersonshhini-radio-rosijsko%d-٩٧%١okupaczijno%d-٩٧%١vladi-movit-yak-minimum-na-٣٤-h-radiochastotah/

كييف، ٢٠٢٢. ٦٨ صفحة.

URL: https://crimeahrg.org/wp-content/uploads/٠٦/٢٠٢٢/mova-vorozhnechi_fin_ua.pdf

١٨ وفي شمال شبه جزيرة القرم، جهزت سلطات الاحتلال برجًا جديدًا لحجب إشارة محطات التضمين الترددي الأوكرانية. مجموعة حقوق الإنسان في القرم.

URL: https://crimeahrg.org/uk/na-pivnochi-krimu-okupaczijna-vlada-obladnala-novu-vezhu-dlya-blokuvannya-signalu-ukra%d٩٧%١nskih-fm-stanczij٢-/.

١٩ خطاب الكراهية في فضاء المعلومات في شبه جزيرة القرم (بحث). مجموعة القرم لحقوق الإنسان. URL: https://crimeahrg.org/ru/yazyik-vrazhdyi-vinformatsionnom-prostranstve-kryima/

٢٠ خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الإلكترونية التي تغطي الأحداث في القرم: تقرير معلوماتي وتحليلي حول انتشار خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الإلكترونية باللغة الروسية التي تغطي بانتظام النزاع المسلح بين أوكرانيا والاتحاد الروسي والأحداث ذات الصلة في شبه جزيرة القرم (ديسمبر ٢٠٢٠ - مايو ٢٠٢١) / حرره Y. Krylova-Grek. و I. Sedova. كييف، ٢٠٢٢. ٦٨ صفحة. URL: https://crimeahrg.org/wp-content/uploads/٠٦/٢٠٢٢/mova-vorozhnechi_fin_ua.pdf.

٢١ عمدة ميليتوبول: المحتلون الروس ينشئون قناة تلفزيونية دعائية و"مشغل للهاتف المحمول" في زابوريزهيا. Detector Media. ١٦,٠٧,٢٠٢٣.

٢٢ الحصار والسيطرة على الإنترنت - ما يحدث في الأراضي المحتلة مؤقتًا. استغاثة القرم. ٣١,٠٥,٢٠٢٢. URL: https://krymsos.com/blokada-ta-kontrol-internetu-shho-vidbuvayetsya-na-tymchasovo-okupovanyh-terytoriyah/.

٢٣ يتم حظر إشارة التلفزيون الروسي في منطقة عمليات مكافحة الإرهاب. Detector Media. ١٩,٠٤,٢٠١٨. URL: https://detector.media/infospace/article/-١٩-٠٤-٢٠١٨/١٣٦٧٩٢u-zoni-ato-pochaly-blokuvaty-rosiyskyy-telesygnal/

٢٤. في منطقة لوهانسك تم بناء برج تلفزيوني بطول ١٣٤ مترًا Correspondent.net. ٠٤,٠٨,٢٠١٧.

URL: https://korrespondent.net/ukraine/-٤٠٠٠٩٩٣na-donetchyne-stroiat-televyshku-dlia-transliatsyi-v-dnr؛ في منطقة دونيتسك يقومون ببناء برج تلفزيوني للبث في جمهورية دونيتسك الشعبية. Korrespondent.net. ١٥,٠٨,٢٠١٨.

URL: https://korrespondent.net/ukraine/-٤٠٠٠٩٩٣na-donetchyne-stroiat-televyshku-dlia-transliatsyi-v-dnr

٢٥ احتلال برقية. كيف روسيا فيبودوفوفا ميديا ميريزا، ولكن اتضح أنها قرية بوتيومكينسكوي. Tekśti.org.ua. ٢٩,١٠,٢٠٢٢.

URL: https://texty.org.ua/projects/١٠٨٠١٦/telehram-okupaciya-yak-rosiya-vybudovuvala-mediamerezhu-vyjshlo-potomkinske-selo/

٢٦ حول خطة المشاريع الدولية المستهدفة في عام ٢٠١٠ بمشاركة حكومة مدينة موسكو: قرار حكومة مدينة موسكو رقم ١٤١-PP بتاريخ ١٦. فبراير ٢٠١٠.

URL: https://base.garant.ru/٥٧١٣١٩٧/#block_١٠٠٠

٢٧ في سيفاستوبول بدأ مؤتمر "اللغة الروسية - لغة التواصل بين الأعراق" أعماله. ForPost News Service. ٢٣,٠٣,٢٠١٢.

URL: https://sevastopol.su/news/v-sevastopole-nachala-rabotu-konferenciya-russkiy-yazyk-yazyk-mezhnacionalnogo-obshcheniya

٢٨ المهرجان الدولي "الكلمة الروسية العظيمة".

URL: https://artvision-center.ru/%D٠%BC%D٠%B٥%D٠%B٦%D٠%B٤%D٨٣%١D٠%BD%D٠%B٠%D٨٠%١D٠%BE%D٠%B٤%D٠%BD%D٨%١B%D٠%B-٩%D٨٤%١D٠%B٥%D١%٨١%D٨٢%١D٠%B٨%D٠%B٢%D٠%B٠%D٠%BB%D٨%١C-%D٠%B٢%D٠%B٥%D٠%BB%D٠%B٨%D٠%BA%D٠%BE%D٠%B-٥%D٨٠%١D٨٣%١D٨١%١/

٢٩ "شبه جزيرة القرم. الحرب: الشروط المسبقة للعدوان الروسي". قدم مدير المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية، الأكاديمي في الأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا فولوديمير هوربولين مواد تحليلية. مجلس الأمن القومي والدفاع، ١٨,٠٢,٢٠١٦.

URL: https://www.rnbo.gov.ua/ua/Diialnist/٢٣٩٩.html

٣٠ دعاية "جمهورية لوغانسك الشعبية": نصف ذبائح وعقارات في أوروبا وبلوتنيتسكي في القارة القطبية الجنوبية. صحيفة حقيقية. ٠٦,٠٦,٢٠١٧.

URL: https://realgazeta.com.ua/matveev-pt١/

٣١ ضم الكنيسة. كيف تم نقل أبرشيات القرم التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وما إذا كانت هذه هي الخسارة الأخيرة للكنيسة. القرم. الحقائق. ٠٩,٠٦,٢٠٢٢.

URL: https://ua.krymr.com/a/krym-tserkva-perepidporiadkuvannia-moskovskomu-patriarkhatu/٣١٨٩٠٦٨٨.html

٣٢. ويحقق جهاز الأمن الأوكراني في أنشطة ممثلي الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو في دونباس دعما للعدوان الروسي. تم النشر. ٢٨,٠٣,٢٠١٨.

URL: https://vchasnoua.com/news/sbu-rozslidue-diyalnist-predstavnikiv-upts-mp-na-donbasi-v-pidtrimtsi-rosijskoji-agresiji

٣٣ "نحن لا نقاتل - نحن نصلي". ذهب سفياتوغورسك لافرا في موكب. ٦٢٦٢. موقع ميستا سلوفيانسكا. ٠٩,٠٥,٢٠١٧.

URL: https://www.٦٢٦٢.com.ua/news/١٦٤٦٧٤٥/my-ne-boremsa-my-molimsa-svatogorskaa-lavra-vysla-na-krestnyj-hod

٣٤ دور الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الحرب ضد أوكرانيا. بي بي سي أوكرانيا. ٢٤,١١,٢٠٢٤.

URL: https://www.bbc.com/ukrainian/articles/cv٥l٩y١٦dl٣٥.

٣٥ "سيناريو القرم ٢,٠": كيف يدمر الاتحاد الروسي الهوية الأوكرانية للأطفال في الأراضي المحتلة. تقرير تحليلي / M. Sulyalina, O. Shapoval. كييف: مركز المندا للتربية المدنية، ٢٠٢٤. الصفحة ٩.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠١/٢٠٢٥/Crimean-Scenario-web١-.pdf.

٣٦ التدريب تحت النار. كيف يتم "ترويض" دونيتسك بالقوة. راديو ليبرتي. ١٧,١٢,٢٠١٤.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/٢٦٧٤٩٠٢٧.html.

٣٧. روسيا ضد أوكرانيا (١٩٩٠-٢٠١٦): من سياسة Hai-Nyzhnyk P. P. الابتزاز والإكراه إلى حرب الاستيعاب ومحاولات التدمير. كييف: مؤسسة ليسيا الصغيرة، ٢٠١٧. الصفحة ٢٩٣

٣٨ الروسية، موسكو المدرسة رقم ٨ التابعة لوزارة الدفاع في الاتحاد الروسي تحتفل بالذكرى السنوية لتأسيسها. فوربوست. ٢١,٠٩,٢٠١٣.

URL: https://archive.ph/Y٨f١P#selection٣٦١,٩٢-٣٦١,٠-

٣٩ نداء الواجب في دونباس: كيف يتم تصوير الحرب في أوكرانيا في ألعاب الكمبيوتر. القرم. الحقائق. ٣٠,١٠,٢٠١٩.

URL: https://ua.krymr.com/a/viyna-v-ukraini-v-kompyuternykh-ihrakh/٣٠٢٤٤٦١٥.html

٤٠ قائمة نواب البرلمان الأوكراني لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي (للدعوة السادسة (٢٠١٠ - ٢٠١٤).

URL: http://crimea.gov.ru/o_gossovete/sozyvy/٦_sozyv

٤١ انتخاب أكسيونوف "رئيسًا" لشبه جزيرة القرم. راديو ليبرتي. ٠٩,١٠,٢٠١٤.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/٢٦٦٢٨٦١٤.html

٤٢ V. P. Horbulin, دونباس وشبه جزيرة القرم: ثمن العودة: دراسة / حررها O. S. Vlasiuk, E. M. Libanova, O. M. Lyashenko. كييف: جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ٢٠١٥. الصفحات ٩٢، ٢٣٣.

٤٣ "... تمثيل العالم الروسي في مدينة المجد البحري الروسي، سيفاستوبول". "المركز الروسي" في سيفاستوبول: ٨٦ في العالم، و٩ في أوكرانيا، ومميز في الغرض. صدى القرم. ٠١,٠٩,٢٠١٢.

القسم ٢

استخدام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لإخضاع السكان المدنيين (من الاستيلاء على الأراضي إلى الاستيلاء على السلطة)

استخدام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لإخضاع السكان المدنيين (من الاستيلاء على الأراضي إلى الاستيلاء على السلطة)

إن استيلاء الاتحاد الروسي على الأراضي الأوكرانية في عام ٢٠١٤ وفي عام ٢٠٢٢ تم في ظل سيناريوهات مختلفة، وهذا يرجع إلى عدد من الأسباب: من الأزمة السياسية في أوكرانيا نتيجة هروب الرئيس السابق إلى قدرة الاتحاد الروسي على إدارة سياسة "القوة الناعمة" النشطة في أوكرانيا دون عوائق، ونشر نفوذه في المجالات الإعلامية والسياسية والثقافية والتعليمية لسنوات، وما إلى ذلك. استغل الاتحاد الروسي ضعف أوكرانيا نتيجة لهذه التأثيرات وتعمد إخفاء اندلاع العدوان المسلح بروايات "تقرير مصير السكان"، واستخدام جيشه الخاص دون شارات أو حتى تحت ستار المدنيين، واحتل الاتحاد الروسي شبه جزيرة القرم. في الوقت نفسه، تم استخدام سيناريو مختلف في الأراضي الشرقية من أوكرانيا، على الرغم من المشاركة الفعلية للقوات المسلحة الروسية في الأعمال العدائية والسيطرة على الأشخاص الذين تولوا فيما بعد مناصب عليا في سلطات الاحتلال، حاولت روسيا الاتحادية إظهار "دعمها" وليس سيطرتها المباشرة على هذه الأراضي، والاعتراف بالكيانات 'المستقلة' و"استقلالها".

أما في عام ٢٠٢٢، فقد اختار الاتحاد الروسي سيناريو مختلف، حيث لم يخفِ عدوانه المسلح بشكل مباشر.

حدثت مقاومة السكان المحليين في الأراضي التي يحتلها الاتحاد الروسي في عام ٢٠١٤ وفي عام ٢٠٢٢ على حد سواء. وكان الفرق الأكبر هو الشعور بالدعم والقدرة على الاعتماد على هياكل الدولة في حال اتخاذ قرار المقاومة. فمع وجود موقف واضح لا لبس فيه من الدولة بشأن حقيقة عدوان الاتحاد الروسي وضرورة مقاومة الهجوم الروسي، شعر السكان المحليون بثقة أكبر في إمكانية ونجاح مقاومتهم المحلية.

من المرجح أن استخدام الجيش الروسي المتزايد للعنف لإخضاع السكان بسرعة كان بسبب هذه الاعتبارات: في ظل وجود مقاومة الدولة ونتيجة للمقاومة المحلية التي كان من الممكن أن تتطور إلى مقاومة طويلة الأمد، اختارت روسيا الاتحادية قمع أي مظاهر عدم الولاء بوحشية. ولهذا الغرض، استخدم الاتحاد الروسي الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي.

كانت [الاحتجاجات] تُنظم كل يوم، ربما لمدة ...» أسبوعين أو أكثر، كنا نتجمع في الساحة المركزية في الساعة ١٢ ظهرًا، وننشد النشيد الوطني، ونقرأ التقارير الواردة من الجبهة. ثم كان يتم تشكيل طابور، ويسير الطابور في المدينة بشعارات "أيها المحتلون ارحلوا" وهكذا دواليك. وبعد ذلك، بعد اعتقال رئيس البلدية، عندما كانت هناك مسيرة بالقرب من إدارة المنطقة السابقة، أخذوا المسؤولة عن التنظيم، حسنًا، احتجزوها لمدة ثلاثة أيام تقريبًا، ثم أطلقوا سراحها، وأخذوا العديد من النشطاء. بعد ذلك، بدأوا في نشر دوريات في أماكن التجمعات، وأخذوا العديد من الناشطين والناشطات وأخذوا أولادهم وبناتهم وأخذوا هواتفهم المحمولة ووضعوهم في سيارات، وأخذوهم خارج المدينة، على بعد حوالي ١٠-١٥ كيلومترًا إلى أحد الحقول، وألقوا بهم من السيارات، كان هذا هو المنع، كان هذا هو المنع. وهذا كل شيء، ثم توقفوا بعد ذلك، لأنهم بدأوا في إنشاء دوريات، وحذرناهم من الدوريات، وكانت هناك سيارات الحرس الروسي هذه، شيء مثل الكرفانات، مخبأة في الساحات، وكان هناك أيضًا هؤلاء المتخصصون في جهاز الأمن الفيدرالي ومتخصصون في الحرس الروسي مختبئون هناك، لذلك قالوا نعم، نحن نوقف كل هذه الأعمال».٤٤

ومنذ الأيام الأولى للغزو الشامل لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي، سُجلت انتهاكات عديدة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي. فقد أصبح القصف العشوائي، والهجمات المتعمدة على المدنيين والأعيان المدنية، والاعتقالات غير القانونية، والتعذيب والإعدامات خارج نطاق القضاء من الأحداث اليومية في المناطق التي تتقدم فيها القوات الروسية وفي الأراضي التي سبق أن استولت عليها بعد ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢. إن الانتهاكات التي ارتكبها ممثلو الاتحاد الروسي في هذه المرحلة لم تكن من قبيل الصدفة أو الإهمال أو التجاوز من قبل مرتكبها. فقد وقعت في أكثر من منطقة، في مناطق مختلفة من أوكرانيا - في منطقتي كييف وتشيرنيهيف، وكذلك في مناطق خيرسون وخاركيف ودونيتسك. في جميع هذه الأماكن، كانت هناك وحدات روسية مختلفة، إلا أنها كانت تسترشد بهدف واحد ومنهجية واحدة لتحقيقه. كانت الانتهاكات تهدف إلى إخضاع المناطق لسيطرة روسيا بأسرع وقت ممكن وبأي ثمن، وترهيب السكان المحليين، وقمع أي مظاهر عدم الولاء ومحاولات مقاومة المزيد من الاحتلال الروسي. كان العنف عشوائيًا،

القسم ٢.

ولكنه كان منهجيًا، من أجل خلق جو من الخوف على حياة وسلامة الفرد في هذه الأراضي، بحيث لا يكون هناك مجال للقلق بشأن الاحتياجات الأساسية الأقل.

مع فرض مستوى معين من السيطرة على الأراضي المحتلة، لم ينخفض مستوى العنف، بل تغيرت طبيعته فقط. ومع تحقيق الهدف الأول - الاستيلاء المادي الفعلي على الأراضي - تحول ممثلو الاتحاد الروسي إلى إخضاعها وفرض السيطرة على السكان. وأعيد توجيه العنف من القصف والتدمير الكامل للمستوطنات والبنية التحتية إلى الهجمات المستهدفة للمدنيين لقمع أي مقاومة للاحتلال من قبلهم. وقد حددت هذه الأعمال بشكل أكثر وضوحًا مجموعات محددة من السكان المستهدفين بالعنف، حيث كان ممثلو هذه المجموعات هم الذين يمكن أن يكون لهم التأثير الأكبر على مزاج المدنيين في الأراضي المحتلة، في رأي الاتحاد الروسي. وقد استهدفت الاعتقالات غير القانونية وحالات الاختفاء القسري والتعذيب والإعدامات خارج نطاق القضاء وغيرها من الانتهاكات العسكريين السابقين، بمن فيهم المشاركون في عملية مكافحة الإرهاب وموظفو إنفاذ القانون والناشطون والمتطوعون ونشطاء المجتمع المدني والصحفيون والسلطات المحلية. وظلت دائرة المدنيين الذين يندرجون في فئة من يشكلون تهديدًا واسعة قدر الإمكان، حيث اعتبر ممثلو الاتحاد الروسي أي مظاهر للوطنية ودعم أوكرانيا، حتى لو كانت بسيطة، مقاومة للاحتلال واستخدموا العنف لقمع هذه المظاهر. كما كانت بمثابة تحذير و"تأثير مرعب" للآخرين - أي شيء يمكن أن يُنظر إليه على أنه لا يتعارض مع سلطات الاتحاد الروسي أو يعصيها سيكون له عواقب.

إن مسألة تحديد الخط الفاصل بين إقامة السلطة على الأراضي المحتلة (نظام الاحتلال) وتوسيع الاتحاد الروسي لنظامه القانوني وسياساته (محاولات ضم الأراضي ودمجها بشكل غير قانوني في دستوره) هي مسألة معقدة. ومن دون السعي إلى تحديد نقطة زمنية محددة لكل من الأراضي المحتلة مؤقتًا في هذه الدراسة، يسترشد القسم ٢ (حول الاستيلاء على الأراضي) والقسم ٣ (حول تنفيذ السياسات) بالمنطق التالي وجدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في حكمها الصادر في قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم) ٤٥(رقم ١٤/٢٠٩٥٨ ورقم ١٨/٣٨٣٣٤) ٤٥ أن أراضي شبه جزيرة القرم كانت تحت سيطرة الاتحاد الروسي على الأقل منذ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ (أي قبل ما يسمى "الاستفتاء"). كما خلص حكم آخر في قضية أوكرانيا وهولندا ضد روسيا٤٦ (رقم ١٦/٨٠١٩ ورقم ١٤/٤٣٨٠٠ ورقم ٢٠/٢٨٥٢٥) ٤٦ إلى أن الأراضي ذات الصلة في شرق أوكرانيا كانت تحت سيطرة الاتحاد الروسي منذ ١١ أيار/مايو ٢٠١٤. لأغراض هذه الدراسة، تُعتبر فترة بسط السيطرة على الأراضي المحتلة مؤقتًا في مناطق القرم ودونيتسك ولوهانسك، واعتراف الاتحاد الروسي بالأراضي في شرق أوكرانيا على أنها "مستقلة" هي الفترة التي كانت فيها هذه الأراضي تحت احتلال الاتحاد الروسي. وفي الوقت نفسه، تم توسيع نطاق النظام القانوني للاتحاد الروسي بشكل غير قانوني تقريبًا ليشمل الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم بشكل غير قانوني تقريبًا، وقامت سلطات الاحتلال بنسخ الممارسات والتشريعات الروسية في الأراضي المحتلة مؤقتًا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٢، دون دمج هذه الأراضي وأنظمة الحكم رسميًا في الاتحاد الروسي.

إن إجراء الاستفتاءات غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم (٢٠١٤) ومناطق دونيتسك ولوهانسك وزابوريزهيا وخيرسون (٢٠٢٢)، وإدماجها غير القانوني في الاتحاد الروسي وانتشار النظام القانوني الروسي، وإدراج سلطات الاحتلال في هيكل الدولة الروسية تعتبر في هذه الدراسة بداية تنفيذ سياسات الاتحاد الروسي في هذه الأراضي. وبناءً على ذلك، يتم النظر في القسم ٢ فقط في الأقاليم التي بسطت روسيا سيطرتها عليها، ولكنها لم تكن خاضعة للنظام القانوني والسياسي الروسي (منطقة خاركيف، منطقة كييف، إلخ).

٢,١. القصف العشوائي واستهداف الأعيان المدنية.

استخدام الدروع البشرية

كانت الهجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية والهجمات العشوائية التي لم تأخذ بعين الاعتبار الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمدنيين من أولى أدوات الغزو الروسي، حيث لم تكن تتطلب فرض السيطرة المسبقة على الأراضي. كما أن الهجمات على المباني الإدارية باستخدام أفراد عسكريين روس لا يحملون علامات مميزة، فضلاً عن الممارسة الواسعة النطاق المتمثلة في استخدام المدنيين للاستيلاء على المنشآت العسكرية، استخدمتها روسيا على نطاق واسع أثناء احتلال شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤,٤٧ لم يكن قصف مستشفى الولادة رقم ٣ ومستشفى في ماريوبول، والغارة الجوية على مسرح ماريوبول الدرامي، والقصف المتكرر للمناطق السكنية في تشيرنيهيف،

ونقطة توزيع المساعدات الإنسانية في خاركيف بعد بدء الغزو الشامل، كلها لم تكن أهدافًا عسكرية. ولم يتم إخفاء وضع هذه الأهداف باعتبارها مدنية، وكذلك حقيقة وجود عدد كبير من المدنيين فيها. وكانت الهجمات على هذه المرافق والخسائر في صفوف المدنيين نتيجة متوقعة ومرغوبة بالنسبة لممثلي الاتحاد الروسي، و"عقابًا" على عدم الامتثال وتحذيرًا من استمرار هذه الهجمات إذا لم يتم الاستيلاء على المنطقة. ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

علاوة على ذلك، كان هذا القصف هو الوسيلة الأولى للاستيلاء على المستوطنات، من خلال الترهيب وحرمان السكان المحليين من الحصول على الاحتياجات الأساسية. على سبيل المثال، نتيجة للقصف الروسي لماريوبول في فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٢٢ ٥٢ ، فقد السكان المحليون إمكانية الحصول على الاحتياجات الأساسية: فقدوا إمكانية الحصول على الإنارة والتدفئة والاتصالات ثم اختفت إمدادات الغاز. وحدث وضع مماثل مع فقدان إمكانية الحصول على الغاز ومياه الشرب والكهرباء نتيجة لأعمال الاتحاد الروسي في منطقة خيرسون في مارس/آذار ٢٠٢٢. في ماريوبول، خرج الناس من ملاجئهم بحثًا عن الطعام والماء وقُتلوا بسبب القصف.٥٣

حسنًا، كما تعلم، كان لدينا كهرباء في أول يومين. " وفي اليوم الثاني، كان هذا كل شيء. لم يكن هناك غاز ولا ماء. لم يكن هناك شيء. لم يكن هناك اتصال بالهاتف المحمول، لا شيء. مات أحد الرجال من الجوع، كان جالسًا على المقعد ومات. لأننا أيضًا لم يكن لدينا ما نأكله. في الأيام الأولى، فقط باعتبار أن نوافذنا وأبوابنا كانت مكسورة، كان لدى الجميع طعام في المنزل. كان لدينا أيضًا بطاطس في المنزل، وهذا كل شيء. كان كل شيء متجمدًا. في الليل، كان الجو متجمدًا، أو أسوأ من ذلك، في شهر مارس، ليلاً ونهارًا، ٧-٨ درجات تحت الصفر، لم يكن هناك ثلوج، كانت الرياح تعصف بكل شيء، لم يكن هناك شيء للأكل. حسناً، نعم، في الأشهر الستة الأولى كان الأمر ممكناً، إذا أخرج أحدهم ما كان في الثلاجة، لكن بعد ذلك لم يكن هناك شيء، لم يكن هناك ماء، لا ماء، لا خبز، لا أتحدث عن منتجات اللحوم، لكنني أخرجت بعضها، لقد حلمنا بذلك".٥٤

ولحماية قواتهم المسلحة ومنع المقاومة الفعالة من الجانب الأوكراني، استخدم ممثلو الاتحاد الروسي ممارسة الدروع البشرية.٥٥ فقد تم نشر أفراد عسكريين روس ومعدات عسكرية روسية في المناطق السكنية، بالقرب من الأهداف المدنية، من أجل الحد من إمكانية مهاجمتها. وفي الوقت نفسه، قاموا أيضًا بتقييد قدرة المدنيين على مغادرة هذه المناطق، مما أجبرهم على البقاء في منازلهم، مما عرضهم للخطر.

وقد استخدم الاتحاد الروسي هذه الممارسة بشكل نشط منذ بداية العدوان المسلح - فقد تم الاستيلاء على المنشآت العسكرية في شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤ باستخدام المدنيين كدروع بشرية.٥٦ وعلاوة على ذلك، كان هناك تحريض نشط يهدف إلى تحريض المدنيين على المشاركة الفعالة في الأحداث، بما في ذلك الاستيلاء على القاعدة البحرية الجنوبية للبحرية الأوكرانية، والاستيلاء على مقر قيادة القوات البحرية للقوات المسلحة الأوكرانية في سيفاستوبول، والاستيلاء على لواء الطيران التكتيكي ٢٠٤ في سيفاستوبول الذي يحمل اسم أولكسندر بوكريشكين، وما إلى ذلك. في جميع الحالات، كان المدنيون، بمن فيهم الأطفال، حاضرين أثناء عمليات الاستيلاء، وفي العديد من الحالات، كان المدنيون أول من استولى على المنشآت، بينما بقي "القوزاق" وممثلو "الدفاع الذاتي في القرم" والعسكريون الروس في الخلف. استمر الاتحاد الروسي في استخدام هذه التكتيكات بعد بدء عدوانه المسلح واسع النطاق في عام ٢٠٢٢,٥٧

لقد كان الأمر مخيفًا حتى، أمام منزلي، أمام منزلي" مباشرة، كان لدي منصة للسيارة، أوقفوا البَرَد هناك وقصفوا خاركيف من منزلي مباشرة".٥٨

٢,٢. القيود المفروضة على مغادرة الأراضي المحتلة، والقيود المفروضة على توريد المساعدات الإنسانية

كانت إحدى وسائل السيطرة على السكان المحليين والحفاظ على السيطرة على الأراضي التي تم الاستيلاء عليها هي تقييد القدرة على مغادرة الأراضي. وقد انتشرت هذه الممارسة على نطاق واسع في عام ٢٠١٤. وكانت الخطوة الأولى هي التقييد التعسفي للدخول إلى أراضي القرم والخروج منها. وقد قام بهذه المهمة على وجه الخصوص، أفراد سابقون في وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية، وتحديدًا وحدة "بيركوت"، الذين أقسموا على الولاء للاتحاد الروسي. وبدون أن يكون لديهم السلطة للقيام بذلك، قاموا بتنظيم عمليات تفتيش عند "نقاط التفتيش"، حيث قاموا بتفتيش المركبات والتحقق من الوثائق ومنع المراقبين الدوليين والصحفيين وضباط إنفاذ القانون والجيش من دخول

القسم ٢.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

شبه الجزيرة.٥٩ وعلاوة على ذلك، تم احتجاز نشطاء وصحفيين من الميدان عند نقاط التفتيش هذه بشكل غير قانوني وتسليمهم إلى الجيش الروسي بعد التنكيل بهم بسبب آرائهم ومعتقداتهم الوطنية.٦٠

وفي وقت لاحق، حتى من دون سياق الأعمال العدائية الفعلية، فرض ممثلو الاتحاد الروسي قيوداً على حركة الأشخاص من أو إلى أراضي شبه جزيرة القرم المحتلة وفقاً لتشريعات الهجرة الروسية المنشورة بشكل غير قانوني (ولا سيما فيما يتعلق بوجود الجنسية الروسية، وفي حالة عدم وجود جواز سفر روسي، اشتراط حصول المواطنين الأوكرانيين على وثائق للأجانب تسمح لهم بالبقاء في أراضي الاتحاد الروسي).٦١ وقد اعترفت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالتدابير التي اتخذها الاتحاد الروسي لتقييد حركة المواطنين الأوكرانيين في سياق شبه جزيرة القرم باعتبارها انتهاكاً للحق في حرية التنقل.٦٢ .

٤٤- هنا وفي موضع آخر من النص، اقتبست الاقتباسات من مقابلات أجراها خبراء من أمانة مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان. وقد تم الحفاظ على لغة المجيب إلى أقصى حد ممكن. مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهيا.

٤٥ قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم) (الطلبان رقم ١٤/٢٠٩٥٨ HUDOC للسوابق القضائية و ١٨/٣٨٣٣٤). قاعدة بيانات للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ٢٥,٠٦,٢٠٢٤.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/eng?i=٢٣٥١٣٩-٠٠١;

٤٦ قضية أوكرانيا وهولندا ضد روسيا (الطلبات رقم ١٦/٨٠١٩ و١٤/٤٣٨٠٠ للسوابق القضائية للمحكمة HUDOC و٢٠/٢٨٥٢٥). قاعدة بيانات الأوروبية لحقوق الإنسان. ٣٠,١١,٢٠٢٢.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/fre?i=٢٢٢٨٨٩-٠٠١

٤٧ دراسة "احتلال شبه جزيرة القرم. لا إشارات، لا أسماء، الاختباء وراء المدنيين". اتحاد هلسنكي الأوكراني لحقوق الإنسان، المركز الإقليمي لحقوق الإنسان. ٢٠١٩.

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠١/٢٠٢٠/Web_Okupation_Crimea_ukr_A٤.pdf

٤٨ في ماريوبول، قتل ثلاثة أشخاص في غارة جوية على مستشفى للأطفال - مجلس المدينة. راديو ليبرتي. ١٠,٠٣,٢٠٢٢.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/news-mariupol-zahybli/٣١٧٤٦٠٨٣.html

٤٩ الهجوم على مسرح ماريوبول للدراما: كيف حدث. الناجون يتحدثون. المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. ١٦,٠٣,٢٠٢٣.

URL: https://mipl.org.ua/ataka-na-mariupolskyj-dramteatr-yak-cze-bulo-govoryat-ti-hto-vyzhyv/

٥٠ أوكرانيا: غارات روسية تقتل عشرات المدنيين في تشيرنيهيف. هيومن رايتس ووتش. ١٠,٠٦,٢٠٢٢.

URL: https://www.hrw.org/uk/news/١٠/٠٦/٢٠٢٢/ukraine-russian-strikes-killed-scores-civilians-chernihiv;

التسلسل الزمني للأحداث في تشيرنيهيف ومنطقة تشيرنيهيف خلال الحرب الروسية الأوكرانية في ٢٤ فبراير/شباط - ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٢٢. مركز تشيرنيهيف للتربية على حقوق الإنسان. ٢٤,٠٦,٢٠٢٢.

٥١ في خاركيف، أطلق الاتحاد الروسي النار على محطة للمساعدات الإنسانية: ٦ قتلى و ١٥ جريحًا. سوسيلني خاركيف. ٢٤,٠٣,٢٠٢٢.

URL: https://suspilne.media/kharkiv/-٢٢١١٣٥ou-harkovi-rf-obstrilala-punkt-gumdopomogi-٦-zagiblih-١٥-poranenih/

٥٢ أكثر من ٧٠ مستوطنة بدون كهرباء، ونفاد الأدوية: ما هو الوضع في مناطق منطقة خيرسون؟ سوسيلني خيرسون. ١٩,٠٣,٢٠٢٢.

URL: https://suspilne.media/kherson/-٢١٩٣٦٠ponad-٧٠-naselenih-punktiv-bez-elektroenergii-zakincuutsa-liki-aka-situacia-v-rajonah-hersonsini/

كما استخدمت سلطات الاحتلال الوضع مع انتشار كوفيد-١٩ كذريعة رسمية لتقييد حركة السكان المحليين عبر نقطة مراقبة الدخول والخروج (إغلاقها)، وتعقيد عمل المنظمات الإنسانية الدولية، واتخاذ تدابير إضافية لمكافحة التجسس ضد الأشخاص الذين يعبرون خط التماس.٦٣

وبعد الغزو الواسع النطاق، أطلق ممثلو الاتحاد الروسي النار على قوافل الإجلاء حتى بعد التوصل إلى اتفاقات بشأن تنظيمها، وأطلقوا النار على المدنيين الذين حاولوا الإجلاء بمفردهم.٦٤ ٦٥

وكان من المظاهر الأخرى لهذا الانتهاك حظر مغادرة المستوطنة، حتى داخل الأراضي التي يسيطر عليها ممثلو الاتحاد الروسي، خاصة إذا كانت هذه المغادرة ضرورية لأغراض إنسانية أو لأغراض إنقاذ الحياة، مثل الحصول على الرعاية الطبية أو الأدوية.٦٦

كما أصبح توريد المساعدات الإنسانية وسيلة للتحكم واختبار ولاء السكان المحليين لممثلي الاتحاد الروسي. ومن خلال تقييد توريد السلع الإنسانية من قبل أوكرانيا والمنظمات الدولية، ومن خلال احتجاز الأشخاص الذين يحاولون إيصال المساعدات الإنسانية، خلق الاتحاد الروسي فراغًا في السلع الأساسية، مما أجبر السكان المحليين على الاعتماد كليًا على المخزون الموجود والاعتماد على المساعدات الروسية.٦٧ ٦٨

لا ينبغي استخدام الأنشطة الإنسانية من قبل أطراف النزاع كوسيلة لتحقيق أهدافها السياسية والعسكرية.٦٩ ومع ذلك، فقد تم استخدام "عروض توزيع المساعدات الإنسانية الروسية" لاختبار ولاء السلطات المحلية للاتحاد الروسي واستمالتها إلى الاتحاد الروسي. في الواقع، "يستغل الاتحاد الروسي" (يستخدم كسلاح) المساعدات الإنسانية والحركات التطوعية لتعزيز سيطرته على الأراضي المحتلة والسكان بما يتوافق مع مصالح الدولة الروسية.٧٠

وقد تأثر قرار البقاء بالسرقة العلنية للسكان المحليين، بما في ذلك سرقة الممتلكات من المنازل المهجورة - من أصغر الأشياء الثمينة إلى المعدات والمركبات المختلفة - وكذلك الاحتلال الفعلي للمباني السكنية من قبل الجيش الروسي. وخوفًا من فقدان منازلهم ومصادر رزقهم، قرر السكان البقاء ومحاولة حماية ممتلكاتهم.٧١

كما أصبح الوصول إلى المعلومات وسيلة للتلاعب في سياق تقييد حركة السكان المحليين. فبعد أن فقد الناس إمكانية الوصول إلى الأخبار بسبب انقطاع التيار الكهربائي وغياب اتصالات الهاتف المحمول والإنترنت، اضطر الناس إلى الاعتماد على المعلومات التي يقدمها ممثلو الاتحاد الروسي. في الوقت نفسه، استخدم جيش الاتحاد الروسي بنشاط نشر معلومات كاذبة للسيطرة على حركة المدنيين، لا سيما من خلال الادعاء بأن قوات الاحتلال قد استولت على جزء أكبر بكثير مما استولت عليه بالفعل، ومحاولة إقناع السكان المحليين بأنه لا يوجد مكان للذهاب إليه.٧٢ .

كانت كل هذه التدابير تهدف إلى تعزيز السيطرة وضمان اعتماد السكان المحليين على ممثلي الاتحاد الروسي. أدت القيود المفروضة على الحركة إلى زيادة عزلة الأراضي المحتلة، وعزل السكان المحليين عن الوصول إلى المعلومات، وحرمانهم من خيار اتخاذ المزيد من الإجراءات - السيناريوهات الوحيدة المقبولة هي البقاء في الأراضي المحتلة أو "الجلاء" إلى أراضي الاتحاد الروسي. وسمحت السيطرة على الوصول إلى الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء والدواء، لممثلي الاتحاد الروسي باختبار ما يعتقدون أنه مستوى مقاومة السكان المحليين وممارسة الضغط من خلال أولوية البقاء.

٢,٣ "تدابير الترشيح"

إن بعض القيود والتدابير الأمنية مسموح بها بموجب القانون الدولي الإنساني، إلا أن نظام "التصفية" الذي نشره الاتحاد الروسي منذ بداية الغزو الشامل ينطوي على عدد من الانتهاكات في تنفيذه، وترافقه انتهاكات أخرى.٧٣

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الروسي لديه ممارسة طويلة الأمد تتمثل في إدخال معسكرات "الترشيح" في مناطق القتال، ولا سيما في جمهورية الشيشان.٧٤

الترشيح" بالشكل الذي أدخله ممثلو الاتحاد الروسي" في الأراضي المحتلة في أوكرانيا هو مجموعة من التدابير لتقييد حركة السكان المحليين وإجراء عمليات تفتيش وتفتيش وعمليات تفتيش داخل المستوطنات، وعند نقاط التفتيش بين المستوطنات، وكذلك الاحتجاز غير القانوني في "معسكرات الترشيح". و"معسكرات الترشيح" هي أماكن غير مناسبة لاحتجاز الأشخاص لفترات طويلة، وتستخدم لإجراءات التحقق المطولة، بما في ذلك تفتيش أجهزة الاتصال الشخصية ومحتوياتها، وممتلكاتهم الشخصية، فضلاً عن الاستجوابات التي يجريها ممثلو الاتحاد الروسي.٧٥ .

ونتيجة لذلك، يصاحب "الترشيح" انتهاكات للحق في الخصوصية من خلال جمع البيانات الشخصية بشكل مفرط وغير لائق، وطول الإجراءات غير المبرر والضغط النفسي، والاحتجاز غير القانوني والاختفاء القسري، وسوء المعاملة والتعذيب، فضلاً عن العنف الجنسي. ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠

تهدف جميع أنواع "الفلترة" التي يقوم بها ممثلو الاتحاد الروسي إلى تقييد الحركة وتحديد الأفراد الذين يرون أنهم يشكلون أو قد يصبحون عقبة أمام توطيد السيطرة الروسية على الأراضي بسبب موقفهم. لهذا السبب، وكجزء من "تدابير الترشيح"، يتم التحقق من وسائل الاتصال - ما إذا كان الشخص مشتركًا في صفحات وقنوات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر محتوى مؤيدًا لأوكرانيا، وما هو محتوى مراسلاته الشخصية، وما إذا كان لديه وشم وطني وملابس وطنية، وما هي إجاباته على الأسئلة التي تهدف إلى إثبات ولائه للاتحاد الروسي. ونتيجة لذلك، تم تقييد قدرة أولئك الذين لم يجتازوا هذا الفحص على التنقل واحتجازهم بشكل غير قانوني.

٢,٤. التشريد القسري والترحيل القسري

وكان هناك نوع آخر من السيطرة على حركة السكان المحليين وتصرفاتهم في الأراضي المحتلة يتمثل في النقل القسري للأوكرانيين داخل الأراضي المحتلة وترحيلهم إلى الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس. إن الأعداد الدقيقة للذين تم تهجيرهم وترحيلهم قسراً قبل بدء الغزو الشامل ومنذ ذلك الحين غير معروفة بسبب محدودية الوصول إلى الأراضي المحتلة وأراضي الاتحاد الروسي، ولا يمكن تأكيد الأرقام التي أبلغت عنها المصادر الرسمية للاتحاد الروسي والتي تفيد بوجود ٥,٤ مليون "لاجئ"، بما في ذلك ٨١٧٤٤,٠٠٠ طفل. ووفقًا لمكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فقد عبر ٢,٨٥٢,٣٩٥ شخصًا الحدود إلى الاتحاد الروسي منذ ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢، ولكن هذا الرقم لم يتغير منذ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢,٨٢

على الرغم من التبرير العلني لهذه التحركات على أنها "عمليات إجلاء"، إلا أنها لم تستوفِ متطلبات القانون الإنساني الدولي ونُفذت دون أي أسس مشروعة.٨٣

ومن المحتمل أن يكون تهجير السكان المحليين في الاتحاد الروسي قد تم لعدة أسباب: السيطرة على الأراضي من خلال تقليل عدد السكان في الأراضي المحتلة وإخضاعهم "لتدابير التصفية" أثناء التهجير القسري والترحيل؛ السيطرة على سكان الأراضي المحتلة من خلال استغلال الوضع الضعيف للسكان - من خلال خلق ظروف يستحيل فيها البقاء وتهجير الناس من الأراضي التي يعيشون فيها، وتقييد الوصول إلى الممتلكات وسبل العيش والظروف المعيشية والاجتماعية وبشكل منفصل، ركز الاتحاد الروسي على التهجير القسري وترحيل الأطفال الأوكرانيين.

وتجدر الإشارة إلى أن النقل القسري للأطفال الأوكرانيين وترحيلهم إلى الاتحاد الروسي بدأ خلال العدوان المسلح على أوكرانيا في عام ٢٠١٤. وعلى وجه الخصوص، سُجلت بالفعل في عام ٢٠١٤ ١٢ حالة في إطار تنفيذ المشروع الاجتماعي "قطار الأمل" التابع لإذاعة روسيا (وهو مشروع تم بموجبه نقل الأيتام إلى الاتحاد الروسي ووضعهم لدى عائلات روسية)، وفي عام ٢٠١٥، تبنى مواطنون روس ٤٣ يتيمًا من شبه جزيرة القرم المحتلة.

قبل ستة أيام من الغزو الشامل، في ١٨ فبراير/شباط ٢٠٢٢، بدأ الاتحاد الروسي عمليات الترحيل الجماعي للأطفال الأوكرانيين. وبحلول صباح يوم ١٩ فبراير/شباط، تم نقل أكثر من ٢,٧٠٠ طفل، معظمهم من سكان دور الأيتام والمدارس الداخلية، إلى الاتحاد الروسي. وتم تغيير أسمائهم وتاريخ ومكان ميلادهم وإصدار جوازات سفر روسية لهم. وتم إيداع بعض الأطفال لاحقاً في دور الرعاية البديلة أو تم التخلي عنهم للتبني. وتبرر روسيا هذه التصرفات بـ"إنقاذهم من الخطر"، ولكن روسيا هي التي خلقت الخطر.٨٤

ووفقًا للبيانات الأوكرانية، يُعتبر٨٥ ١٩,٥٤٦ طفلًا مُرحّلًا و/أو مُهجّرًا قسريًا، ولكن من المحتمل أن تكون الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير. على وجه الخصوص، وفقًا للتقرير الخاص بأنشطة مفوض حقوق الطفل التابع لرئيس الاتحاد الروسي في عام ٢٠٢٢، بدأ أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ طفل أوكراني في تلقي الدعم الاجتماعي في الاتحاد الروسي. ٨٦

في عام ٢٠٢٢، بدأت ممارسة إيداع الأطفال الأوكرانيين في أسر روسية وتغيير جنسيتهم بموجب إجراء مبسط - تم إلغاء فترة الانتظار والتحقق الإلزامية قبل الإيداع في أسرة بالنسبة للأطفال الأوكرانيين. ٨٧

تم تنفيذ عمليات الترحيل والنقل القسري للأطفال تحت ذرائع مختلفة - "الإجلاء" و"العلاج" والإرسال إلى المعسكرات. يتم تهجير الأطفال وترحيلهم بهدف رئيسي هو تدمير هويتهم الأوكرانية وتحويلهم إلى روس. لهذا الغرض، يتم استخدام مجموعة كاملة من التدابير التي تهدف إلى التلقين والعسكرة، ولكن إحدى الطرق أيضًا هي التهجير القسري والترحيل القسري، الذي يسمح بانتزاع الأطفال من بيئتهم المألوفة ووضعهم في بيئة روسية مع إمكانية محدودة للوصول إلى أي شيء أوكراني. بالإضافة إلى ذلك، بعد الترحيل، يتعرض الأطفال الأوكرانيون أيضًا بعد الترحيل إلى الترحيل القسري ونقلهم إلى عائلات روسية.٨٨

٥٣ ترحيل المواطنين الأوكرانيين إلى أراضي الاتحاد الروسي: العلامات والسياق. ZMINA. ٢٠٢٣. الصفحات ٨، ١٩-٢٠. أبريل ٢٠٢٣.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٥/٢٠٢٣/٢/deport_people_web.pdf;

٥٤ مقابلة مع أحد سكان منطقة دونيتسك.

٥٥ انظر أحكام المادة ٨ (ب) ثالث وعشرون "استخدام وجود شخص مدني أو غيره من الأشخاص المحميين لحماية نقاط أو مناطق أو قوات

تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الانتهاكات في أوكرانيا ٢٧ فبراير/شباط - ٣١ مارس/آذار ٢٠٢٣، الفقرة ٢٧.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coiukraine/A_HRC_٦٢_٥٢_UA.pdf.

مسلحة معينة من العمليات العسكرية" من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في ٢١ آب/أغسطس ٢٠٢٤

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٥٨٨_٩٩٥Text

٥٦ تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الانتهاكات في أوكرانيا. ١٨,١٠,٢٠٢٢.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/١٠-٢٠٢٢/A-٧٧--٥٣٣AUV-UA.pdf

٥٧ احتلال شبه جزيرة القرم: "اتحاد هلسنكي الأوكراني لحقوق الإنسان. اتحاد هلسنكي الأوكراني لحقوق الإنسان. ٢٠١٩.

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠١/٢٠٢٠/Web_Okupation_Crimea_ukr_A٤.pdf.

٥٨. مقابلة مع أحد سكان منطقة خاركيف

٥٩ إيفانوفا ك. قضايا الميدان. تلقى ضباط بيركوت الذين أساءوا معاملة النشطاء شكوكًا. جلافكوم. ٢٣,٠٥,٢٠٢٤.

URL: https://glavcom.ua/country/criminal/spravi-majdanu-spivrobitniki-berkutu-jaki-znushchalisja-z-aktivistiv-otrimali-pidozri١٠٠١٩٧٦-.html.

٢,٥. الاعتقالات غير القانونية وحالات الاختفاء القسري

بعد الاستيلاء على الإقليم، أصبحت الاعتقالات غير القانونية وحالات الاختفاء القسري إحدى أولى وسائل السيطرة على السكان المحليين. كانت أول حالة تم الإبلاغ عنها من حالات العدوان المسلح الروسي على أوكرانيا هي اختطاف المدني الأوكراني ريشات أميتوف في ٨٩٣ مارس ٢٠١٤ في سيمفيروبول خلال اعتصام واحد. كما تم اعتقال الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاجات السلمية وأعدوا لها في مدن مختلفة من شبه الجزيرة بشكل نشط من أجل منع وقمع مقاومة الاحتلال بشكل عام والاستفتاء غير القانوني بشكل خاص، والذي كان يجري الإعداد له تحت سيطرة الجيش الروسي.٩٠ واستخدم ممثلو ما يسمى بـ"الدفاع الذاتي في القرم" والجماعات شبه العسكرية الأخرى العنف ضدهم وشاركوا في عمليات اعتقالهم.٩١ ٩٢

وبمرور الوقت، اتسع نطاق هذه الممارسة - وبحلول عام ٢٠٢٠، تعرض ما لا يقل عن ٤٤ شخصًا، معظمهم من المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء، للاختفاء القسري في شبه جزيرة القرم وحدها.٩٣

وكان الوضع مماثلًا في شرق أوكرانيا، حيث اعتُقل السكان المحليون في المناطق المحتلة في إقليمي دونيتسك ولوهانسك بشكل غير قانوني في المناطق التي يعيشون فيها وعند نقاط التفتيش على حد سواء، وذلك للاشتباه في "التجسس" ودعم الجيش الأوكراني وما إلى ذلك.٩٤

في الفترة الأولى المشمولة بالتقرير الممتدة من فبراير/شباط إلى يوليو/تموز ٢٠٢٢، أبلغت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن زيادة كبيرة في عدد حالات الاحتجاز المتصلة بالنزاع، حيث سجلت ٩٥ ٤٠٧ حالة من هذا النوع. في هذه المرحلة، استهدف الاتحاد الروسي بالفعل مجموعات محددة من الأشخاص: العسكريون السابقون، بمن فيهم المشاركون في عملية مكافحة الإرهاب، والسلطات المحلية، والمدافعون عن حقوق الإنسان والنشطاء، وكذلك أولئك الذين يعتبرهم الاتحاد الروسي أنهم يعبرون عن دعمهم لأوكرانيا بطريقة أو بأخرى. لم يقتصر هذا الاتجاه على منطقة واحدة أو وحدة فردية من القوات المسلحة للاتحاد الروسي؛ فقد استُهدفت هذه المجموعات في مناطق كييف وتشرنيهيف وسومي وخاركيف ودونيتسك ولوهانسك وخيرسون وميكولايف وزابوريزهيا.٩٦

تم احتجاز المدنيين عند نقاط التفتيش، وفي الشوارع، وفي أماكن عملهم وفي منازلهم. ونظرا لعدم وجود سيطرة طويلة الأمد على الإقليم، فقد تم احتجاز هؤلاء الأشخاص في "أماكن احتجاز عفوية"، مثل أقبية المنازل الخاصة أو المباني الإدارية، أو في مراكز الشرطة التي تم الاستيلاء عليها ومراكز الاحتجاز المؤقتة. وكانت الظروف في جميع هذه الأماكن غير ملائمة وتصل إلى حد المعاملة اللاإنسانية في حد ذاتها.٩٧ ٩٨

كانت زوجتي السابقة محتجزة في مرآب إسمنتي،» وكان الرجال محتجزين بجوارها في مرآب مجاور، ومن وقت لآخر، عندما كان يتم احتجاز المعلمين، كان يتم وضع النساء هناك لمدة يومين أو ثلاثة ثم يتم إطلاق سراحهن. كان ذلك في مارس وأبريل من عام ٢٢. في البداية، كانوا يحتفظون بكرسي ودلو ومرتبة في كتلة خرسانية من الأثاث مع خرق. أرضية خرسانية وجدران خرسانية. هذا كل ما كان لديها هناك. لقد أطعموها، لا أعرف، لا بد أنها فقدت ١٥ كيلوغرامًا، هذا أمر مؤكد».٩٩

وكثيراً ما كانت عمليات الاحتجاز غير القانوني في هذا السياق ترقى في كثير من الأحيان إلى مستوى الاختفاء القسري، إذ أنه بعد الاحتجاز، وفي انتهاك للإجراءات القانونية، لم يتم إبلاغ الأشخاص أنفسهم

القسم ٢.

أو أقاربهم بمكان احتجازهم ومكان وجودهم. ولم يعترف ممثلو الاتحاد الروسي بحقيقة الاحتجاز ولم يقدموا أي معلومات عن حالة المحتجزين.١٠٠

إذا كانوا يعرفون بالضبط من هم الخونة فقد عملوا معهم» بنشاط. وتمثل ذلك في رميهم في القبو ثم غادر الناس. وكان هذا هو الحال في ٩٠٪ من الحالات. أما بالنسبة لبقية السكان، فقد جلسوا بهدوء وتم ترهيبهم. أخبرني الناس في ذلك الوقت أنهم كانوا يلزمون منازلهم. كانوا يخرجون بأقل قدر ممكن. كانوا يتواصلون بأقل قدر ممكن. لأن كل ما تقوله يمكن الإبلاغ عنه في مكان ما. لأنه لم تكن هناك ثقة في أي شخص. كان الناس خائفين. قالوا » إننا كنا في سجن هنا.١٠١

إن الاعتقالات غير القانونية وحالات الاختفاء القسري للسكان المحليين هي سياسة متعمدة من قبل الاتحاد الروسي تهدف إلى تحقيق عدة أهداف: السيطرة على تلك المجموعات من السكان التي يمكن أن تحفز مقاومة الاحتلال، والضغط على السكان المحليين بأكملهم وتخويفهم من خلال إظهار ما يمكن أن يحدث للأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم معارضون .للسلطات الروسية على الأراضي

٢,٦ التعذيب أو سوء المعاملة

وكانت الاعتقالات غير القانونية مصحوبة بشكل منهجي بالتعذيب أو سوء المعاملة. كما أن هذه الممارسات لم تكن جديدة في عام ٢٠٢٢ - فقد تم تسجيل العديد من حالات التعذيب أثناء وبعد الاحتجاز غير القانوني وحالات الاختفاء القسري في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً منذ عام ٢٠١٤ ١٠٢ . وعلى وجه الخصوص، تم احتجاز النشطاء في شبه جزيرة القرم في الأقبية من قبل ممثلي الاتحاد الروسي بعد اختطافهم وضربهم وتعريضهم لأساليب تعذيب أخرى - ولم تحقق السلطات الروسية في هذه الوقائع على الإطلاق أو لم تحقق فيها السلطات الروسية على الإطلاق أو حققت فيها بشكل غير فعال. كما حدثت عمليات احتجاز وتعذيب غير قانونية للسكان المحليين والمواطنين الأوكرانيين المحتجزين عند نقاط التفتيش التي تدخل الأراضي المحتلة في الأراضي الشرقية. ويعد "إيزولياتسيا" في دونيتسك أحد أشهر أماكن الاحتجاز غير القانوني المعروف بظروفه المروعة ووحشية التعذيب.١٠٣ ١٠٤ ١٠٥

ولم تكن الظروف العامة للاحتجاز تفي بالحد الأدنى من المتطلبات - على سبيل المثال، كان يتم وضع الأشخاص في غرف غير مصممة لاستيعاب هذا العدد من الأشخاص؛ وكانت أماكن الاحتجاز في ظروف غير صحية، ولم يكن هناك إمكانية للاستحمام والهواء النقي أو كان الوصول إليها محدودًا؛ وفي جميع الحالات، كان عدم كفاية الطعام سمة مميزة أيضًا - لم يكن هناك ما يكفي من الطعام، وغالبًا ما كان فاسدًا.١٠٦ ١٠٧ ١٠٨

ومن الممارسات التي تكررت في مناطق مختلفة الإيذاء النفسي للمحتجزين - إجبارهم على ترديد النشيد والأغاني الروسية (مثل أغنية "كاتيوشا")، والتخويف، وكذلك التأثير من خلال معاناة الآخرين - وكان التعذيب يتم حتى يتمكن السجناء الآخرون في الزنزانات من سماع صراخهم.١٠٩

كما تعمّد ممثلو الاتحاد الروسي استخدام أساليب تعذيب محددة، والتي تكررت في مناطق مختلفة، وبالتالي تحت قيادة مختلفة، ولا سيما في مناطق خيرسون وخاركيف وكييف - الضرب، واستخدام الصدمات الكهربائية والصدمات الكهربائية، ولا سيما على الأعضاء التناسلية، والإعدام الوهمي. واستخدم العنف الجنسي كوسيلة من وسائل التعذيب.١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣

وكان التعذيب في جميع المناطق مصحوباً دائماً تقريباً بعمليات استجواب، وكانت له أهداف محددة: الحصول على معلومات عن القوات المسلحة الأوكرانية، وعن أفراد من السكان المحليين الذين يدعمون أو قد يدعمون القوات المسلحة الأوكرانية، وإقناع المحتجزين، بمن فيهم ممثلو السلطات المحلية، بالتعاون، والتخويف ومنع أي مقاومة أخرى، وكوسيلة للعقاب على الدعم الحقيقي أو المتصور لأوكرانيا أو مقاومة الاحتلال.١١٤

وهكذا، كان التعذيب هو المرحلة التالية بعد اعتقال الأفراد. وكان هدفه الرئيسي هو عزل الأفراد عن المجتمع، ونشر الرعب بين السكان المحليين وتخويف أفراد معينين. وكان التعذيب يهدف إلى إجبار الأشخاص الذين يتعرضون له على اتخاذ إجراءات محددة، مثل تقديم معلومات أو التوقف عن المقاومة أو الموافقة على التعاون. غير أن التعذيب يمكن أن يمارسه ممثلو الاتحاد الروسي كممارسة سادية، دون أي غرض محدد، كما يتضح من المقابلات العديدة التي أجريت مع العسكريين الأوكرانيين المفرج عنهم الذين يحتجزهم الاتحاد الروسي.١١٥

٢,٧. عمليات القتل والإعدام خارج نطاق القضاء

كما كانت عمليات القتل والإعدام خارج نطاق القانون جزءاً من عملية توطيد السيطرة على الأراضي المحتلة وكانت منهجية.١١٦ وقد حدثت في أماكن الاحتجاز، بعد الاحتجاز غير القانوني والتعذيب، وفي أماكن الاحتجاز، بما في ذلك في الشارع أو في المنازل الخاصة.١١٧ ومن أبرز الأمثلة الصارخة على ذلك عمليات القتل والإعدام خارج نطاق القضاء التي ارتكبها ممثلو الاتحاد الروسي في بوتشا الذين كوفئوا فيما بعد من قبل رئيس الاتحاد الروسي على "صمودهم وشجاعتهم" بمنحهم لقب "لواء الحرس".١١٨ ومع ذلك، لم يكن اللواء المعزول هو الوحيد الذي ارتكب هذه الجريمة للسيطرة على السكان المحليين وترهيبهم. فقد سُجلت وقائع جرائم قتل وإعدامات خارج نطاق القانون في ظروف مختلفة في جميع مناطق أوكرانيا التي كان يتمركز فيها الجيش الروسي - في مناطق تشيرنيهيف وكييف وخاركيف وسومي وخيرسون.١١٩ وسُجلت مثل هذه الحالات أيضًا في بداية العدوان المسلح في عام ٢٠١٤ في شبه جزيرة القرم وفي الأراضي المحتلة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك.١٢٠ ١٢١

وعلى الأرجح، فإن عمليات القتل والإعدام خارج نطاق القضاء نفذها الاتحاد الروسي من أجل منع أي تهديد حقيقي أو متصور قد يشكله أفراد من السكان المحليين لممارسة السلطة في الأراضي المحتلة. كما كانت عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء بمثابة تحذير للآخرين في الأراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الروسي من عواقب المقاومة المحتملة. ويمكن أن تكون عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء للأشخاص الذين سبق أن تعرضوا للاحتجاز غير القانوني والتعذيب، على وجه الخصوص، عقاباً على رفض التعاون، وتصفية هؤلاء الأشخاص وإخفاء وقائع جرائم أخرى ارتكبها ممثلو الاتحاد الروسي.

٢,٨ المقاضاة المستهدفة للسلطات المحلية

وكان الهدف المنفصل للهجمات التي شنها الاتحاد الروسي خلال الاستيلاء على الأراضي منذ ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ هو الاعتداء على الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة ونفوذ رسميين وغير رسميين على المجتمعات المحلية (ممثلو الحكومات المحلية وإدارات الدولة والنشطاء وغيرهم). وعلى عكس سابقاتها، لم يستخدم الاتحاد الروسي هذه الممارسة على نطاق واسع في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. ويرجّح أن يكون التفسير هو الفرضية التي سبق ذكرها أعلاه، وهي أنه في عام ٢٠١٤، واستنادًا إلى الأزمة السياسية في أوكرانيا، وعدم وجود موقف حازم للحكومة المركزية بشأن المقاومة من شأنه التأثير على القرارات على المستوى المحلي، واستمرار استخدام القوة الناعمة قبل العدوان، رسّخت روسيا الاتحادية سلطتها في الأراضي المحتلة دون استخدام ممارسة منهجية لملاحقة ممثلي الحكومات المحلية. ولكن، في عام ٢٠٢٢، وبعد أن قلت وسائل التأثير من خلال استخدام القوة الناعمة، وفي مواجهة المقاومة على المستوى المحلي، والتي كانت تستند إلى الموقف الواضح للحكومة المركزية بشأن ضرورة التصدي للعدوان المسلح، ركزت روسيا الاتحادية على الضغط على السلطات المحلية واضطهادها بأي وسيلة - إقناعها بالتعاون أو إجبارها على التعاون أو إزاحة أو إبعاد الممثلين الذين رفضوا التعاون بشكل كامل.

٨٩ الضحية الأولى لاحتلال شبه جزيرة القرم وجريمة الحرب التي ارتكبها بوتين. راديو ليبرتي. ٠٢,٠٩,٢٠١٩.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/reshat-ametov-rozsliduvannya/٣٠١٣٧٨٨٥.html

٩٠ أوكرانيا: اعتقال ناشطين وتعرضهم للضرب، وتعرض أحدهم للتعذيب. هيومن رايتس ووتش. ٢٨,٠٣,٢٠١٤.

URL: https://www.hrw.org/uk/news/٢٥٣١٨٧/٢٨/٠٣/٢٠١٤

٩١ "التعذيب لا حدود له": ميكولا شيبتور، ناشط في الميدان يحكي عن ٩ سنوات من السجن في شبه جزيرة القرم المحتلة. راديو ليبرتي. ٠٨,٠٦,٢٠٢٣.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/krym-aneksiya-aresht-maydan/٣٢٤٥٠٣٨٨.html

٩٢ "شبه جزيرة الخوف": خمس سنوات من انعدام الحرية في شبه جزيرة القرم / حرره أو. الطبعة الثالثة، مصححة ومستكملة. كييف: Paperoviy Zmiy-OPT، ٢٠١٩. الصفحات ٩٣-٩٤.

القسم ٢.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

URL: https://crimeahrg.org/wp-content/uploads/٠٦/٢٠١٩/Peninsula-Fear_-٢٠١٩RU.pdf

٩٣ حالات الاختفاء القسري في شبه جزيرة القرم خلال فترة الاحتلال من قبل الاتحاد الروسي في الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠. Crimea SOS. ٢٠٢٠. الصفحة ٧٢.

URL: https://krymsos.com/wp-content/uploads/٠٧/٢٠٢١/nasylnyczki-znyknennya-v-krymu-za-period-okupacziyi-rf_veb-versiya-ukr.pdf

٩٤ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا ١٦ آب/أغسطس - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦/مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الفقرات ٣٠-٥٧:

https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Countries/UA/UAReport١٦th_UKR.pdf

٩٥ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ شباط/فبراير ٣١-١٠ تموز/يوليو ٢٠٢٣ / مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٤,١٠,٢٠٢٣. الفقرة ٤١

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

٩٦ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ فبراير/شباط ٣١-١٠ يوليو/تموز ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٤,١٠,٢٠٢٣. الفقرة ٤١

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf;

الاعتقالات غير القانونية والتعذيب وسوء المعاملة للسكان المدنيين في أوكرانيا: أوجه التشابه في ممارسات ارتكاب الجرائم في المناطق التي احتلتها روسيا في عام ٢٠٢٢ / ب. بترونيوك. مركز زمينا لحقوق الإنسان. ٢٠٢٤.

٩٧ Petruniok B. الاحتجاز غير القانوني والتعذيب وسوء المعاملة للسكان المدنيين في أوكرانيا: تشابه ممارسات ارتكاب الجرائم في المناطق التي احتلتها روسيا في عام ٢٠٢٢. مركز زمينا لحقوق الإنسان. ٢٠٢٤. الصفحة ١٠.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/briefff_ukr_web.pdf

٩٨ اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الانتهاكات في أوكرانيا ٢٧ شباط/فبراير - ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٣. الفقرة ٦٤.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coiukraine/A_HRC_٦٢_٥٢_UA.pdf.

٩٩. مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهيا

١٠٠ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ شباط/فبراير - ٣١ تموز/يوليو ٢٠٢٣، الفقرة ٤٤.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

١٠١. مقابلة مع أحد سكان منطقة خيرسون

١٠٢ اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الانتهاكات في أوكرانيا، ٢٧ شباط/فبراير - ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٣. الفقرة ٧١.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coiukraine/A_HRC_٦٢_٥٢_UA.pdf

١٠٣ "شبه جزيرة الخوف": خمس سنوات من انعدام الحرية في شبه جزيرة القرم / تحرير أو. الطبعة الثالثة، مصححة ومستكملة. كييف: ورقة Serpent-OPT، ٤٠-٤١. الصفحات ٢٠١٩.

١٠٤ تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا ١٦ آب/أغسطس - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. الفقرات ٣٠-٥٧.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Countries/UA/UAReport١٦th_UKR.pdf

١٠٥ كيف تم تعذيبه في سجن "إيزولياتسيا": طالب من دونيتسك يروي تجربته في سجون ما يسمى بـ "جمهورية دونيتسك الشعبية". المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. ٠٦,٠٩,٢٠٢٤.

URL: https://mipl.org.ua/sprava-izolyacziyi-prokuror-taras-semkiv-pro-nedovichnyj-vyrok-kulykovskomu-robotu-z-poterpilymy-ta-nedoskonalosti-zakoniv/

١٠٦ غرفة التعذيب في المدرسة: تحليل شهادات المحتجزين في قرية مركز زمينه / O. Sinyuk, E.Sokurenko; بيليايفكا، منطقة خيرسون لحقوق الإنسان

مركز زمينه لحقوق الإنسان كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ١١.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٨/٢٠٢٣/٢/kativnya-u-shkoli-fin١-.pdf;

٨٥٪ من الرجال سيمرون من خلال هذا المعزل: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المقاطعة أثناء احتلال كوبيانسك / O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi; مركز حقوق الإنسان في زمينا. كييف، ٢٠٢٤. الصفحة ١.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/kupyansk_ukr_web.pdf

١٠٧ غرفة التعذيب في المدرسة: تحليل شهادات المحتجزين في قرية بيليايفكا، منطقة خيرسون / O. Syniuk, Y. Sokurenko; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٣، ص ١٣:

https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٨/٢٠٢٣/٢/kativnya-u-shkoli-fin١-.pdf;

٨٥٪ من الرجال سيخضعون لهذا المعزل: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المقاطعة أثناء احتلال كوبيانسك/ O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٤. ص. ٢١.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/kupyansk_ukr_web.pdf

١٠٨ غرفة التعذيب في المدرسة: تحليل شهادات المحتجزين في قرية بيليايفكا، منطقة خيرسون / O. Syniuk, Y. Sokurenko; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ١٢.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٨/٢٠٢٣/٢/kativnya-u-shkoli-fin١-.pdf;

٨٥٪ من الرجال سيخضعون لهذا المعزل: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المقاطعة أثناء احتلال كوبيانسك/ O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٤. الصفحة ٢١

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/kupyansk_ukr_web.pdf

١٠٩ ٨٥٪ من الرجال سيخضعون لهذا المعزل: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المقاطعة أثناء احتلال كوبيانسك / O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi;

مركز حقوق الإنسان ZMINA. ٢٠٢٤، كييف.

الصفحة ٢٢.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/kupyansk_ukr_web.pdf;

زنازين النساء" في غرفة التعذيب في خيرسون: تقرير تحليلي يستند إلى شهادات المعتقلين/ O. Syniuk, Y. Sokurenko, N. Okhotnikova; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ٢٥.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٧/٢٠٢٣/٢/women_kherson_ukr_web.pdf

١١٠ - الاعتقالات غير القانونية والتعذيب وسوء معاملة السكان المدنيين في أوكرانيا: تشابه ممارسات ارتكاب الجرائم في المناطق التي احتلتها روسيا في عام ٢٠٢٢ / ب. بترونيوك؛ مركز حقوق الإنسان في زمينا. ٢٠٢٤. الصفحة ١٦.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/briefff_ukr_web.pdf

١١١ "زنازين النساء" في غرفة التعذيب في خيرسون: تقرير تحليلي يستند إلى شهادة المعتقلين / O. Syniuk, Y. Sokurenko, N. Okhotnikova; مركز حقوق الإنسان زمينا. كييف، ٢٠٢٣.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٧/٢٠٢٣/٢/women_kherson_ukr_web.pdf;

١١٢ ٨٥٪ من الرجال سيمرون من خلال هذا المعزل: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المنطقة أثناء احتلال كوبيانسك / O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi;

مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٤.

١١٣ تشريح جريمة منهجية: كيف تضطهد روسيا المدنيين. المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. ٢٠٢٤.

URL: https://mipl.org.ua/wp-content/uploads/١٢/٢٠٢٤/anatomiya-systematychnogo-zlochynu.pdf.

١١٤ اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الانتهاكات في أوكرانيا ٢٧ شباط/فبراير - ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٣. الفقرة ٧٣.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coiukraine/A_HRC_٦٢_٥٢_UA.pdf;

تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ آب/أغسطس ٢٠٢٢ - ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. الفقرة ٥٠.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪thr٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf;

٨٥٪ من الرجال سيمرون عبر مركز الاحتجاز هذا: تحليل شهادات المحتجزين في قسم شرطة المقاطعة أثناء احتلال كوبيانسك / O. Syniuk, Y. Sokurenko, S. Kochmarskyi; مركز زمينا لحقوق الإنسان. كييف، ٢٠٢٤. URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٤/٢/kupyansk_ukr_web.pdf:تشريح جريمة منهجية ؛ كيف تضطهد روسيا المدنيين. المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان، ٢٠٢٤.

URL: https://mipl.org.ua/wp-content/uploads/١٢/٢٠٢٤/anatomiya-systematychnogo-zlochynu.pd

١١٥. وترد شهادات أسرى الحرب السابقين في العديد من التحقيقات التي أجرتها المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. نقش حرف "Z" على الخدود وتجويعهم وتعذيبهم حتى الموت: كيف يُقتل أسرى الحرب الأوكرانيون في مستعمرة تولا. المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. ٠٨,٠٢,٢٠٢٤.

القسم ٢.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

وقد حاول ممثلو الاتحاد الروسي في المقام الأول كسب دعم السلطات المحلية من خلال الترغيب أو الترهيب من أجل إخضاع السكان المحليين بأسرع وقت ممكن. وبناءً على ذلك، وفي حالة رفض السكان المحليين التعاون، قامت السلطات باحتجازهم أو محاولة إجبارهم على التعاون بشكل غير قانوني باستخدام أفراد أسرهم كرهائن. كما تم استخدام الاحتجاز من قبل السلطات لعزلهم عن المجتمع المحلي، مما خلق شعورًا بانعدام الأمن بين السكان المحليين وغياب أي سيطرة على المجتمع المحلي، باستثناء السلطات الروسية١٢٢ .

لقد بدأ الأمر كله بمحادثات متسامحة حول ما كانوا" يلاحظونه منذ فترة طويلة. لقد أعربت ذات مرة عن دعمي لمنصة المعارضة من أجل الحياة١٢٣ (ملاحظة المحرر: منصة المعارضة - من أجل الحياة)، لذلك يجب أن أكون متسامحًا ويمكنهم أن يعرضوا عليّ مناصب مختلفة، بدءًا من رئيس قسم إلى وزير خارجية جمهورية لوهانسك الشعبية. أما الشؤون الخارجية لجمهورية دونيتسك الشعبية فهي فرصة جيدة للغاية. ثم بدأت أتحدث عن أن تقييمي جيد وأن الناس يثقون بي وكم حاولوا تدمير هذه الثقة. ومع ذلك، أظهرت الانتخابات الأخيرة أنني أحظى بتقييم لا جدال فيه بين السكان، لذلك يمكنني محاولة الترشح لمجلس جمهورية دونيتسك الشعبية. أنا مهتم، إذا كان السؤال هو، من أريد أن أكون، هل أريد أن أكون إنسانًا، هل أريد أن أكون إنسانًا، إذًا لا، بالتأكيد لا، لأنه في ذلك الوقت كانت هناك بالفعل اعتقالات لأشخاص مؤيدين لأوكرانيا بعد المسيرة. وكان ذلك في منتصف شهر مارس تقريبًا، ولم أنم كثيرًا خلال تلك الفترة، ربما يوم أو يومين، لأنني لم أستطع النوم. كان الأمر صعباً جداً من الناحية العاطفية. ثم بدأ الأمر في ضرب كرات أخرى. كان الأمر يتعلق بتهديد حياتي، وبكل الأشياء التي يمكن أن تحدث للأشخاص الذين يعملون في مجلس المدينة، فهم يعرفون الكثير من الأشياء هناك".١٢٤

وفي بعض الحالات، استُخدم التعذيب كوسيلة للإكراه على التعاون أو تم تنفيذ عمليات إعدام خارج نطاق القضاء من أجل إبعاد الشخص ونقل السلطة في المجتمع إلى شخص آخر أكثر ولاءً للاتحاد الروسي. وحتى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، كان هناك ما لا يقل عن ستة ممثلين للحكم الذاتي المحلي محتجزين بشكل غير قانوني من قبل ممثلي الاتحاد الروسي.

١٢٢ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرات ٨٣-٨٦.

URL:https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

URL: https://mipl.org.ua/vyrizaly-z-na-shhokah-moryly-golodom-i-katuvaly-do-smerti-yak-polonenyh-ukrayinczіv-znyshhuyut-u-tulskij-koloniyi/.

١١٦ اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الانتهاكات في أوكرانيا ٢٧ فبراير/شباط - ٣١ مارس/آذار ٢٠٢٣. الفقرة ٤٨.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coiukraine/A_HRC_٦٢_٥٢_UA.pdf

١١٧ أعمال قتل المدنيين: عمليات الإعدام التعسفي والهجمات على المدنيين الأفراد في مناطق كييف وتشرنيهيف وسومي في سياق الهجوم المسلح الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، ٢٤ شباط/فبراير - ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ديسمبر ٢٠٢٢. الفقرات ٦٤-٦٨.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/countries/ukraine/-٠٧-١٢-٢٠٢٢/٢٠٢٢OHCHR-Thematic-Report-Killings-UKR.pdf.

١١٨ بوتين يمنح لقبًا فخريًا للواء عسكري ارتكب جرائم حرب في بوكا سسبيلن نوفوستي. ١٨,٠٤,٢٠٢٢.

URL: https://suspilne.media/-٢٣٠٠٦٩putin-dav-pocesne-zvanna-vijskovij-brigadi-aka-skoila-voenni-zlocini-v-buci/

١١٩ الجيش الروسي: محكوم عليه بالقسوة. إعدامات خارج نطاق القضاء. رابطة الحقوق الحرة. ١٨,٠٥,٢٠٢٤.

URL: https://umdpl.info/news/pozasudovi-straty/

١٢٠ تقرير عن انتهاكات وتجاوزات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، المتعلقة بحرمان المدنيين الأوكرانيين من الحرية تعسفاً من قبل الاتحاد الروسي. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ٢٥,٠٤,٢٠٢٤.

URL: https://www.osce.org/files/f/documents/f/٠_٥٦٧٣٦٧/٤.pdf

١٢١ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا ١٦ أيار/مايو - ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٧. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. الفقرات ٤٠-٤٢.

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Countries/UA/UAReport١٩th_UKR.pdf

وقد تم بالفعل إفراد هؤلاء الأشخاص كفئة منفصلة، واستُهدفوا بالاحتجاز غير القانوني والتعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء. وبالإضافة إلى ذلك، ونظراً للمكانة الخاصة لهؤلاء الأشخاص وتأثيرهم على مشاعر المجتمع، فقد تعرضوا أيضاً لضغوط نفسية لإقناعهم بالتعاون مع الاتحاد الروسي.

١٢٣. حزب سياسي موالٍ لروسيا محظور في أوكرانيا منذ سبتمبر ٢٠٢٢

١٢٤. مقابلة مع أحد سكان منطقة لوهانسك

وكان الدافع وراء الانتهاكات ضد السلطات هو المكانة التي يحتلها هؤلاء الأشخاص في المجتمع المحلي. وإذا ما فشل ممثلو الاتحاد الروسي في إقناع هؤلاء الأشخاص بالتعاون، كان يتم إبعادهم عن السلطة واستبدالهم في كثير من الأحيان، ولا سيما بممثلين من المناطق التي كانت محتلة سابقا، وذلك لخلق وهم وجود زعيم "محلي" في المجتمع المحلي لا يكون مجرد ممثل للاتحاد الروسي. كان الهدف من هذه الإجراءات هو الانتقال إلى المرحلة التالية من إخضاع السكان المحليين - إنشاء إدارة مدنية تصبح وسيلة لتنفيذ السياسة الروسية على المستوى المحلي في الأراضي المحتلة مؤقتًا.

القسم ٣

الممارسات المنهجية لانتهاكات حقوق الإنسان مع استمرار السيطرة على الأراضي (الانتهاكات الجسيمة والسياسات)

الممارسات المنهجية لانتهاكات حقوق الإنسان مع استمرار السيطرة على الأراضي (الانتهاكات الجسيمة والسياسات)

لم يعتبر الاتحاد الروسي احتلال الأراضي الأوكرانية في عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٢ احتلالًا مؤقتًا. وخلافًا لقواعد القانون الدولي الإنساني التي تهدف إلى ضمان الطبيعة المؤقتة لنظام الاحتلال، مثل حظر فرض تشريعاته الخاصة ١٢٥ والتدخل غير الضروري في إدارة الأراضي ١٢٦ وما إلى ذلك، وجه الاتحاد الروسي كل جهوده ليس فقط للاستيلاء على هذه الأراضي بل أيضًا للاحتفاظ بها.

إن إجراء ما يسمى بالاستفتاءات غير القانونية بشأن وضع الأراضي المحتلة (جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، ومدينة سيفاستوبول، وكذلك الأراضي المحتلة لأجزاء من مناطق دونيتسك ولوهانسك وخيرسون وزابوريزهيا)، والتي تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي والتشريعات الأوكرانية على حد سواء، هو مثال واضح على استخدام الاتحاد الروسي للمؤسسات الديمقراطية لإضفاء الشرعية على أعماله غير القانونية. فبالإضافة إلى الدمج الفعلي غير القانوني لهذه الأراضي في أراضيه ١٢٧، قام الاتحاد الروسي بتوسيع نطاق تطبيق تشريعاته وسياساته ونظام حكمه في جميع مجالات الحياة في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً لتشمل الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، وأنظمته الخاصة في مجالات العدالة والضرائب والحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية وتنظيم الملكية الخاصة والتعليم والعمالة والعملة وتنظيم الجمارك، بما في ذلك تغيير المنطقة الزمنية ١٢٨.

وتترافق هذه الإجراءات مع ممارسات إدارية ممنهجة وواسعة النطاق تؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان،١٢٩ وبعضها استمرار لانتهاكات مماثلة ضد سكان الاتحاد الروسي أنفسهم، مثل الحرمان غير القانوني من الحرية، والتعذيب، والاضطهاد القضائي بدوافع سياسية، والحرمان من حقوق الملكية، والقيود المفروضة على حرية التعبير، وحرية التجمع السلمي، وما إلى ذلك.

وهناك مجال منفصل من مجالات التأثير وهو التحكم في هوية السكان المحليين. تهدف بعض الانتهاكات المتعلقة بحرية التعبير، والوصول إلى المعلومات، والقدرة على استخدام اللغة والثقافة الخاصة بالفرد، وخاصة بين الأطفال والشباب، إلى حظر إظهار الهوية الأوكرانية، وعلى المدى الطويل، إلى تدمير الهوية الأوكرانية في الأراضي المحتلة.

وللغرض نفسه، ينتهج الاتحاد الروسي سياسة متعمدة لتدمير المجال الثقافي الأوكراني في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، مع إيلاء اهتمام خاص لمواقع التراث الثقافي التي تعتبر مهمة للتاريخ الأوكراني، وتشكل دليلا على استقلالها، وتتعارض مع الرواية الروسية عن "الشعب الواحد" و "التاريخ المشترك". على سبيل المثال، يعمل ممثلو الاتحاد الروسي بنشاط على إزالة النصب التذكارية للمجاعة الكبرى (هولودومور) وإعادة النصب التذكارية للشخصيات السوفيتية. وبالإضافة إلى نقل المباني والمؤسسات الثقافية إلى السيطرة الروسية، يستولي ممثلو الاتحاد الروسي على المواقع الثقافية في الأراضي المحتلة وينقلونها إلى أراضي الاتحاد الروسي، ويقومون بإجراء "ترميمات" غير قانونية لمواقع التراث الثقافي، مما يؤدي على وجه الخصوص إلى تدميرها ١٣٠.

ويولي الاتحاد الروسي اهتماماً خاصاً لتقييد الحرية الدينية، مسلطاً الضوء عليها كجانب من جوانب الهوية الأوكرانية. فبالإضافة إلى تدمير المباني الدينية، يتبع الاتحاد الروسي سياسة اضطهاد بعض الطوائف والشخصيات الدينية في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا: تتم مداهمة المباني الدينية، وتسجيل حضور المؤمنين في القداسات، ويتم الاستيلاء على المباني التابعة للطوائف ونقلها إلى منظمات أو مؤسسات روسية أخرى. وتعلن بعض الطوائف الدينية "متطرفة" من قبل الاتحاد الروسي، مثل شهود يهوه وحزب التحرير الإسلامي. وهناك سبب آخر لاضطهاد بعض الطوائف، مثل الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية والكنيسة الكاثوليكية اليونانية الأوكرانية، وهو استخدامهم للغة الأوكرانية في العبادة ١٣١.

والهدف الرئيسي والنهائي من هذه الانتهاكات هو "دمج" سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا في الواقع القانوني للاتحاد الروسي، وضمان السيطرة الكاملة على السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، وتحويلهم إلى "روس جدد"، وقطع علاقاتهم مع دولة أوكرانيا، والطرد المادي من الأراضي المحتلة لمن لا يدينون بالولاء ولم يخضعوا للاتحاد الروسي.

القسم ٣.

١٢٥ الاتفاقية الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية ومرفقها: اللائحة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٠٧، المادة ٤٣.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٢٢_٩٩٥Text

١٢٦ انظر، على سبيل المثال، اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، المادة ٥٤.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٥٤_٩٩٥Text

١٢٧. بشأن قبول جمهورية دونيتسك الشعبية في الاتحاد الروسي وإنشاء كيان جديد داخل الاتحاد الروسي - جمهورية دونيتسك الشعبية: القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢. رقم ٥- القانون الدستوري الفيدرالي.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٤١;

بشأن انضمام جمهورية لوغانسك الشعبية إلى الاتحاد الروسي وتأسيس كيان جديد - جمهورية لوغانسك الشعبية - داخل الاتحاد الروسي: القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، رقم ٦ - القانون الدستوري الاتحادي.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٤٢;

بشأن قبول مقاطعة زابوروجي في الاتحاد الروسي وتأسيس كيان جديد - مقاطعة زابوروجي - داخل الاتحاد الروسي: القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، رقم ٧ - القانون الدستوري الاتحادي.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٤٠;

بشأن قبول إقليم خيرسون أوبلاست في الاتحاد الروسي وتشكيل موضوع جديد داخل الاتحاد الروسي - إقليم خيرسون أوبلاست: القانون الدستوري الاتحادي رقم ٨ - القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢، رقم ٨ - القانون الدستوري الاتحادي.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٣٥

١٢٨ بشأن تعديل المادة ٥ من القانون الاتحادي بشأن حساب الوقت: القانون الاتحادي رقم ١٣٠-قانون اتحادي بتاريخ ١٤ أبريل ٢٠٢٣:

https://www.consultant.ru/document/cons_doc_LAW_٤٤٤٧١٤/#dst١٠٠٠٠٨

١٢٩ - قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم) (الطلبان رقم ١٤/٢٠٩٥٨ و ١٨/٣٨٣٣٤). قاعدة بيانات HUDOC للسوابق القضائية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ٢٥,٠٦,٢٠٢٤. الفقرات ٩٤٧-٩٤٩.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/eng?i=٢٣٥١٣٩-٠٠١.

١٣٠ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرات ١٣٧-١٣٩.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf.

١٣١ Brytsyn M., Vasin M. Faith under the Fire: Exploring Religious Freedom in the Context of War in the Context of War in Ukraine / Franklin, Tennessee, USA: Mission Eurasia, ٢٠٢٣. ص. ١٦.

١٣١ بريتسين م., فاسين م. الإيمان تحت النار: استكشاف الحرية الدينية وسط الحرب في أوكرانيا/ فرانكلين، تينيسي، الولايات المتحدة الأمريكية: بعثة أوراسيا، ٢٠٢٣. الصفحة ١٦.

URL: https://sofiyske-bratstvo.org/wp-content/uploads/١٢/٢٠٢٤/vira-pid-vognem.pdf.

٣,١. فرض جنسية الاتحاد الروسي

إن الاتحاد الروسي، الذي يهدف إلى دمج الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا في أراضيه بشكل كامل وحتمي وجعل عودتها إلى السيطرة الأوكرانية مستحيلة، يركز على تحويل جميع سكان هذه الأراضي إلى مواطنين في الاتحاد الروسي. إن الحصول على جنسية دولة ما يعني ضمناً الارتباط بها، فضلاً عن مجموعة معينة من الالتزامات تجاه دولة الجنسية. وهذا يخلق شروطًا لسيطرة إضافية على السكان من خلال التسجيل وفرض الضرائب وربط الخدمات بالجنسية، وشروطًا مسبقة للمسؤولية عن انتهاكات قانون "الولاء" لدولة الفرد - فهو يجعل من الممكن إدانة الشخص بالخيانة وغيرها من الجرائم التي لا يمكن أن يرتكبها سوى مواطني الاتحاد الروسي.

يستخدم الاتحاد الروسي أساسًا ثلاثة أساليب لفرض جنسيته على سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا. فقد أعقب احتلال شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤ الاكتساب القسري التلقائي الكامل لجنسية الاتحاد الروسي١٣٢ - نص القانون ذو الصلة على أن المواطنين الأوكرانيين والأشخاص عديمي الجنسية الذين سجلوا مكان إقامتهم في شبه جزيرة القرم اعتبارًا من ١٨ مارس ٢٠١٤، وقت "قبول القرم في الاتحاد الروسي"، اكتسبوا تلقائيًا جنسية الاتحاد الروسي١٣٣. وكان من المستحيل تقريبًا تقديم طلب الرفض بموجب الإجراء المنصوص عليه في القانون الروسي بسبب القيود المتتالية على وقت تقديم الطلب، والأماكن التي يمكن تقديم هذا الطلب فيها، وما إلى ذلك ١٣٤.

وفي وقت لاحق، تم استخدام نهج مختلف بالنسبة للمناطق المحتلة الأخرى. في البداية، بعد احتلال بعض المناطق في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، قام

الاتحاد الروسي تدريجياً بتبسيط عملية الحصول على جواز سفر روسي. ومع ذلك، تم إصدار جواز السفر خارج الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، على أراضي الاتحاد الروسي. ومع الغزو الشامل واحتلال أراضٍ جديدة من أوكرانيا وبدء مرحلة جديدة من احتلال بعض المناطق في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، التي تم دمجها أيضًا بشكل غير قانوني في الاتحاد الروسي، تغير نهج إصدار جوازات السفر للسكان المحليين. تحاول روسيا خلق وهم الاكتساب الطوعي لجنسيتها وتعزيز رواية "التعهد بالولاء" من خلال الحصول على جواز سفر. ولهذا السبب، على الرغم من أن القوانين الفيدرالية بشأن انضمام الأراضي الأوكرانية المحتلة إلى الاتحاد الروسي نصت أيضًا على اكتساب سكان هذه الأراضي للجنسية، إلا أن "تلقائيتها" اقتصرت على شرط "أداء قسم مواطن الاتحاد الروسي" ١٣٥. وحُرم القاصرون تمامًا من حق الاختيار - فإذا حصل آباؤهم على الجنسية الروسية، فإنهم يكتسبونها تلقائيًا، ويجوز منح الأطفال في مؤسسات رعاية الأطفال الروسية ١٣٦ أو تحت رعاية أسر روسية الجنسية الروسية من قبل رئيس الاتحاد الروسي بناءً على طلب الآباء الروس أو حتى رؤساء المؤسسات ١٣٧.

وفي الوقت نفسه، أدى الانتشار غير القانوني للتشريعات الروسية في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً إلى خلق ظروف يصبح فيها العيش في الأراضي المحتلة دون جواز سفر روسي، وكذلك مغادرة هذه الأراضي، أمراً معقداً إلى حد كبير أو حتى مستحيلاً. فالأشخاص الذين لم يحصلوا على جواز سفر الاتحاد الروسي يصبحون "أجانب" بحكم الأمر الواقع ويتعين عليهم إضفاء الشرعية على إقامتهم على أراضيهم، مع زيادة اهتمام الأجهزة الخاصة في الاتحاد الروسي والقيود المفروضة على حقهم في البقاء ١٣٨. في الوقت الحالي، يُمنح الرعايا الأجانب الموجودون على أراضي الاتحاد الروسي دون أسس قانونية سليمة مهلة لمغادرة الاتحاد الروسي أو تسوية وضعهم القانوني حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ ١٣٩.

علاوة على ذلك، فإن الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية الروسية في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا محرومون من الحصول على كل من الخدمات الطبية ١٤٠ والحماية الاجتماعية ١٤١، ومحدودون في حقهم في التعليم ١٤٢ وحقوق العمل ١٤٣، إلخ.

حسنًا، في البداية، قبل أن يستولوا على كل شيء." كانت... الإدارة بأكملها... كانت الإدارة بأكملها في أوليشكي، لذلك كان من الممكن للأوكرانيين العمل هناك لبعض الوقت. وبعد ذلك، عندما جاءوا وبدأوا في ممارسة حقوقهم هناك، وضعوا مديريهم هناك و... ثم انتهى الأمر بالفعل. كان الأمر صعبًا بالفعل في ذلك الوقت. في ذلك الوقت، لم يكن بإمكانك أن تفعل أي شيء بدون جواز سفر، كان عليك الحصول على جواز سفر روسي لتتمكن من الذهاب إلى المستشفى، لتتمكن من القيام بأي شيء، ولكن كان عليك الحصول على جواز سفر روسي. "١٤٤

كما تُمارس الضغوط للحصول على جواز سفر روسي من خلال التلاعب بحقوق الملكية. فعلى سبيل المثال، من المخطط مصادرة المساكن "غير المستخدمة" - التي لا تُدفع عنها المرافق أو التي لا توجد لها سجلات في السجل العقاري الروسي، وهو ما يتطلب أيضاً جواز سفر روسي. وفي الوقت نفسه، من الممكن تأكيد استخدام العقار شخصيًا فقط ١٤٥.

وقد أدى رفض الحصول على جواز السفر الروسي إلى تهديد الأمن الشخصي - فعدم وجود وثيقة روسية يثير اهتمام وكالات إنفاذ القانون والقوات المسلحة للاتحاد الروسي ١٤٦، ويصل الأمر إلى تهديد الوالدين بحرمانهم من حقوق الوالدين إذا لم يحصل الطفل على الجنسية الروسية ١٤٧.

ويشكل الإجبار على الحصول على الجنسية الروسية وسيلة لخلق بيئة روسية بالكامل في الأراضي المحتلة. ويترتب على رفض الحصول على جواز السفر فرض قيود على الحصول على الحقوق والخدمات الأساسية ويجعل من المستحيل العيش في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا. وبهذه الطريقة، يعمل الاتحاد الروسي أيضًا على تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان - حيث يجبر أولئك الذين لا يوافقون على الحصول على جواز سفر ولا يمكنهم البقاء على قيد الحياة بدونه على المغادرة، ويجبر من يبقى على "إثبات الولاء". ويستخدم الاتحاد الروسي استخدام جواز السفر كوسيلة للسيطرة على سكان الأراضي المحتلة من خلال فرض واجبات المواطن، مثل الخدمة العسكرية، وإتاحة إمكانية تحميل هؤلاء الأشخاص المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبها مواطن من الاتحاد الروسي حصراً.

٣,٢. الإكراه على الخدمة في القوات المسلحة لدولة معادية/المشاركة في أعمال عدائية ضد بلده

وفي الوقت نفسه، يصبح الأشخاص الذين يحصلون على جواز سفر الاتحاد الروسي ملزمين بالخدمة العسكرية. ويستخدم الاتحاد الروسي على نطاق واسع ممارسة إجبار السكان المحليين على الخدمة في قواته المسلحة، وكذلك على المشاركة في الأعمال العدائية ضد دولته. غطى التجنيد الإجباري في الاتحاد الروسي أراضي

القسم ٣.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول منذ بداية الاحتلال في عام ٢٠١٤، وخلال هذه الفترة، تم تنفيذ ٢٠ حملة تجنيد إجباري، انتهت آخرها في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. خلال هذه الفترة، تم تجنيد ما لا يقل عن ٥٠,٠٠٠ من سكان القرم، معظمهم على الأرجح من المواطنين الأوكرانيين، في القوات المسلحة للاتحاد الروسي١٤٨ . وكان من المفترض أن يتم تعبئة ما يسمى بـ"التعبئة الجزئية" التي أعلن عنها في ٢١ سبتمبر ٢٠٢٢ لتعبئة ١٠,٠٠٠ من سكان القرم١٤٩.

وعلى الرغم من وهم "استقلال" ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية، فقد نشط الاتحاد الروسي في تجنيد السكان المحليين للمشاركة في قواته المسلحة - في وقت مبكر من عام ٢٠١٤، تم إنشاء الفيلق الأول للجيش في "جمهورية دونيتسك الشعبية" والفيلق الثاني للجيش في "جمهورية لوهانسك الشعبية"، اللذين كانا تابعين بالكامل للجيش الروسي ويتألفان من حوالي ٣٥٠٠٠ جندي١٥٠. كما استُخدم تبسيط إجراءات الحصول على جواز سفر روسي لسكان هذه المناطق قبل الغزو الشامل لتجنيدهم في القوات المسلحة، بما في ذلك من خلال الخدمة العسكرية.

وقد خضع سكان المناطق المحتلة في إقليمي دونيتسك ولوهانسك لـ"التعبئة العامة" التي أعلن عنها رؤساء إدارات الاحتلال في الأراضي المحتلة في إقليمي دونيتسك ولوهانسك في اليوم نفسه - ١٩ فبراير/شباط ٢٠٢٢. ووفقًا لمخابرات الدفاع الأوكرانية، فقد حشد الاتحاد الروسي منذ بداية عام ٢٠٢٢ ما بين ٥٥,٠٠٠ و٦٠,٠٠٠ رجل في جيشه في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا.١٥١ وأفادت مصادر روسية أنه تم حشد ٧٩,٨٠٠ شخص في ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية خلال عملية التعبئة ١٥٢. وتمت التعبئة أيضًا في ظل ظروف من القيود المفروضة على حرية التنقل، بما في ذلك القيود المفروضة على مغادرة الرجال ١٥٣. ومن أجل إجبار الرجال على المشاركة في الأعمال العدائية ضد أوكرانيا في هذه الأراضي، "ألقي القبض عليهم" في الشارع واقتيدوا إلى مفوضية عسكرية. ولم يتم إبلاغ المحتجزين بأماكن وجودهم أو اتجاهات سفرهم، كما صودرت هواتفهم للحد من قدرتهم على الاتصال بأسرهم. كما تم تجاهل أي وثائق تتعلق بتأجيل التجنيد أو الحجز للمؤسسة وإتلافها على الفور. تم إجراء "عمليات 'تفتيش' نشطة للمرافق المجتمعية والمساكن الخاصة في الأراضي المحتلة للتعرف على الرجال، وكذلك المؤسسات التعليمية. وتم تهديد الأفراد بالحبس لمدة "سبع سنوات" بتهمة التهرب من "التعبئة"، كما تم تهديد أقاربهم الذين يؤوونهم بالسجن لعدة سنوات. وقد نصت التشريعات في ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية وجمهورية دونيتسك الشعبية بشكل عام على المسؤولية عن التهرب من التسجيل والتعبئة العسكرية.١٥٤

وفي الوقت نفسه، ترافق انخراط السكان المحليين في الخدمة العسكرية مع خلق وهم "الطوعية" - حيث كان الرجال يُجبرون على التوقيع على طلبات الانضمام الطوعي إلى التشكيلات المسلحة تحت ضغط نفسي وجسدي.

أدى الإدماج غير القانوني للأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا في الاتحاد الروسي إلى تغيير الوضع فيما يتعلق بالتجنيد الإجباري في هذه الأراضي - فقد نص التشريع الجديد على أن يبدأ تجنيد مواطني الاتحاد الروسي المقيمين في الأراضي المحتلة في منطقتي زابوريجيزيا وخيرسون في عام ٢٠٢٣١٥٥. ووفقًا لمخابرات الدفاع الأوكرانية، قام الاتحاد الروسي بتجنيد حوالي ٣٠٠ شخص في الأراضي المحتلة مؤقتًا في منطقتي زابوريزهزهيا وخيرسون ١٥٦ خلال تجنيد خريف عام ٢٠٢٤. وفيما يتعلق بما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية، فإن العسكريين الذين كانوا يخدمون في "التشكيلات العسكرية" التابعة لهذين الكيانين وقت إدماج ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية في الاتحاد الروسي، استمروا في الخدمة وفقاً لتشريعات الاتحاد الروسي إلى أن يتم تنظيم مسألة إبرام العقود معهم أو تسريحهم من الخدمة بموجب القانون. وكان من المفترض أن يكون لهؤلاء الجنود وضع الجنود المتعاقدين الذي حددته تشريعات الاتحاد الروسي.١٥٧ وقد جرت حملتا التجنيد الإجباري لعام ٢٠٢٤ في جميع الأراضي المحتلة في أوكرانيا.

ولأغراض قسرية، يستخدم الاتحاد الروسي أيضًا على نطاق واسع المسؤولية الإدارية والجنائية للتهرب من التسجيل والخدمة العسكرية. على سبيل المثال، منذ عام ٢٠١٥، تلقت "محاكم" الاحتلال في الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول ٥٥٣ دعوى جنائية بموجب المادة ٣٢٨ من القانون الجنائي للاتحاد الروسي ضد الأشخاص المتهربين من التجنيد للخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية البديلة. ومن بين هذه الإجراءات، تم الشروع في ٢٤٤ منها (٤٤ في المائة) بعد ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢، أي بعد بدء الغزو الشامل لأوكرانيا من قبل القوات الروسية.١٥٨

واستنادًا إلى بحث غير علني أجراه مركز المرونة و"ديتيكتور ميديا"، تتواصل الجهود (CIR) المعلوماتية الرامية إلى خلق صورة عن عدد كبير من المتطوعين

للانضمام إلى القوات المسلحة للاتحاد الروسي، بما في ذلك الضغط على جنود الاحتياط والمواطنين في الاحتياط والمجندين لتوقيع عقود تلزمهم بالخدمة في الاتحاد الروسي. وتتنوع أساليب الضغط من الحوافز، ومعظمها رواتب مرتفعة، إلى العنف والمضايقات والتهديدات وغيرها. ويتعرض الأشخاص الذين يتم تعبئتهم في إطار حملة التعبئة في ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية لأسلوب آخر - التهديد بالمسؤولية الجنائية والوضع على قائمة المطلوبين بسبب التخلي غير المرخص به عن الوحدة لرفضهم التوقيع على العقد.١٥٩

كما ينتهج الاتحاد الروسي سياسة إعلامية قوية للترويج لأهمية ومكانة الخدمة العسكرية. وتشكل الدعاية جزءًا لا يتجزأ من وسائل الإعلام، وكذلك في المجالين العام والتعليمي - حيث يتم إضافة المزيد والمزيد من "الأعياد العسكرية" والمناسبات التي يتم فيها ذكر "المشاركين في العملية العسكرية الخاصة"، كما يتم إشراكهم بنشاط في التواصل مع الأطفال والشباب.

إن انخراط السكان المحليين في الأراضي المحتلة في القوات المسلحة الروسية ومشاركتهم في الأعمال العدائية ضد دولتهم هو غاية في حد ذاته - لزيادة احتياطي التعبئة وعدد القوات المسلحة الروسية - ووسيلة إضافية للسيطرة والترهيب. كما أن الدعاية للخدمة في القوات المسلحة للاتحاد الروسي تخلق رؤية مشوهة لأسباب ومسار العدوان المسلح الروسي على أوكرانيا بين السكان المحليين.

٣,٣ استخدام النظام القضائي ونظام إنفاذ القانون الروسي لاضطهاد السكان المحليين

ظهر النظام القضائي الروسي على الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، وفي عام ٢٠٢٢ تم توسيع نطاقه ليشمل جميع الأراضي الأخرى في أوكرانيا المحتلة قبل ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ وبعده ١٦٠. وقد اعترفت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن النظام القضائي الذي أنشأته روسيا في شبه جزيرة القرم المحتلة ليس "منشأ بموجب القانون" بموجب المادة ٦ من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.١٦١

وقد شمل توسيع النظام القضائي الروسي ونظام إنفاذ القانون الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا جميع المراحل - بدءًا من تطبيق التشريعات الروسية في الأراضي المحتلة، حتى بأثر رجعي ١٦٢، إلى استبدال القضاة المحليين بقضاة روس، وإدراج المؤسسات العقابية في النظام الاتحادي والنقل الكامل لنظام العدالة الروسي إلى الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا ١٦٣. وثمة حرمان إضافي من سبل الانتصاف تمثل في الاستيلاء على نقابة المحامين في الأراضي المحتلة مؤقتا - لممارسة مهنة المحاماة في شبه جزيرة القرم منذ عام ٢٠١٤، وبعد الدمج غير القانوني لجميع الأراضي الأخرى في الاتحاد الروسي، وفي جميع الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، من الضروري أن يكون الشخص حاملا للجنسية الروسية وأن يجتاز امتحان التأهيل لمعرفة التشريعات الروسية ١٦٤. وعلاوة على ذلك، يواجه المحامون الأوكرانيون المستقلون في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا، الذين يوفرون الحماية للمواطنين الأوكرانيين من الاضطهاد بدوافع سياسية من قبل الاتحاد الروسي، هم أنفسهم يواجهون ضغوطًا واضطهادًا من قبل سلطات الاحتلال - تهديدات وحملات تشويه السمعة ضدهم في وسائل الإعلام التي يسيطر عليها المحتل، وعرقلة أنشطتهم القانونية، وتفتيش مكاتبهم ومنازلهم بذرائع مختلفة، وقضايا ضدهم تؤدي إلى السجن والغرامات.١٦٥

١٣٣ - بشأن انضمام جمهورية القرم إلى الاتحاد الروسي وإنشاء الكيانين الجديدين لجمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول ذات الأهمية الاتحادية داخل الاتحاد الروسي: القانون الاتحادي رقم ٦ - القانون الدستوري الاتحادي، المادة ٢.

URL: https://rg.ru/documents/٢٢/٠٣/٢٠١٤/krym-dok.html

١٣٤ - تقرير تحليلي بعنوان "فرض جنسية الاتحاد الروسي على المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة في أوكرانيا وفي الاتحاد الروسي" / يوري ميكيتين، أوليه كوليسنيشنكو، أولها لوتوتسكا كوليسنيشنكو، ناديا فاسكيفسكا، ليوبوف سماشيلو، كاترينا راشيفسكا، تحرير أليونا لونوفا، أونيسيا سينيووك. ٢٠٢٤. الصفحة ٢٤.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٣/٢٠٢٤/٢/passport_web.pdf

١٣٥ بشأن قبول جمهورية دونيتسك الشعبية في الاتحاد الروسي وإنشاء كيان جديد داخل الاتحاد الروسي - جمهورية دونيتسك الشعبية: القانون الدستوري الاتحادي رقم ٥ - القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٤١;

القسم ٣.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

بشأن قبول جمهورية لوغانسك الشعبية في الاتحاد الروسي وإنشاء كيان جديد - جمهورية لوغانسك الشعبية - داخل الاتحاد الروسي: القانون الدستوري الاتحادي رقم ٦- القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، رقم ٦ - القانون الدستوري الاتحادي.

URL: https://docs.cntd.ru/document/٣٥١٩٢٣١٤٢

١٣٦ تُعرّف هذه المؤسسات بأنها المؤسسات المحددة في المرسوم الرئاسي رقم ١١: مؤسسات الأيتام والأطفال المحرومين من رعاية الوالدين، حيث يوضع الطفل تحت الإشراف، والمنظمات التعليمية والطبية، والمنظمات التي تقدم الخدمات الاجتماعية.

١٣٧ بشأن تعريف فئات معينة من المواطنين الأجانب وعديمي الجنسية الذين يحق لهم التقدم بطلب للحصول على الجنسية الروسية: مرسوم رئيس الاتحاد الروسي المؤرخ ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ رقم ١١.

URL: http://publication.pravo.gov.ru/document/٠٠٠١٢٠٢٤٠١٠٤٠٠٠٣?index=٣&fbclid=IwAR٠٨rRV٩qWHw١_pQ٣TovbT٤IbkNnf٠XOn١ifDXvKpvPaXynLoffUCHsNeKU

١٣٨ بشأن خصوصيات الوضع القانوني لفئات معينة من المواطنين الأجانب والأشخاص عديمي الجنسية في الاتحاد الروسي: مرسوم رئيس الاتحاد الروسي رقم ٣٠٧ المؤرخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

URL: http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/٠٠٠١٢٠٢٣٠٤٢٧٠٠١٣?index=١

١٣٩ بشأن التدابير المؤقتة لتنظيم الوضع القانوني لفئات معينة من المواطنين الأجانب والأشخاص عديمي الجنسية في الاتحاد الروسي فيما يتعلق بتطبيق نظام الطرد: مرسوم رئيس الاتحاد الروسي رقم ١١٢٦ المؤرخ ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤، رقم ١١٢٦.

URL: http://publication.pravo.gov.ru/document/٠٠٠١٢٠٢٤١٢٣٠٠٠٠٢

١٤١ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ شباط/فبراير - ٣١ تموز/يوليه ٢٠٢٣، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٤,١٠,٢٠٢٣. الفقرة ١٠٢.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

١٤٢ تقرير تحليلي بعنوان "فرض جنسية الاتحاد الروسي على المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة في أوكرانيا وفي الاتحاد الروسي" / يوري ميكيتين، أوليه كوليسنيتشينكو، أولها لوتوتسكا كوليسنيتشينكو، ناديا فاسكيفسكا، ليوبوف سماشيلو، كاترينا راشيفسكا، تحرير ألينا لونوفا، أونيسيا سينيووك. ٢٠٢٤. ص. ٤٠.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٣/٢٠٢٤/٢/passport_web.pdf.

١٤٣ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة. ١١٦.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

تقرير تحليلي "فرض جنسية الاتحاد الروسي على المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة في أوكرانيا وفي الاتحاد الروسي" / يوري ميكيتين، أوليه كوليسنيتشينكو، أولها لوتوتسكا كوليسنيتشينكو، ناديا فاسكيفسكا، ليوبوف سماشيلو، كاترينا راشيفسكا؛ حرره ألينا لونوفا، أونيسيا سينيووك. ٢٠٢٤. ص. ٤٠.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٣/٢٠٢٤/٢/passport_web.pdf.

١٤٤. مقابلة مع أحد سكان منطقة خيرسون.

١٤٥ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ آذار/مارس - ٣١ أيار/مايو ٢٠٢٤. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٣,٠٧,٢٠٢٤. الفقرة ٤٩.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٣-٠٧-٢٤/٠٧-٢٠٢٤OHCHR٢٠٣٩٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪on٢٠٪Ukraine_UKR.pdf;

تقرير تحليلي بعنوان "فرض جنسية الاتحاد الروسي على المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة في أوكرانيا وفي الاتحاد الروسي" / يوري ميكيتين، أوليه كوليسنيتشينكو، أولها لوتوتسكا كوليسنيتشينكو، ناديا فاسكيفسكا، ليوبوف سماشيلو، كاترينا راشيفسكا؛ حررته ألينا لونوفا، أونيسيا سينيووك. ٢٠٢٤. الصفحة ٤١.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٣/٢٠٢٤/٢/passport_web.pdf.

١٤٦ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ فبراير/شباط - ٣١ يوليو/تموز ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٤,١٠,٢٠٢٣. الفقرة ١٠١.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

١٤٧ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ آذار/مارس - ٣١ أيار/مايو ٢٠٢٤. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٣,٠٧,٢٠٢٤. الفقرة ٤٥.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٣-٠٧-٢٤/٠٧-٢٠٢٤OHCHR٢٠٣٩٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪on٢٠٪Ukraine_UKR.pdf

١٤٨ وفقا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في مركز البحوث الزراعية بناء على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

١٤٩ تقرير تحليلي بعنوان "التعبئة القسرية للمواطنين الأوكرانيين من قبل الاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة من أوكرانيا: الحقائق والتأهيل القانوني". ائتلاف "أوكرانيا. ٥ صباحا". أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢.

URL: https://zmina.ua/publication/prymusova-mobilizacziya-rosijskoyu-federacziyeyu-gromadyan-ukrayiny-na-okupovanij-terytoriyi-ukrayiny-fakty-ta-pravova-kvalifikacziya/

١٥٠ استنادًا إلى بحث غير علني أجراه مركز مرونة المعلومات ووسائط الكشف.

١٥١ كيف تخدع روسيا اليوم دونباس التي تم الاستيلاء عليها؟ حقائق دونباس ٣٠,٠٧,٢٠٢٣.

URL: https://www.youtube.com/watch?v=SCKlp-٩trgU

١٥٢ - سيتعين على هيئات التنظيم والتعبئة مواصلة تحسين عملها في جميع مجالات النشاط. وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي. ٢٧,٠٣,٢٠٢٣.

URL: https://web.archive.org/web/٢٠٢٣٠٥٢٥١٤٤٤٧/https://voenkom.ric.mil.ru/Stati/item/٤٩٥٣١٧/

١٥٣ استنادًا إلى بحث غير علني أجراه مركز مرونة المعلومات ووسائط الكشف.

١٥٤ - تقرير تحليلي بعنوان "التعبئة القسرية للمواطنين الأوكرانيين من قبل الاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة في أوكرانيا: الحقائق والتأهيل القانوني"/أونيسيا سينيووك، وأندري ياكوفليف، وميكيتا بيتروفيتس، وداريا سفريدوفا. ائتلاف "أوكرانيا. ٥ صباحا". سبتمبر ٢٠٢٢.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠١/٢٠٢٣/٢/mobilization_ukr.pdf

١٥٥ بشأن قبول منطقة خيرسون في الاتحاد الروسي وتشكيل موضوع جديد - منطقة خيرسون - داخل الاتحاد الروسي: القانون الدستوري الاتحادي رقم ٨ - القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢.

URL: https://www.consultant.ru/document/cons_doc_LAW_٤٢٨١٨٦/

١٥٦ التجنيد الإجباري - روسيا تكثف التعبئة في الأراضي المحتلة مؤقتًا في منطقتي زابوريجيزيا وخيرسون القناة الرسمية للبرقية التابعة لمخابرات الدفاع الأوكرانية. ٠٩,٠١,٢٠٢٥.

URL: https://t.me/DIUkraine/٥١٨٤.

١٥٧ بشأن قبول جمهورية دونيتسك الشعبية في الاتحاد الروسي وإنشاء كيان جديد داخل الاتحاد الروسي - جمهورية دونيتسك الشعبية: القانون الدستوري الاتحادي رقم ٥ - القانون الدستوري الاتحادي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢.

١٥٨ وفقًا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي بناءً على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

١٥٩. استنادًا إلى بحث غير علني أجرته منظمة زمينا

١٦٠ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ١٢,١٢,٢٠٢٣. الفقرة ٤١

URL: https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/countries/ukraine/-١٢-١٢-٢٣/٢٠٢٣OHCHR٣٧-th-periodic-report-ukraine-UKR.pdf.

١٤/٢٠٩٥٨ و - [GC] (١٦١) أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم [GC]، ١٨/٣٨٣٣٤، الحكم الصادر في ٢٥,٦,٢٠٢٤. يونيو ٢٠٢٤.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/eng?i=٢٠٧٦٢٢-٠٠١

١٦٢ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة ١٢

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath- UKR.pdf

١٦٣ "شبه جزيرة القرم بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان في ظل الاحتلال". العدد ٥. العدالة المحتلة. الجزء ١/تحت التحرير العام: S. Zaets, R. Martynovsky, D. Sviridova. ٢٠١٩، كييف.

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠١/٢٠٢٠/TOo_fin_.pdf

١٦٤ المحامون في الاحتلال الوضع مع احترام حقوق المحامين في النزاع المسلح في أوكرانيا. اتحاد هلسنكي الأوكراني لحقوق الإنسان، المركز الإقليمي لحقوق الإنسان. ٢٠١٨. الصفحة ١٨

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/١/٠١/٢٠١٩_Advocates_occupation_٢٠١٨.pdf

١٦٥ - الاضطهاد والإذلال: واقع المحامين في واقع المحامين في شبه جزيرة القرم المحتلة/مجموعة من الخبراء في القانون الدولي بدعم من معهد سيلي وائتلاف "أوكرانيا. خمسة في الصباح". ٢٠٢٣. الصفحة ٥

URL: https://ulag.org.ua/uk/reports-and-materials/analytical-report-attorneys-under-occupation-in-crimea/

القسم ٣.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

وأثبتت تجربة القرم أن النظام القضائي الذي فرضه الاتحاد الروسي لم يوفر الحماية الفعالة والمعايير المناسبة للعدالة المنصفة وكان أداة للاضطهاد السياسي ١٦٦.

فعلى سبيل المثال، انتشرت على نطاق واسع ممارسة "طرد" السكان المحليين إلى أراضي الاتحاد الروسي أو إلى بلدان ثالثة أو إلى الأراضي التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا بموجب قرارات المحاكم الروسية بموجب المسؤولية الإدارية، ولا سيما بسبب "انتهاك تشريعات الهجرة". ونتيجة لعمليات الطرد هذه، لم يتمكن الأشخاص من الحصول على تصريح إقامة مؤقتة في الاتحاد الروسي وتصريح إقامة دائمة في الاتحاد الروسي (باللغة الروسية "вид на жительство") لمدة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات ومُنعوا من دخول الاتحاد الروسي، وبالتالي أراضي شبه جزيرة القرم المحتلة، التي يعتبرها الاتحاد الروسي بشكل غير قانوني أراضي روسية.١٦٧

كما أصبحت ممارسة تقديم الأشخاص إلى العدالة بتهمة "التطرف المحلي" ١٦٨ منتشرة على نطاق واسع في شبه جزيرة القرم. فمنذ بداية الاحتلال وحتى عام ٢٠٢٤، تم النظر في ٨٩٢ قضية من هذه الفئة في المحكمة، حيث بلغ مجموع القضايا التي أسفرت عن صدور قرار بإحالة إلى المسؤولية الإدارية ٧٩٤ قضية. وتعلقت ١٠٧ حالات على الأقل من حالات "التطرف المحلي" والمسؤولية عنها بمواطنين أوكرانيين إما احتفظوا بكتب أوكرانية تصور أنشطة روسيا بشكل سلبي أو أظهروا دعمهم لأوكرانيا من خلال عرض رموز جيش المتمردين الأوكرانيين أو منظمة القطاع الأيمن أو فوج آزوف ١٦٩.

وبالإضافة إلى ذلك، وبعد الغزو الشامل لأوكرانيا، عدّل الاتحاد الروسي تشريعاته الجنائية والإدارية للنص على المسؤولية عن الأعمال العلنية الرامية إلى تشويه سمعة استخدام القوات المسلحة للاتحاد الروسي ١٧٠ وعن نشر معلومات كاذبة بوضوح عن استخدام القوات المسلحة للاتحاد الروسي، وممارسة الهيئات الحكومية للاتحاد الروسي لسلطاتها والأعمال العلنية الرامية إلى تشويه سمعة استخدام القوات المسلحة للاتحاد الروسي بغرض تشويه سمعة القوات المسلحة للاتحاد الروسي. في عام ١٧١ ٢٠٢٢ وحده، تم النظر في قضية تشويه سمعة القوات المسلحة للاتحاد الروسي في "محاكم" شبه جزيرة القرم ٢٣٤ مرة، وفي ١٩٤ قضية أصدرت "المحاكم" قرارات بشأن فرض عقوبات إدارية ١٧٢. ووفقًا لمكتب ممثل رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، حتى ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٥، تلقت المحاكم في الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم والسلطات المختصة الأخرى (عُرفت حالة واحدة نظرت فيها لجنة الأحداث) ١٢٤٢ قضية مؤهلة بموجب المادة ٢٠,٣,٣ من قانون الجرائم الإدارية للاتحاد الروسي ١٧٣. ومن بين هذه القضايا، تم في ١١٠١ قضية منها اتخاذ قرار بفرض عقوبة إدارية في شكل غرامة أو ضم القضية إلى قضية أخرى بموجب مادة أخرى واتخاذ قرار تراكمي. وفي ٤٠ قضية، استمرت الإجراءات في ٤٠ قضية. وصدر ٥٢٠ (٤٧ في المائة) من القرارات ضد النساء، و٥٨٠ (٥٣ في المائة) ضد الرجال. وبلغ المبلغ الإجمالي للغرامات المفروضة ٣٥,٥ مليون روبل على الأقل.

ومن بين هذه القضايا، يتعلق بعضها بنشر أو التظاهر بدعوات "لا للحرب!" و "أوقفوا الحرب" وغيرها من العبارات المناهضة للحرب، "المجد لأوكرانيا"، "المجد للقوات المسلحة الأوكرانية"، وحتى القضايا المتعلقة باستماع الجمهور إلى الأغاني الأوكرانية ذات المواضيع العسكرية ١٧٤.

وخلصت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلى أن سياسة الاتحاد الروسي تُظهر قيودًا منهجية وواسعة النطاق وغير مبررة على التعبير عن الآراء المتعلقة بالحرب في أوكرانيا. فقد طُبقت التدابير على مجموعة من أشكال التعبير تتجاوز بكثير تلك التي يمكن أن تهدد حقًا الأمن القومي أو العام ١٧٥. وعلاوة على ذلك، فإن طبيعة العقوبات المطبقة وشدتها لا تهدف فقط إلى معاقبة الأفراد، بل إلى ترهيب المجتمع ككل، وبالتالي قمع النقاش العام حول القضايا ذات الأهمية العامة. ويؤدي هذا النهج حتماً إلى خلق جو من الرقابة الذاتية التي تمنع الآخرين من ممارسة حقهم في حرية التعبير، وهو أمر ضروري لسير المجتمع الديمقراطي.

كما يتم استخدام نظامي إنفاذ القانون والقضاء بشكل فعال لقمع حرية التجمع السلمي. ولهذا الغرض، يتم استخدام عدد من الأسس الرسمية لحظر التجمعات في مرحلة الحصول على إذن مسبق - بدءاً من حقيقة أن منظمين آخرين طلبوا عقد تجمع في نفس الوقت والمكان إلى "حظر الدعاية للقيم غير التقليدية". والمرحلة التالية هي الترهيب الفعلي مع ما يترتب على ذلك من عواقب - المسؤولية الإدارية عن عقد التجمعات وإنهاء التجمعات بالقوة من قبل وكالات إنفاذ القانون وتحميل المشاركين فيها المسؤولية الإدارية. وحتى شهر أبريل ٢٠١٩، كان هناك ٣٧٣ قرارًا ضد ٣٥٨ شخصًا صادرًا عن محاكم الاحتلال بالحكم على ١٧٦ شخصًا بسبب تنظيم تجمعات سلمية والمشاركة فيها.

ومع إحكام السيطرة السياسية على الأراضي المحتلة، يحاول الاتحاد الروسي أيضًا إضفاء الشرعية على أعمال العنف السابقة من خلال إخضاع المضطهدين لإجراءات نظامي إنفاذ القانون والقضاء الروسيين، باستخدام تشريعات "مكافحة التطرف" و"مكافحة الإرهاب"

وغيرها من التشريعات القمعية. بعض الأفراد الذين تم احتجازهم بشكل غير قانوني كجزء من المرحلة الأولى من الاستيلاء على الأراضي واحتلالها بشكل مخالف للإجراءات القانونية تم توجيه تهم رسمية لهم في وقت لاحق.١٧٧ بالإضافة إلى ذلك، يطبّق الاتحاد الروسي الملاحقة القضائية بأثر رجعي - ففي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وُجّهت تهم "تنظيم الاضطرابات الجماعية" إلى المشاركين في مظاهرة سلمية جرت في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٤ في سيمفيروبول بالقرب من مبنى البرلمان الأوكراني في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، قبل احتلال شبه جزيرة القرم، وكان الغرض المباشر من هذه المظاهرة، من بين أمور أخرى، معاقبة المواطنين الأوكرانيين على معارضتهم للاحتلال ١٧٨.

انظروا، في شهر أغسطس، قمت بمثل هذا العمل" عندما قمت بتمزيق العلم من على مبنى مجلس القرية. وقد سجلت الكاميرا هذه الواقعة، وبناءً على ذلك، تم اعتقالي واحتجازي لمدة أسبوعين في زنزانة، كما يسمى مركز الاحتجاز الاحتياطي (ملاحظة المحرر: مركز الاحتجاز المؤقت، بالروسية: غرفة الاحتجاز الاحتياطي)، قبل هذا الاعتقال، وفي الحبس الانفرادي. كل ما في الأمر أنه عندما حدث ذلك، لم يكن لديهم نظام قضائي ولا نظام شرطة. كانوا قد أنشأوه للتو. ولم يؤسسوه إلا في ٢٣ سبتمبر تقريبًا. كان لديهم قضاة ووكلاء نيابة وكل شيء. لا أتذكر التاريخ الدقيق للمحاكمة. كان ذلك حوالي ١٧-١٨ نوفمبر ٢٠٢٣. وفي منتصف سبتمبر، تم فتح قضية جنائية ضدي. وتم تجديدها مرة أخرى" ١٧٩.

خلال عام ٢٠٢٢، أصدرت المحاكم في شبه جزيرة القرم المحتلة وروسيا أحكامًا بالإدانة ضد ما لا يقل عن ٥٤ ضحية من ضحايا الاضطهاد بدوافع سياسية في شبه الجزيرة بتهمة المشاركة في "منظمات محظورة" مثل شهود يهوه وحزب التحرير وتصنيع ونقل المتفجرات والخيانة وغيرها.١٨٠

وفي الوقت نفسه، وبالإضافة إلى عدم قانونية التهم نفسها، فإن النظام يعمل بشكل مخالف للإجراءات القانونية. ففي ١٥٤ حالة على الأقل، أدانت المحاكم مواطنين أوكرانيين في ١٥٤ قضية على الأقل بعد إجراءات تنتهك الحق في المحاكمة العادلة، لا سيما من خلال تجاهل الادعاءات الموثوقة بانتهاكات حقوق الإنسان في أماكن الاحتجاز، بما في ذلك التعذيب وسوء المعاملة والاعتقالات التعسفية والاحتجاز ١٨١. وثمة انتهاك منهجي للحق في محاكمة عادلة في قضايا تتعلق بمواطنين أوكرانيين، وهو ما لا يمكن أن يكون نتيجة لتجاوزات فردية من جانب الجناة ١٨٢.

ولم يقلل انتشار التشريعات والنظم الروسية من حجم العنف المستخدم، أي ممارسة احتجاز الأشخاص في ظروف غير ملائمة والتعذيب في أماكن الاحتجاز. فقد تعرض ٩٠ في المائة من المحتجزين المدنيين للتعذيب أو سوء المعاملة١٨٣ ، بما في ذلك من قبل ممثلي وكالات إنفاذ القانون ونظام السجون في الاتحاد الروسي. وهذا عَرَضٌ عام من أعراض نظام إنفاذ القانون ونظام السجون الروسي - بل إن حالة سوء المعاملة والتعذيب في مرافق الاحتجاز الروسية، حيث يُنقل المواطنون الأوكرانيون من الأراضي المحتلة بصورة غير قانونية، أسوأ من ذلك في بعض الأحيان ١٨٤.

وتسمح الممارسات القمعية التي يتم تنفيذها من خلال تطبيق التشريعات الإدارية والجنائية للاتحاد الروسي بخلق وهم وجود عملية قانونية معينة، وتنظيم الحق في محاكمة عادلة. وفي الوقت نفسه، فإن لها نفس هدف العنف المفتوح في المراحل الأولى من الاحتلال - لإخضاع السكان المحليين وتخويفهم ومنع أي مقاومة من خلال التهديد بالمسؤولية وتقييد الحرية الشخصية والتسبب في المعاناة.

١٦٦ عملية القرم: مراعاة معايير المحاكمة العادلة في القضايا ذات الدوافع السياسية / تحرير داريا سفريدوفا. كييف، ٢٠١٨. الصفحة ٩.

URL: https://zmina.info/upload/CrimeanProcessENG_Web.pdf

١٦٧ - "شبه جزيرة القرم بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان في ظل الاحتلال". - عدد خاص - طرد المدنيين من شبه جزيرة القرم المحتلة من قبل الاتحاد الروسي / تحت رئاسة التحرير العامة: S. Zaets, R. Martynovsky, D. Sviridova. ٢٠١٨. كييف.

١٦٨ - لأغراض هذه الدراسة، نشير إلى المادة ٢٠-٣ "الدعاية أو العرض العلني للسمات أو الرموز النازية، أو سمات أو رموز المنظمات المتطرفة، أو غيرها من السمات أو الرموز التي تحظر القوانين الاتحادية الدعاية لها أو عرضها علنا" والمادة ٢٠-٢٩ "إنتاج وتوزيع المواد المتطرفة" من قانون الجرائم الإدارية للاتحاد الروسي(بالروسية: "Кодекс Российской Федерации об административных правонарушениях»).

١٦٩. وفقا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي بناء على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

١٧٠ بشأن تعديل قانون الاتحاد الروسي الخاص بالجرائم الإدارية: القانون الاتحادي رقم ٣١ - القانون الاتحادي الصادر في ٤ مارس ٢٠٢٢.

URL: http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/٠٠٠١٢٠٢٢٠٣٠٤٠٠٠٦?index=٩

١٧١ بشأن تعديل القانون الجنائي للاتحاد الروسي والمادتين ١٥٠ و١٥١ من قانون الإجراءات الجنائية للاتحاد الروسي: القانون الاتحادي رقم ٦٣ - القانون الاتحادي الصادر في ٢٥ مارس ٢٠٢٢.

القسم ٣.

١٧٢. كيف عاشت القرم في عام ٢٠٢٢. استغاثة القرم الصفحة ١١

URL: https://krymsos.com/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٣/crimeasos-annual-situation-report-٢٠٢٢-ua.pdf.

١٧٣ المادة ٢٠,٣,٣,٣ من قانون الجرائم الإدارية للاتحاد الروسي. الأعمال العامة التي تهدف إلى التشكيك في استخدام القوات المسلحة للاتحاد الروسي لحماية مصالح الاتحاد الروسي ومواطنيه، أو للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أو ممارسة هيئات الدولة في الاتحاد الروسي لسلطاتها للأغراض المذكورة أعلاه، أو تقديم المساعدة من قبل تشكيلات أو منظمات أو أفراد متطوعين في أداء المهام الموكلة إلى القوات المسلحة للاتحاد الروسي أو الحرس الوطني للاتحاد الروسي

١٧٤ وفقا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي بناء على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

١٧٥: الحكم في قضية نوفايا غازيتا وآخرون ضد روسيا، ١١,٠٢,٢٠٢٥ https://hudoc.echr.coe.int/?i=٢٤١٧٣٨-٠٠١

عملاً بالمادة ٤٤ (٢) من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، يصبح الحكم نهائيًا إذا أعلن الطرفان أنهما لن يتقدما بطلب الإحالة إلى الدائرة الكبرى; أو ثلاثة أشهر من تاريخ صدور الحكم، إذا لم يتم تقديم طلب إحالة القضية إلى الدائرة الكبرى; أو إذا رفضت إحدى هيئات الدائرة الكبرى طلب الإحالة إلى الدائرة الكبرى عملاً بالمادة ٤٣.

١٧٧ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ شباط/فبراير - ٣١ تموز/يوليه ٢٠٢٣، صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٠٤,١٠,٢٠٢٣. الفقرة ١٢١.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

١٧٨ "شبه جزيرة الخوف": خمس سنوات من الاحتجاز في شبه جزيرة القرم / حرره O. Skrypnyk. كييف: الطبعة الثالثة، مصححة ومستكملة. منطقة أفعى الورق المحمية، ٢٠١٩. الصفحة ١٠٢.

URL: https://crimeahrg.org/wp-content/uploads/٠٦/٢٠١٩/Peninsula-Fear_-٢٠١٩RU.pdf.

١٧٩. مقابلة مع أحد سكان منطقة دونيتسك

١٨٠. كيف عاشت القرم في ٢٠٢٢. Crimea SOS. الصفحات ٦-٩.

URL: https://krymsos.com/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٣/crimeasos-annual-situation-report-٢٠٢٢-ua.pdf.

١٨١ عشر سنوات من الاحتلال من قبل الاتحاد الروسي: حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٨,٠٢,٢٠٢٤. الفقرة ١٣.

١٨٢ الحرمان من المحاكمة العادلة كجريمة فظيعة خلال الحرب الروسية ضد أوكرانيا: السياق والممارسة والقانون ووجهات النظر / ZMINA، المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان، ديسمبر ٢٠٢٤:

١٨٣ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة ٤٠.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

١٨٤ SOS. وفقًا للمعلومات التي قدمتها منظمة القرم

١٨٥ تقرير تحليلي "سيناريو القرم: كيف يدمر الاتحاد الروسي الهوية الأوكرانية للأطفال في الأراضي المحتلة" / A. Vorobyova, M. Sulyalina. كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ٥.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٣/Analitychnyy-zvit-„Krymskyy-stsenariy-yak-Rosiyska-Federatsiya-znyshchuye-ukrayinsku-identychnist-ditey-na-okupovanykh-terytoriyakh_ukr_Almenda_٢٠٢٢.pdf

١٨٦ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة ١٣٠.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

١٨٧ تقرير تحليلي "سيناريو القرم": كيف يدمر الاتحاد الروسي الهوية الأوكرانية للأطفال في الأراضي المحتلة" / A. Vorobyova, M. Sulyalina. كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ١٣.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٣/Analitychnyy-zvit-„Krymskyy-stsenariy-yak-Rosiyska-Federatsiya-znyshchuye-ukrayinsku-identychnist-ditey-na-okupovanykh-terytoriyakh_ukr_Almenda_٢٠٢٢.pdf

URL: http://publication.pravo.gov.ru/document/٠٠٠١٢٠٢٢٠٣٢٥٠٠٦٨

٣,٤. انتشار نظام التعليم الروسي

وقد قام الاتحاد الروسي بنقل التعليم بالكامل إلى معاييره وإدماجه في النظام الوطني، شأنه شأن مجالات الحياة الأخرى في الأراضي المحتلة. وفي القرم، تم إدخال النظام الروسي للتعليم ما قبل المدرسي والثانوي والمهني والعالي في القرم بموجب القانون في مايو ٢٠١٤، وتم تطبيق الانتقال في ١ سبتمبر ٢٠١٤. وبفضل إعادة تدريب جميع المعلمين في مدارس القرم (حوالي ٢٠,٠٠٠ معلم) وتوفير مجموعة من الكتب المدرسية الروسية لكل تلميذ في القرم وسيفاستوبول، بدأ التعليم وفقًا للمناهج الروسية١٨٥ .

كان من المفترض أنه اعتبارًا من بداية العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ستعمل جميع المدارس في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا وفقًا للمعايير التعليمية الروسية ١٨٦.

ويعني إدخال المعايير الروسية في الممارسة العملية تدمير اللغة والثقافة الأوكرانية؛ واستبدال الكتب المدرسية الأوكرانية بأخرى روسية؛ وحظر تدريس مواد الدراسات الأوكرانية، بما في ذلك تاريخ أوكرانيا، وتشويه تاريخ أوكرانيا وتاريخ تتار القرم؛ والاستبدال الجزئي للمعلمين الذين عملوا في القرم بمعلمين روس و"إعادة التثقيف" الأيديولوجي النشط للمعلمين ١٨٧.

إن قطاع التعليم لا يختلف عن الطريقة التي يطبقون" بها تعليمهم في الإقليم منذ عام ٢٠١٤ وفي مناطق أخرى من أوكرانيا. إزالة الأدب الأوكراني وكل ما يتعلق به. كل يوم في الساعة التاسعة صباحًا النشيد الوطني الروسي. إذا رفض أحد الأطفال ترديد النشيد الوطني الروسي، يتم إجراء محادثات تربوية مع أولياء الأمور. لديّ فتاة تنافست وتحصل الآن على جوائز في التايكوندو، إن لم أكن مخطئًا. جاءت إلى أحد الطوابير وهي ترتدي قميصًا مطرزًا. وعندما عزفوا النشيد الوطني الروسي، قامت بفك أزرار سترتها ووقفت بصمت مرتدية قميصها المطرز لتظهر موقفها المؤيد لأوكرانيا. تم إخراجها على الفور من الطابور، وتم استدعاء والديها وإبلاغهم أنه في حال تكرار مثل هذا الحادث المخزي مرة أخرى، فإنهم سيثيرون قضية حرمان والديها من حقوقهما الأبوية. فحص الأدوات في المدرسة، ومصادرة كل ما له علاقة بأوكرانيا، ومصادرة كتبهم المدرسية، ومصادرة نظامهم التعليمي. حظر التواصل باللغة الأوكرانية في بعض المدارس" ١٨٨.

في الوقت نفسه، منذ بداية الاحتلال، لم يقتصر الاتحاد الروسي على السيطرة على التعليم الرسمي فقط في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا، بل أولى اهتمامًا كبيرًا للتعليم غير الرسمي، ولا سيما التعليم الوطني ١٨٩ . وتحقيقا لهذه الغاية، افتتحت فصول "التلميذ العسكري" في المدارس ١٩٠، وعقدت "محادثات حول المهم" بشكل منهجي ("Разговоры о важном" - (بالروسية ومنتظم، لتبرير العدوان المسلح على أوكرانيا، ونظمت اجتماعات ومناسبات لتكريم المشاركين في ما يسمى "العملية العسكرية الخاصة" ١٩١ .

كما نشر الاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة منظومة من الحركات الشبابية العسكرية التي تهدف إلى تعليم الأطفال ليصبحوا جنودًا في المستقبل - "حركة الأوائل" اعتبارًا من نهاية) "Движение первых" :(بالروسية عام ٢٠٢٣، تعمل فروع هذه المنظمة في جميع مناطق ،روسيا وفي الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا))١٩٢ في عام ٢٠٢٣، خصص ."Юнармия»»Югмолодой". الاتحاد الروسي ٦٧ مليار روبل للتربية الوطنية، وهو ما يعادل أربعة أضعاف المبلغ المخصص في عام ٢٠٢٢. وخُصص جزء من هذه الأموال لحركات الأطفال والشباب، بما في ذلك أضخم الحركات، حركة الأوائل التي تأسست في أواخر عام ٢٠٢٢. ١٩٣

١٨٨. مقابلة مع أحد سكان منطقة لوهانسك

١٨٩ تقرير تحليلي "سيناريو القرم: كيف يدمر الاتحاد الروسي الهوية الأوكرانية للأطفال في الأراضي المحتلة" / A. Vorobyova, M. Sulyalina. كييف، ٢٠٢٣. الصفحة ٥.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٣/Analitychnyy-zvit-»Krymskyyy-stsenariy-yak-Rosiysyska-Federatsiya-znyshchuye-ukrayinsku-idychnist-ditey-na-okupovanykh-terytoriyakh_ukr_Almenda_٢٠٢٢.pdf

١٩٠ "الجندي العالمي" أو التعليم كأداة لروسيا في جنوب أوكرانيا المحتل. كييف: مركز / A. Vorobyova, M. Sulyalina, O. Ohredko. تقرير الرصد ألمندا للتربية المدنية، ٢٠٢٣. ٢٩الصفحة

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/١١/٢٠٢٣/Універсальний-солдат_звіт-за-липень-вересень٢٠٢٣-_П-Альменда.pdfجنوب في روسيا لروسيا كأداة التعليم أو العالمي، الجندي ؛ أوكرانيا المحتل. تقرير الرصد / T. Lychko, O. Ohredko, O. Shapoval. كييف: مركز ألمندا للتربية المدنية، ٢٠٢٤. الصفحة ٢٨.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/١٠/٢٠٢٤/universalnyy_soldat_lypen_veresen_٢٠٢٤_almenda.pdf.

١٩١ تقرير الرصد "الجندي العالمي" أو التعليم كأداة لروسيا في جنوب أوكرانيا المحتل" / A. Vorobyova, M. Sulyalina, O. Ohredko. كييف: مركز ألمندا للتربية المدنية، ٢٠٢٣. الصفحات ٢٤، ٣٥.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠٨/٢٠٢٣/Універсальний-солдат_звіт-за-квітень-червень٢٠٢٣-_ЦГП-Альменда_.pdf.

١٩٢ حركات الشباب كأداة للتلقين العقائدي والعسكرة في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا. Report / A. Vorobiova, V. Potapova. كييف: مركز ألمندا للتربية المدنية، ٢٠٢٣. الصفحة ١١.

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠١/٢٠٢٤/Молодіжні-рухи-як-інструмент-індоктринації-та-мілітаризації-на-тимчасово الأراضي المحتلة - أوكرانيا_أوكرانيا_ألميندا-١.pdf.

١٩٣. المرجع نفسه، صفحة ٥

وفي الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، توجد أيضا فروع إقليمية للجمعية التطوعية لمساعدة الجيش والطيران والأسطول الروسي (بالروسية - الجمعية التطوعية لمساعدة الجيش والطيران والأسطول الروسي). والهدف من هذه المنظمة هو تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد الروسي والأمن القومي وحل المشاكل الاجتماعية من حيث التربية العسكرية والوطنية للمواطنين، ولهذا الغرض تشارك المنظمة في التربية الوطنية للمواطنين، وتدريب التخصصات العسكرية، والتدريب العسكري، وما إلى ذلك.١٩٤. وفي الوقت الحاضر، يتم توفير العضوية في هذه المنظمات من سن ١٨ سنة. غير أن التربية الوطنية العسكرية للشباب في الاتحاد الروسي، وبالتالي في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، يتم تكثيفها بشكل متزايد. ووفقًا للمرسوم الرئاسي الأخير رقم ١٩٥، ينبغي أن تضم الهيئات الإدارية للمجموعة التطوعية لمساعدة الجيش والقوات الجوية والبحرية الروسية ممثلين عن سلطات الاتحاد الروسي، وممثلين عن الإدارة الرئاسية للاتحاد الروسي، ووزارة الدفاع، والهيئات التنفيذية الاتحادية الأخرى التي توفر الخدمة العسكرية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوخى أن تقوم وزارة الدفاع بتنسيق الأنشطة نيابة عن الدولة. ومن بين التوصيات الواردة في المرسوم النص على إمكانية العضوية في المنظمة من سن ١٤ عامًا.

وبالإضافة إلى إدخال المناهج الدراسية الروسية، وتدمير مواد الدراسات الأوكرانية، وعسكرة التعليم، يقيد الاتحاد الروسي أيضًا إمكانية الحصول على التعليم الأوكراني بكل طريقة ممكنة، بما في ذلك من خلال تهديد المعلمين الذين يدرسون المنهج الأوكراني عن بُعد والآباء الذين يرسلون أطفالهم إلى هذه الفصول. وفي بعض الحالات، تم احتجاز المعلمين الذين يدرسون المناهج الأوكرانية بشكل غير قانوني وتهديدهم بمزيد من الاحتجاز والتعذيب إذا استمروا في العمل.١٩٦

التعليم هو أحد الأدوات الرئيسية التي يستخدمها الاتحاد الروسي لتحقيق أهدافه المتمثلة في الحفاظ على سيطرته على الأراضي المحتلة. وتتخلل التعليم النظامي وغير النظامي على حد سواء الروايات القائلة بأن أوكرانيا لم تكن يومًا ما دولة مستقلة وليست دولة مستقلة، بل هي جزء من الاتحاد الروسي، وأن الأراضي التي احتلها الاتحاد الروسي وضمها بشكل غير قانوني هي أراضٍ روسية "تاريخيًا"، وأن العدوان الروسي على أوكرانيا عادل وضروري. ويهدف كل هذا إلى تثقيف جيل جديد من سكان الأراضي المحتلة، وتدمير هويتهم الأوكرانية واستبدالها بالولاء للاتحاد الروسي والشعور بالذات كمواطن روسي.

١٩٤ الأهداف والغايات ومجالات النشاط. الموقع الإلكتروني "الجمعية التطوعية لمساعدة الجيش والطيران والأسطول الروسي في جمهورية القرم".

URL: https://dosaaf٨٢.ru/celi-zadachi-napravleniya-deyatelnosti/

١٩٥ قضايا المنظمة الحكومية العامة لعموم روسيا "الجمعية التطوعية لمساعدة الجيش والطيران والأسطول الروسي": مرسوم رئيس الاتحاد الروسي الصادر في ٣ فبراير ٢٠٢٥.

URL: http://static.kremlin.ru/media/events/files/ru/VmvJhZqwowgJ٠P٩RjZjSRUOoRaLBF١dX.pdf

١٩٦ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة ١٣٣.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

٣,٥. الاستيلاء على حيز المعلومات

وقد دأب الاتحاد الروسي على تقييد الوصول إلى المعلومات البديلة وملء فضاء المعلومات بمصادر روسية فقط منذ بداية احتلال الأراضي الأوكرانية، حتى قبل الاستفتاءات غير القانونية. وقد سمحت سلطات الاحتلال لوسائل الإعلام التابعة للأقليات القومية في القرم بمواصلة العمل بعد احتلال الإقليم فقط إذا لم يكن لديها محتوى سياسي أو تدعم الموقف الرسمي للاتحاد الروسي بشأن وضع القرم، كما تم حجب المواقع الإلكترونية لمنظمات حقوق الإنسان ١٩٧.

واستُهدف الصحفيون، حيث سُجل ٨٥ اعتداءً في آذار/مارس ٢٠١٤ وحده ١٩٨. وأجبر العديد من الصحفيين والناشطين والمدونين في القرم، الذين يقدر عددهم

بأكثر من ٢٠٠ ١٩٩، على مغادرة القرم، وأوقف بعضهم أنشطتهم بسبب الرقابة والخوف، أما الذين بقوا في القرم المحتلة واستمروا في تغطية الأحداث فقد تعرضوا للمضايقات. ومُنع عدد كبير من الصحفيين من دخول شبه جزيرة القرم المحتلة. وقد وثق المدافعون عن حقوق الإنسان أكثر من ٥٠٠ انتهاك لحقوق الصحفيين على مدى عقد تقريباً من الاحتلال، وبلغت ذروتها في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥٢٠٠٢. قبل الاحتلال، كان هناك حوالي ٣٠٠٠ وسيلة إعلامية مسجلة في القرم قبل الاحتلال، وفي عام ٢٠١٥ لم تسجل حتى وكالة "روسكومنادزور" التابعة للاحتلال سوى ٢٣٢ منشورًا ٢٠١.

كما تعرّض الصحفيون في المناطق المحتلة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك للمضايقات والاحتجاز غير القانوني والتهديدات على حياتهم بسبب أنشطتهم ٢٠٢. وبشكل عام، لم يكن أمام ممثلي وسائل الإعلام سوى خياراتٍ محدودة - إما المغادرة و/أو وقف العمل، أو تغيير سياستهم التحريرية وكتابة مواد تتماشى مع الروايات الروسية.

وقد سجّل مركز زمينا لحقوق الإنسان ١٦٢ حالة ضغط على الصحفيين في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتًا في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بما في ذلك الملاحقات الجنائية واختطاف الصحفيين والتقارير الإدارية وتفتيش منازلهم والتهديدات عبر الإنترنت.٢٠٣ بعد الغزو الشامل، بدأ الاتحاد الروسي في استخدام أساليب القمع ضد الصحفيين، التي تم تطويرها في شبه جزيرة القرم، من خلال تقديمهم للمساءلة الإدارية والجنائية، في الأراضي المحتلة الأخرى في أوكرانيا ٢٠٤.

كما أحكمت روسيا سيطرتها على طريقة الوصول إلى المعلومات ذاتها - فقد تم إغلاق مزودي خدمات الإنترنت الأوكرانية وشبكات التلفزيون والراديو المحمول في الأسابيع الأولى من الغزو الشامل. وبدلاً من ذلك، ظهرت شبكات روسية في الأراضي المحتلة مع حجب الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك وتويتر، والمواقع الإخبارية الأوكرانية ومحرك البحث جوجل ٢٠٥. وحدث وضع مماثل مع القنوات التلفزيونية: فقد تم تعليق بث القنوات الأوكرانية، في حين بدأت القنوات الروسية في البث وأنشئت قنوات محلية موالية لروسيا ٢٠٦.

أطلقوا على الفور قناة راشكا التلفزيونية، ٢٤ قناة،" ٨ منها متاحة على مدار الساعة. كل شيء، أي الإمكانيات، والإنترنت متقطع، لا يمكنك مشاهدة يوتيوب أو تيليجرام، أو قراءة ما يحدث في العالم، وما يحدث في أوكرانيا، وهنا ٢٤ × ٧، هذه القنوات الـ ٨ متاحة على مدار الساعة، على مدار الساعة، يا رجل، كنت في حالة صدمة، لم أستطع تحمل ذلك، حسناً، تشاهد لمدة دقيقة ونصف، وتستمع إلى هذا الهراء. لقد أحضروا بعض الرجال المسنين، خبراء أوكرانيين، وبدأوا يتحدثون عن شرور العالم وكيف أن لينين صنع أوكرانيا، وهذه الفكرة كلها تم دفعها، دفعها، دفعها في رؤوس الناس، أي ضخ المعلومات.»٢٠٧

وبالإضافة إلى المسؤولية الإدارية والجنائية عن "تشويه سمعة القوات المسلحة للاتحاد الروسي"، يتم تقييد حرية الرأي والتعبير من خلال أساليب راسخة منذ فترة طويلة في الاتحاد الروسي، بما في ذلك تقييد وقمع الاحتجاجات والتجمعات السلمية. وبعد الدمج غير القانوني للأراضي الأوكرانية المحتلة في أراضيه، فرض الاتحاد الروسي أيضًا الأحكام العرفية على هذه الأراضي، والتي تنص، في جملة أمور، على فرض قيود على حرية التجمع وأنشطة الجمعيات العامة.٢٠٨

١٩٧ عشر سنوات من الاحتلال من قبل الاتحاد الروسي: حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٨,٠٢,٢٠٢٤. الفقرة ١٧.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٢٨-٠٢-٢٠٢٤/٠٢-٢٠٢٤OHCHR٢٠٪Ten٢٠٪Years٢٠٪of٢٠٪Occupation٢٠٪in٢٠٪Crimea٢٠٪UKR_٠.pdf

١٩٨ "جريمة بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان في ظل الاحتلال". Vol. ٤: احتلال المعلومات / تحت رئاسة التحرير العامة S. Zaets, R. Martynovsky, D. Sviridova. ٢٠١٧ .كييف،

١٩٩ استنادًا إلى بحث غير علني أجراه مركز مرونة المعلومات ووسائط الكشف عن المعلومات.

٢٠٠. المرجع السابق

٢٠١ اليوم هو يوم الصحفي في أوكرانيا! الموقع الرسمي لبعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي. ٠٦,٠٦,٢٠٢٣.

URL: https://ppu.gov.ua/press-center/sohodni-v-ukraini-vidznachaiut-den-zhurnalista/

٢٠٢. DW. ١٨,٠٦,٢٠١٤. يعيش الصحفيون في خطر في شرق أوكرانيا

URL: https://www.dw.com/uk/на-сході-України-журналісти-живуть-небезпечно/a١٧٧١٧٠٨١-

٢٠٣ خلال العامين الماضيين، سجلت زمينا ١٦٢ حالة مضايقة وضغط على صحفيي القرم. ZMINA. ٠٣,٠٥,٢٠٢٤.

URL: https://zmina.info/news/za-ostanni-dva-roky-zmina-zafiksuvala-١٦٢-fakty-peresliduvan-ta-tysku-na-krymskyh-zhurnalistiv/

القسم ٣.

٣,٦. مصادرة الممتلكات

ويشكل الاستيلاء على الممتلكات وسيلة أخرى يستخدمها الاتحاد الروسي بنشاط للسيطرة على الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا وعلى السكان المحليين منذ عام ٢٠١٤. فبالإضافة إلى الاستيلاء على الممتلكات المملوكة للدولة الأوكرانية وتأميمها، استهدفت سلطات الاحتلال أيضًا ممتلكات المؤسسات الخاصة الكبيرة، حيث قامت بتأميمها بقرارات من السلطات المحلية دون تقديم أي ضمانات أو تعويضات لأصحابها. وفي كثير من الأحيان، شارك أفراد الجماعات العسكرية مثل "الدفاع الذاتي في القرم" في الاستيلاء المادي على الممتلكات ٢٠٩. وبصفة عامة، اتخذت إدارة الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي خلال فترة الاحتلال تدابير واسعة النطاق "لتأميم" (مصادرة غير قانونية بحكم الواقع) كل من ممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة في القرم. على سبيل المثال، اعتبارًا من بداية الغزو واسع النطاق، وفقًا لمصادر مختلفة، تم "تأميم" ما بين ٣٠٠ إلى أكثر من ٥٠٠ شركة مملوكة للدولة والنقابات العمالية في شبه الجزيرة، وحوالي ٣٠٠ شركة خاصة ٢١٠.

وثمة طريقة أخرى لنزع الملكية هي "الشراء الإجباري"، الذي تم توفير عدة أسباب له، مثل الحاجة إلى منع تهديد حياة وصحة السكان، والإخلاء، واستخدام الشيء باعتباره ذا قيمة ثقافية خاصة، وما إلى ذلك ٢١١.

٢٠٨ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ أغسطس/آب ٢٠٢٢ - ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. الفقرة ٤٩.

٢٠٩ - "شبه جزيرة القرم بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان في ظل الاحتلال". العدد ٦. ممتلكات محتلة/تحت التحرير العام: ر. Martynovskyi. ٢٠٢١. الصفحة ٤٣. كييف،

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠٧/٢٠٢١/Vlasnist-_na-sayt.pdf

٢١٠ معلومات ومرجع تحليلي. الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا نتيجة للاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول من قبل الاتحاد الروسي / الموقع الرسمي لبعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي. ١٠,١١,٢٠٢٠.

URL: https://ppu.gov.ua/documents/informatsiyno-analitychna-dovidka-ekonomichni-zbytky-ukrainy-vnaslidok-tymchasovoi-okupatsii-avtonomnoirespubliky-krym-ta-m-sevastopolia-rosiyskoiu-federatsiieiu/

٢١٤ تعذيب حرية التعبير. قصص صحفيين اضطهدتهم روسيا أو قتلتهم. صيادون من أجل الحقيقة. ١٥,٠٨,٢٠٢٣.

URL: https://truth-hounds.org/cases/zakatovana-svoboda-slova-istoriyi-zhurnalistiv-yakyh-peresliduvala-chy-vbyla-rosiya/

٢١٥ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ أغسطس/آب ٢٠٢٢ - ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. الفقرة ٥١.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf;

المشهد الإعلامي في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا. كاشف وسائل الإعلام، مركز مرونة المعلومات. ٠٥,٠٦,٢٠٢٤. الصفحة ٢٠.

URL: https://detector.media/doc/images/news/archive/٢٢٧٥٤٣/٢٠٢١/ua-media-mapping١-٢-.pdf

٢١٦ تقرير عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ١ أغسطس/آب ٢٠٢٢ - ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. الفقرة ٥٢.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٠٤-١٠-٢٣/١٠-٢٠٢٣OHCHR٢٠٣٦٪th٢٠٪periodic٢٠٪report٢٠٪UKR_٠.pdf

٢١٧ مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهيا.

إن الاستيلاء على الفضاء المعلوماتي والموارد الإعلامية، واستبدال وسائل الإعلام الأوكرانية بالدعاية الروسية، وحظر وملاحقة المعارضة والاختلاف العلني مع تصرفات الاتحاد الروسي، وإقصاء الصحفيين المستقلين من خلال اضطهادهم وترحيلهم واعتقالهم وقتلهم، تهدف إلى خلق رواية واحدة للأحداث، ورؤية واحدة للعدوان الروسي على أوكرانيا، وتاريخ العلاقات الروسية الأوكرانية، واستحالة الوصول إلى مصادر بديلة للمعلومات. وتتيح السيطرة على مجال المعلومات للاتحاد الروسي التلاعب بالرأي العام، وخلق صورة الخطر، و"التهديد النازي"، وموقف الدفاع عن الاتحاد الروسي ضد "الغرب الجماعي" وأوكرانيا، وزيادة الرفض والخوف من الأوكرانيين في الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا.

٢١١ - "شبه جزيرة القرم بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان في ظل الاحتلال". العدد ٦. ممتلكات محتلة/تحت رئاسة التحرير العامة: ر. مارتينوفسكي. كييف، ٢٠٢١. الصفحة ٤٥.

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠٧/٢٠٢١/Vlasnist-_na-sayt.pdf

وفي سياق منفصل، ركّزت سلطات الاحتلال أيضًا على مصادرة قطع أراضي السكان المحليين - حيث قامت بتأميمها في المحكمة، مبررةً قرارها بعدم قانونية خصخصة الأراضي، أي أنها في الواقع تقيّم قرارات السلطات الأوكرانية بأثر رجعي بموجب القانون الأوكراني. بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٩، وهي الفترة الأكثر نشاطًا في تطبيق هذا الإجراء، انتزعت سلطات الاتحاد الروسي ٢١٢ قطعة أرض من ٣,٧٢٨ شخصًا على الأقل. بالإضافة إلى ذلك، في عام ٢٠٢٠، اعترف الاتحاد الروسي بـ٨٠ في المائة من أراضي جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي و٩٩,٩٥ في المائة من أراضي مدينة سيفاستوبول كمناطق حدودية ووسّع نطاق القاعدة التي تحظر ملكية الأراضي في المنطقة الحدودية من قبل المواطنين الأجانب والأشخاص عديمي الجنسية والكيانات القانونية الأجنبية. وبناءً على ذلك، أجبر المواطنون الأوكرانيون الذين كانوا يمتلكون قطع أراضٍ في هذه المنطقة ولم يحصلوا على الجنسية الروسية "في ظل الاحتلال على "التخلي عنها طواعية.

وبالإضافة إلى نزع الملكية، قامت سلطات الاحتلال أيضا بتدمير الممتلكات الخاصة في الأراضي المحتلة مؤقتا في شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول، مبررة مرة أخرى قرارات الهدم بـ "عدم قانونية" القرارات الأوكرانية بشأن تصاريح البناء التي اعتمدت قبل احتلال الاتحاد الروسي لهذه الأراضي.

وفي عام ٢٠١٧، نفذ قادة ما يسمى بجمهورية لوهانسك الشعبية/جمهورية دونيتسك الشعبية أيضا "تأميم" ممتلكات الشركات التي أعيد تسجيلها في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة وواصلت العمل في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك. تم الاستيلاء على مباني الشركات الخاضعة لـ"التأميم" من قبل أفراد مسلحين ٢١٣.

تم تنفيذ ممارسة الاستيلاء على الممتلكات "التي لا مالك لها" في الأراضي المحتلة مؤقتًا في منطقة دونيتسك في عام ٢٠٢١ - وقد صدر المرسوم ٢١٤ ذو الصلة من قبل رئيس ما يسمى بجمهورية دونيتسك الشعبية ونص على أن الممتلكات التي لا يوجد لها مالك، أو لا يعرف أصحابها أو هجروا العقار، يمكن الاعتراف بها على أنها "بلا مالك". في غضون عشرة أيام من اكتشاف العقار، يتم نشر إعلان على الموقع الإلكتروني الرسمي يطلب من المالك التقدم وتأكيد ملكيته. إذا لم يظهر المالك في غضون ٣٠ يومًا، تم إطلاق عملية إعلان العقار "بلا مالك".

تم إطلاق ممارسة مماثلة في الأراضي المحتلة مؤقتًا في منطقة زابوريزهيا في عام ٢٠٢٢. في البداية، أعطي المالكون ثلاثة أيام فقط لتقديم المستندات لإزالة ممتلكاتهم من السجل على أنها "بلا مالك"، وكان عليهم القيام بذلك شخصيًا.٢١٥

٢١٢. المرجع نفسه، ص ٤٣.

٢١٣. DW. ٠١,٠٣,٢٠١٧. التأميم على طريقة دونيتسك

URL: https://www.dw.com/uk/націоналізація-в-днр-і-лнр-наслідки-запровадження-зовнішнього-управління/a٣٧٧٧٠٨٠١-

٢١٤ حول تحديد ومحاسبة وقبول الأشياء غير المنقولة التي لا مالك لها والممتلكات غير المنقولة في ملكية البلدية: مرسوم رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠٢١ رقم ١١٦.

URL: http://npa.dnronline.su/٢٨-٠٤-٢٠٢١/ukaz-glavy-donetskoj-narodnoj-respubliki-١١٦-ot-٢٠٢١-٠٤-٢٨-goda-o-vyyavlenii-uchete-i-prinyatii-v-munitsipalnuyu-sobstvennost-beshozyajnyh-nedvizhimyh-veshhej-i-vymorochnogo-imushhestva.html

وفي وقت لاحق، ذكر رئيس السجل الروسي (بالروسية، الخدمة الفيدرالية للتسجيل الحكومي والسجل العقاري ورسم الخرائط) أيضًا أن نظام تسجيل العقارات في منطقة زابوريزهيا سيتم إنشاؤه من الصفر، مما يجعل من المستحيل تأكيد الملكية دون جواز سفر روسي.٢١٦

اعتبارًا من نهاية مارس ٢٠٢٤، تم تصور إجراء الاستيلاء على الممتلكات "التي لا مالك لها" في الأراضي المحتلة مؤقتًا في كل من مناطق دونيتسك ٢١٧ ولوهانسك ٢١٨ وزابوريزهزهيا ٢١٩ وخيرسون ٢٢٠. تنص اللوائح المعتمدة حديثًا على أنه يجب على مالكي العقارات السكنية الواقعة في الأراضي المعنية تسجيل ملكيتهم للعقارات السكنية في "سجل الدولة الموحد للعقارات" (بالروسية - "Единый государственный реестр недвижимости") للاتحاد الروسي. إذا لم يتم إجراء القيد ذي الصلة في السجل، أو إذا كان العقار يحمل علامات "عدم وجود مالك" (عدم الاستخدام، عدم دفع فواتير الخدمات خلال العام)، فسيتم الاستيلاء عليه ((الاستيلاء عليه.

تُعد سياسة الملكية التي يتبعها الاتحاد الروسي وسيلة إضافية لمنع الناس من البقاء في الأراضي

المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا دون الحصول على وثائق روسية، وكسب الدخل دون العمل في شركة روسية، والاحتفاظ بملكية الممتلكات دون إعادة تسجيلها بموجب الإجراء الروسي. وتهدف كل هذه الإجراءات إلى ترسيخ الوجود الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتًا - حيث يُجبر السكان المحليون إما على الارتباط بالاتحاد الروسي بطريقة ما أو مغادرة منازلهم على أساس أن سلطات الاحتلال ستأخذها منهم من أجل حماية حقوقهم في الملكية والحفاظ على وسائل عيشهم.

٣,٧. تدمير الأعمال التجارية

تتمثل إحدى أدوات تأثير الاتحاد الروسي الطويل الأجل على الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا في تدمير العلاقات التجارية والاقتصادية الأوكرانية مع أوكرانيا.

ففي جميع الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، بعد الاستيلاء على الأراضي، أدت إجراءات الاتحاد الروسي لاحتلالها بشكل مباشر أو غير مباشر إلى إزاحة الشركات المحلية واستبدالها بأخرى روسية، فضلاً عن الممارسات المنهجية لتأميم أو مصادرة ممتلكات الدولة الأوكرانية أو الكيانات التجارية الأوكرانية.٢٢١

على سبيل المثال، وفقًا للمكتب التمثيلي لرئيس أوكرانيا، اعتبارًا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، كان هناك ١٠٥٩ كيانًا قانونيًا (شركات ومؤسسات ومنظمات مملوكة للدولة) و٣٣ شركة تجارية لها حصة الدولة في رأس المال المصرح به في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول ٢٢٢. وبعد ذلك بعام، في عام ٢٠١٥، وفقًا لمصادر روسية، انخفض عدد الكيانات التجارية في القرم ستة أضعاف ٢٢٣.

بعد بدء الغزو الشامل للأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا على نطاق واسع، كان هناك ضغط منهجي على الأعمال التجارية. فقد بدأت سلطات الاحتلال الروسي في إجراء "عمليات تفتيش" على الشركات الأوكرانية ومطالبة الشركات بإعادة التسجيل وفقًا للقانون الروسي. وفي حالة رفض إعادة التسجيل، يتم فرض حظر على بيع هذه المنتجات، ويمكن تأميم الشركة نفسها وممتلكاتها. تم نهب بعض الشركات، بما في ذلك الشركات الزراعية ٢٢٤. تفرض إدارة الاحتلال الضرائب والرسوم المختلفة (مثل "رسوم السوق").

وتسبب قطع الاتصالات/الإنترنت الأوكرانية في اليومين الأول والأخير من شهر أيار/مايو في مشكلة إضافية - عدم القدرة على الدفع غير النقدي.

يمكن أن تكون السياسة النقدية للاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، وكذلك تهيئة الظروف لإنهاء النشاط الاقتصادي أو إعادة تسجيله بموجب القانون الروسي، موضوعاً منفصلاً للبحث. أدخل الاتحاد الروسي عملة الروبل في الأراضي المحتلة بشكل مفاجئ، حيث حلّت محل الهريفنيا بالتوازي مع حظر استخدام الهريفنيا عند شراء وبيع المواد الغذائية والأدوية. تم دفع المعاشات والمزايا الاجتماعية وما إلى ذلك بالروبل. كما تلقت الشركات الصغيرة التي كانت تستخدم الهريفنيا في معاملات الدفع تهديدات من إدارة الاحتلال.

في مارس وأبريل وحتى مايو، كان تداول الهريفنيا" نشطًا في شهر مارس وأبريل وحتى مايو. وهذا يعني أن المدفوعات غير النقدية كانت تعمل أيضًا. أي أن جميع المحطات الطرفية كانت تعمل. حتى أنه كان لدينا فرع بنك مفتوح حتى شهر مايو. أي أنها كانت تتراكم النقود كان يقوم بتسليم العائدات، ATB بشكل دوري، لأن بنك أو أن شخصًا آخر قام بذلك. وبما أنه لم يكن هناك أي اتصال، قام البنك بتجميع هذه الأموال وفتح الأبواب لأولئك الذين لم يرغبوا في سحب النقود من بطاقاتهم. واستمر الناس في تلقي المعاشات والرواتب. وقام البنك بإصدار النقد. وأعيدت هذه النقود إلى التداول، إلى نفس المتاجر وما إلى ذلك. وعندما جاءت الإدارة، قالوا إن هذا كل شيء، يتم تداول الروبل الآن، ولكن بالتوازي مع الهريفنيا. وحددوا سعر الصرف إداريًا بسعر واحد ونصف للهريفنيا. على الرغم من أنه من الناحية الرسمية، في الواقع، كان سعر السوق واحد إلى اثنين. وألزموا المحلات التجارية ببيع كل شيء بالروبل بسعر واحد ونصف. أي أن بطاقات الأسعار كانت بالهريفنيا. ثم ألزم الجميع بقبول تلك الروبلات. وأولئك الذين رفضوا أجبروا على إجراء محادثات وقائية حول هذا الموضوع.

ثم أجبروا الجميع على تغيير بطاقات الأسعار إلى الروبل. ولكن في الوقت نفسه، استمروا في قبول الهريفنيا. ولكن عندما كانت بطاقات الأسعار بالروبل، كانت الصورة مختلفة. واستمر كل هذا حتى منتصف الصيف تقريبًا. وفي الصيف، بدأوا ببساطة في إزالة المحطات وانتزاع المحطات من رجال الأعمال.

وبهذه الطريقة، دمروا إمكانية قبول الهريفنيا غير النقدية، لأن الناس كانوا يتلقون المعاشات التقاعدية والرواتب على البطاقات. وبوجه عام، قالوا في أيلول/سبتمبر إن المدفوعات بالهريفنيا محظورة." ٢٢٥

على سبيل المثال، في المناطق المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول، كان هناك ١٠٢٢ فرعًا للمصارف

الأوكرانية، و١١ فرعًا و٥٣ مكتبًا تمثيليًا و٢ من مصارف القرم ٢٢٦ قبل الاحتلال. قام الاتحاد الروسي بتنظيم أنشطة البنوك الأوكرانية على المستوى التشريعي - ابتداءً من أبريل ٢٠١٤، كانت هناك قواعد تسمح للبنوك الأوكرانية بالبقاء والعمل على أراضي شبه جزيرة القرم، مع مراعاة عدد من المتطلبات، بما في ذلك تقديم الخدمات المصرفية المتعلقة باستخدام الروبل كوسيلة للدفع ٢٢٧. وفي ٢١ أبريل ٢٠١٤، قرر البنك المركزي للاتحاد الروسي (بنك روسيا) ٢٢٨ إنهاء أنشطة الأقسام المنفصلة لعدد من المؤسسات الائتمانية في شبه جزيرة القرم ٢٢٨، وهو ما يعني فعلياً حظر أنشطة هذه المؤسسات على أراضي شبه الجزيرة المستولى عليها ٢٢٩. وتمكنت بعض البنوك من نقل ممتلكاتها من فروعها، لكن معظمها، وفي المقام الأول ممتلكات أوشاد بنك وبريفات بنك، تم الاستيلاء عليها مع المعدات والنقد ٢٣٠.

ويمكن افتراض أن الضربة الكبيرة التي لحقت بتطوير الأعمال التجارية، من بين أمور أخرى، نجمت عن السياسات غير القانونية للاتحاد الروسي في مجال مصادرة وتأميم الممتلكات، وتسهيل الاتحاد الروسي دخول الأعمال التجارية الروسية إلى الأراضي المحتلة، والمناخ الاستثماري السلبي العام في الاتحاد الروسي والأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا نتيجة للعقوبات، ومغادرة رجال الأعمال الأوكرانيين للاحتلال بسبب التخويف والإكراه على التعاون٢٣١، فضلا عن تبعية النظام القضائي، الذي لا يخضع في الواقع في الأراضي المحتلة مؤقتا لسيطرة المحتلين. وبناءً على ذلك، تتضافر هذه العوامل وغيرها لخلق ظروف غير مواتية أو حتى تجعل من المستحيل تطوير وإدارة الأعمال التجارية، لا سيما تلك التي لا تخضع مباشرة للمحتلين.

٣,٨. قطع الروابط مع أوكرانيا

يتمثل الغرض من عدد من التدابير التي يواصل الاتحاد الروسي تنفيذها في الأراضي المحتلة من أوكرانيا في ضمان حتمية السيطرة على الإقليم عن طريق قطع أي روابط بين سكان الأراضي المحتلة مؤقتا وأوكرانيا. ويهدف الاضطهاد المذكور أعلاه لأدنى تعبير عن الآراء المؤيدة لأوكرانيا، ومنع الوصول إلى الموارد الأوكرانية وملء الفضاء الإعلامي بالمحتوى الروسي دون أي بديل، وإدخال برنامج التعليم الروسي، إلى عزل الناس وفصلهم عن أي شيء وعلى وجه الخصوص، ووفقًا الخيرية، فإن عدد الأشخاص SOS لمؤسسة فوستوك الذين غادروا الأراضي المحتلة في المناطق الشرقية من أوكرانيا بسبب الاضطهاد يتراوح بين ٥٧,٥٠٠ و ١١٥,٠٠٠ شخص على الأقل ٢٣٢.

٢١٥ قطعة محددة من الممتلكات التي لا مالك لها. الموقع الرسمي لحكومة مقاطعة زابوريزهيا أوبلاست. ١٩,٠٨,٢٠٢٢.

URL: https://zo.gov.ru/news/show/vyyavlennye_obekty_besxozyajnogo_imushhestva

٢١٦ - تقرير تحليلي بعنوان "فرض جنسية الاتحاد الروسي على المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة في أوكرانيا وفي الاتحاد الروسي" / يوري ميكيتين، أوليه كوليسنيشنكو، أولها لوتوتسكا كوليسنيشنكو، ناديا فاسكيفسكا، ليوبوف سماشيلو، كاترينا راشيفسكا؛ تحرير أليونا لونوفا، أونيسيا سينيووك. ٢٠٢٤. الصفحة ٤١.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٠٣/٢٠٢٤/٢/passport_web.pdf

٢١٧ بشأن خصوصيات تحديد واستخدام والاعتراف بحق الملكية البلدية للكيانات البلدية التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية للمباني السكنية التي تحمل علامات الملكية بلا مالك الواقعة على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية: القانون الصادر في ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٤

URL: https://glavadnr.ru/doc/zakony/٦٦rz.pdf?fbclid=IwZXh٠bgNhZW٠CMTAAAR٢LOwN٢TXpn١kNnNxdrLWNe٢kj٢CkCK_OaVD٢DOvtzrH٣ZyrfHxijDjxgY_aem_AZBWMlvlEvgEO_dL٠VABsU٦٣pz-EZk١dTo٣cVKd٠TO٨٥R_YbIVFmDlOwQznUBFYXvxdfZZSMLEtfn٣Dox٤klGD٨P

٢١٨ بشأن خصوصيات تحديد واستخدام والاعتراف بحق الملكية البلدية للكيانات البلدية في جمهورية لوهانسك الشعبية للمباني السكنية التي تحمل علامات الملكية بلا مالك الواقعة على أراضي جمهورية لوهانسك الشعبية: قانون جمهورية لوهانسك الشعبية الصادر في ٢٧ مارس ٢٠٢٤ رقم ٥٢-I.

URL: http://publication.pravo.gov.ru/document/٨١٠٠٢٠٢٤٠٣٢٧٠٠٠١?ysclid=lvuz٠٠eltt٤٦٦٥١٣٠٤٨

٢١٩ بشأن الموافقة على الإجراء المؤقت للاعتراف بالممتلكات الواقعة على أراضي منطقة زابوريزهزهيا على أنها بلا مالك وبشأن اكتساب حق ملكية الدولة لمنطقة زابوريزهيا لهذه الممتلكات: المرسوم الحكومي الصادر في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣.

URL: https://zo.gov.ru/docs/show/٣٧٩

٢٢٠ بشأن الموافقة على إجراءات تحديد واستخدام المباني السكنية التي تحمل علامات الملكية التي لا مالك لها في إقليم منطقة خيرسون: مرسوم حكومي صادر في ٢٢ مارس ٢٠٢٤.

URL: https://most.ks.ua/wp-content/uploads/-٢٥/٠٤/٢٠٢٤pp٢٤-.pdf

القسم ٣.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

٢٣٠. اقتصاديات الضم: ما حدث للأعمال الأوكرانية في شبه جزيرة القرم Inshe.tv. ١٨,٠٣,٢٠١٦.

URL: https://inshe.tv/economics/١٠٠٧٣٨/١٨-٠٣-٢٠١٦/

٢٣١ الأعمال التجارية في الأراضي المحتلة: من رهائن إلى متعاونين. الأرض، ٢٠٢٤

URL: https://grnt.media/nashi-lyudy/biznes-na-okupovanyh-terytoriyah/

وبالإضافة إلى الأساليب التي سبق ذكرها، يقوم الاتحاد الروسي أيضًا بإقناع سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا بالتعاون (التعاون). فبدلاً من السماح للمؤسسات الأوكرانية بالاستمرار في العمل بدلاً من استبدال الحكم المحلي بهياكل احتلال جديدة، لا يكتفي الاتحاد الروسي باستحداث رأس جديد للسلطة فحسب، بل لا يترك أي بديل للمسؤولين المحليين - فهم مجبرون إما على الاستقالة أو الموافقة على العمل في ظل النظام الجديد. كما يتم تطبيق السياسة نفسها من خلال استيلاء الشركات المملوكة للدولة الأوكرانية على المنشآت المملوكة للدولة الروسية من قبل الشركات المملوكة للدولة الروسية، مثل استيلاء شركة روساتوم على محطة زابوريزهيا للطاقة النووية. ونتيجة لهذه الإجراءات من قبل الاتحاد الروسي، أصبح موظفو المحطة رهائن، حيث أنهم لا يستطيعون التوقف عن أداء واجباتهم للحفاظ على وضع آمن، وفي الوقت نفسه مجبرون على طاعة ممثلي الاتحاد الروسي في أداء واجباتهم. وقد تعرض موظفو المحطة للترهيب والاعتداء الجسدي والتهديد بالاستيلاء على ممتلكاتهم، ونتيجة لذلك أجبروا إما على توقيع عقود عمل مع روساتوم أو مغادرة الأراضي المحتلة.٢٣٣ ومن خلال تلاعب مماثل بتنفيذ القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق باستمرار عمل المؤسسات التي ترعى وتوفر التعليم للأطفال، يحاول ممثلو الاتحاد الروسي جذب الكوادر التعليمية الأوكرانية، بينما يطالبون بمواصلة تعليمهم في النظام التعليمي الروسي.

هؤلاء المهندسون الذين عملوا معه هناك، كيف كان" حالهم، لأنهم دخلوا من الباب، وفتحوا الباب، وقالوا: "إما أن تعملوا أو سيأخذون الجميع إلى القبو. أي أنه لم يكن هناك أي خيارات، ولم يعطونا حتى فرصة المغادرة، لذا غادر من أراد المغادرة." ٢٣٤

يقوم ممثلو الاتحاد الروسي بإقناع موظفي مرافق البنية التحتية المدنية والسلطات وهيئات إنفاذ القانون والهيئات القضائية بالتعاون مع الاتحاد الروسي.

وشاهدنا بطريقة ما بمفردنا حتى حدث هذا التناوب." ثم جاءوا. وبحلول ذلك الوقت، كانت الأعلام الأوكرانية معلقة على المباني المحلية ومكاتب المقاطعات وفي

٢٣١ تقرير عن نتائج دراسة سياسة الاتحاد الروسي في التغيير القسري للتركيبة الديموغرافية لسكان الأراضي المحتلة في شبه جزيرة القرم. المركز الإقليمي لحقوق الإنسان. ٢٠٢١.

URL: https://krymbezpravil.org.ua/issues/otchet-o-rezultatakh-yssledovanyya-polytyky-rf-po-prynudytelnomu-yzmenenyyu-demohrafycheskoho-sostava-naselenyya-okkupyrovannoho-krymskoho-poluostrova/

٢٣٢ الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا نتيجة الاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول من قبل الاتحاد الروسي. مذكرة إعلامية وتحليلية لبعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي.

URL: https://www.ppu.gov.ua/wp-content/uploads/١١/٢٠٢٠/Ekonomika-na-sajt.pdf

٢٣٣ "الأرض المحروقة" للأعمال التجارية: لماذا لا تنجو الشركات في شبه جزيرة القرم. شبه جزيرة القرم. الحقائق.

٢٣٥. مقابلة مع أحد سكان منطقة خيرسون

٢٣٦ - الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا نتيجة للاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول من قبل الاتحاد الروسي. مذكرة إعلامية وتحليلية لبعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي.

URL: https://www.ppu.gov.ua/wp-content/uploads/١١/٢٠٢٠/Ekonomika-na-sajt.pdf

٢٣٧ بشأن خصوصيات عمل النظام المالي لجمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول ذات الأهمية الاتحادية للفترة الانتقالية: القانون الاتحادي رقم ٣٧ - القانون الاتحادي المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

URL: http://www.kremlin.ru/acts/bank/٣٨٢٦٩

٢٣٨ بشأن وقف أنشطة الأقسام الفرعية الهيكلية المنفصلة لمؤسسات الائتمان في إقليم جمهورية القرم وفي إقليم مدينة سيفاستوبول ذات الأهمية الفيدرالية. بيان صحفي صادر عن بنك روسيا.

URL: https://www.cbr.ru/press/pr/?file=٠٩٠٠٠٥_٢١٠٤٢٠١٤krim.html

٢٣٩ - تقرير عن نتائج دراسة سياسة الاتحاد الروسي في التغيير القسري للتركيبة الديموغرافية لسكان الأراضي المحتلة في شبه جزيرة القرم. المركز الإقليمي لحقوق الإنسان. ٢٠٢١.

URL: https://krymbezpravil.org.ua/issues/otchet-o-rezultatakh-yssledovanyya-polytyky-rf-po-prynudytelnomu-yzmenenyyu-demohrafycheskoho-sostava-naselenyya-okkupyrovannoho-krymskoho-poluostrova/

جميع أنحاء المدينة. لم يكن أحد يحملها. أي أنه لم يكن أحد يرى أي شيء يتغير. وكان الجميع واثقًا، وكانت هناك مسيرات مؤيدة لأوكرانيا. ولكن كان هناك تناوب. وقالوا إنه لن يكون هناك المزيد من أوكرانيا هنا. كما اجتمعوا معنا. تحدثنا في مكتبي. قالوا إنكم قضيتم وقتاً سيئاً هنا. قلنا إننا كنا سعداء للغاية هنا بدونك، ولم يكن أحد في انتظارك. كان هناك عسكري واحد، لأنه كان هناك ضابط من جهاز الأمن الفيدرالي والحرس الروسي وعسكري واحد. كان هناك ثلاثة منهم. كان الأخير يحرسهم في الشارع. قال الرجل العسكري إنه يمكنكم مواصلة أنشطتكم إذا وضعتم شارات بيضاء. رفضنا. فتم إبلاغ السلطات العليا مرة أخرى بهذه المحادثة. تم استدعائي إلى المدرسة المهنية من خلال مرؤوسي. وصلنا إلى هناك، ووضعوا أكياساً على رؤوسنا، وطرحوا علينا أسئلة طوال اليوم. سألنا وطرحنا أسئلة لا معنى لها على الإطلاق. حتى أننا انتظرنا إجابات على هذه الأسئلة. هكذا كانت الأسئلة غبية. لذا، ضربوني وطرحوني أرضًا وعذبوني. ثم أطلقوا النار عليّ. حسناً، لم يطلقوا النار عليّ، بل رموني خارجاً. قالوا، "عُد في اليوم التالي." ٢٣٥

وفي الوقت نفسه، فإن العمل في السلطات والشركات والمؤسسات الروسية يعتبر جريمة في أوكرانيا ويصنف على أنه تعاون بموجب المادة ١١١١ من القانون الجنائي الأوكراني. وبالإضافة إلى ذلك، في معظم الحالات، يكفي مجرد حقيقة العمل؛ ولا يتم النظر في ظروف الاحتلال والنية والإضرار بالمصالح الوطنية بالإضافة إلى ذلك في التحقيق السابق للمحاكمة أو المحاكمة.٢٣٦ ومن الواضح أن الاتحاد الروسي يستخدم هذه الممارسة بنشاط لتعزيز نفوذه وزيادة قطع روابط السكان المحليين في الأراضي المحتلة مؤقتًا مع أوكرانيا، وإقناعهم بأنه لا عودة إلى الوراء وأن عودة السلطات الأوكرانية إلى هذه الأراضي ستعني مسؤولية جميع من بقي فيها.

ووفقًا لوزارة العدل الأوكرانية، هناك حوالي ٤٠٠٠ شركة ومنظمة ومؤسسة تابعة للدولة الأوكرانية تقع في الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول وحدهما. وبناءً على ذلك، تشير تقديرات الحد الأدنى للعواقب المحتملة لتطبيق المادة ١١١١ من القانون الجنائي لأوكرانيا في شبه جزيرة القرم المحتلة إلى أن ما يقرب من ٢٠٠ ألف شخص، بما في ذلك جميع المعلمين تقريبًا وجميع الكيانات التجارية تقريبًا، يمكن أن يتعرضوا للملاحقة الجنائية.٢٣٧

تهدف السياسة الديموغرافية العدوانية للاتحاد الروسي أيضًا إلى قطع الروابط. فبالإضافة إلى عمليات الترحيل والتهجير القسري المذكورة أعلاه، وكذلك التهجير القسري للسكان المحليين، تشجع روسيا بنشاط الشباب المحليين على الانتقال إلى روسيا لمواصلة تعليمهم. لهذا الغرض، يهدف برنامج "المناوبات الجامعية" إلى التوجيه المهني و"تشكيل الهوية الروسية" لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عامًا من الأراضي المحتلة في أوكرانيا عن طريق نقلهم "لمناوبات" مدتها ١٠ أيام إلى مؤسسات التعليم العالي الروسية ٢٣٨. في عام ٢٠٢٣، شارك ما يقرب من ١٠٧٠٠ تلميذ من الأراضي المحتلة مؤقتًا في مناطق دونيتسك ولوهانسك وزابوريزهيا وخيرسون في برنامج "المناوبات الجامعية"، وهو ما يعادل تقريبًا العدد في عام ٢٠٢٢، ويستمر عدد مؤسسات التعليم العالي المشاركة في البرنامج في النمو ٢٣٩. وتتمثل الخطوة التالية في توفير شروط تفضيلية للقبول في مؤسسات التعليم العالي الروسية مع مزيد من التوظيف في الاتحاد الروسي ٢٤٠.

وبالإضافة إلى تشجيع المواطنين الأوكرانيين على مغادرة الأراضي المحتلة وإجبارهم على ذلك، ينتهج الاتحاد الروسي أيضًا سياسة نشطة لإعادة توطين مواطنيه في هذه الأراضي منذ بداية الاحتلال على الأقل ٢٤١. وفي الفترة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧ وحدها، انتقل رسميًا إلى القرم أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مواطن روسي، بمن فيهم المتقاعدون والموظفون المدنيون والعسكريون مع عائلاتهم، إلى شبه جزيرة القرم ٢٤٢. ووفقًا لمنظمات حقوق الإنسان، حتى ديسمبر ٢٠٢٣، وصل بالفعل حوالي ٨٠٠,٠٠٠ مواطن من الاتحاد الروسي إلى القرم ٢٤٣. ووفقاً لسلطات الاحتلال، فقد انتقل أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ شخص إلى شبه جزيرة القرم اعتباراً من بداية عام ٢٠٢٤. وبالنسبة إلى منطقة يبلغ عدد سكانها حوالي ٢,٥ مليون نسمة، فهذا يعني أن أكثر من ٢٠٪ من سكانها قد تم استبدالهم بالفعل. وفي الوقت نفسه، شهدت مدينة سيفاستوبول زيادة في عدد السكان من ٣٨٤,٠٠٠ نسمة في بداية عام ٢٠١٤ إلى ٥٦١,٠٠٠ نسمة في بداية عام ٢٠٢٤، أي بزيادة قدرها ٤٦٪.٢٤٤

تعمل روسيا بنشاط على تشجيع مواطنيها على الانتقال إلى الأراضي المحتلة، حيث أطلقت برامج حكومية مثل "طبيب زيمسكي" و"معلم زيمسكي" (بالروسية «Земской доктор» و«Земской учитель»، «Земской деятель культуры»). كما توفر البرامج للمواطنين الروس مساكن من "أموال الدولة" ومليوني روبل كمساعدة مالية لمرة واحدة. كما يتم تقديم مزايا للشركات الروسية التي تنقل موظفيها إلى الأراضي المحتلة ٢٤٥.

الآن لدي أحد معارفي هناك، يقول إن ٧٠٪ من المبنى" عبارة عن مبنى مكون من تسعة طوابق. هناك مدخل

القسم ٣.

واحد بأربع شقق. أي ٣٦ شقة، كما يقول، ولكنني لا أعرف نسبة ٧٠٪. وهؤلاء هم في الغالب أشخاص في سن التقاعد. أي أنه تم إحضارهم بالفعل وهم يصنعون طبقة خاصة بهم هناك. وهؤلاء هم المتقاعدون الذين تم جلبهم. "٢٤٦

ثم جاء الوقت الذي بدأوا فيه على الأرجح في القدوم مع" عائلاتهم، لأنه لم يعد [الجندي الروسي] يسير بمفرده، بل مع فتاة. أو كانت هناك شائعات بأنهم كانوا يبحثون عن شقق، أو أنني كنت أنقل زوجتي، أو أي شيء آخر. لذلك بدأوا في الانتقال. وبالحديث عن المدينة، هذه المدرسة نفسها ١٥، ابنة أخي تدرس هناك، درست هناك. وتم جلب المدرسين إلى هناك بشكل جماعي، لأن جميع المدرسين تقريبًا تركوا مدارسنا بشكل عام. هذه هي المدرسة ١٥، وتم جلب الكثير من المعلمين إلى هناك. والمثير للاهتمام أن معظمهم كانوا من داغستان. "٢٤٧

وتهدف جميع الإجراءات المذكورة أعلاه إلى تحقيق الهدف طويل الأجل المتمثل في تحويل الأراضي المحتلة في أوكرانيا في نهاية المطاف إلى أراضٍ "روسية"، وطرد كل من يشكلون ولو الحد الأدنى من التهديد أو غير الموالين أو الذين يقاومون السلطات الروسية منها. ويتم هذا التهجير من خلال استخدام العنف والترهيب ولاحقًا أيضًا من خلال الملاحقة والطرد وما إلى ذلك.

يتم ربط السكان المتبقين بالاتحاد الروسي قدر الإمكان من خلال قطع أي روابط ممكنة مع أوكرانيا - من خلال فرض الجنسية الروسية قسريًا، ونتيجة لذلك، فرض الخدمة العسكرية والإجبار على الخدمة في القوات المسلحة، مما يجعل من المستحيل الحصول على أي خدمات أو ممارسة الأعمال التجارية أو اكتساب وحماية حقوق الملكية أو العثور على عمل أو تلقي التعليم في الأراضي المحتلة دون جواز سفر روسي أو إعادة إصداره بموجب القانون الروسي.

ومن أجل ممارسة المزيد من الضغط والسيطرة على الأراضي المحتلة، يستوطن المواطنون الروس في الأراضي المحتلة، ويحملون أيضًا الروايات الدعائية والثقافة السياسية الروسية في حياتهم اليومية.

٢٣٢ - تقرير تحليلي بعنوان "التغيرات في التركيبة الديمغرافية للسكان في الأراضي المحتلة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك". Vostok SOS. ٠٤,٠٤,٢٠٢٣. الصفحة ٧١.

URL: https://www.dropbox.com/scl/fi/muhyms٤٧vykp٣w٧rsozhrk/_web.pdf?rlkey=nqwol٨yv٣an٨rzuehvrrgz٤٧u&e=١&dl=٠

٢٣٣ حالة حقوق الإنسان أثناء الاحتلال الروسي لأراضي أوكرانيا وعواقبه ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ - ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٠,٠٣,٢٠٢٤. الفقرة ٩٧.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/-٠٣-٢٠٢٤/٠٤-٢٠٢٤-٢٠OHCHR-Report-Occupation-Aftermath-UKR.pdf

٢٣٤. مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهيا

٢٣٥. مقابلة مع أحد سكان منطقة خيرسون

٢٣٦ البقاء أو الجريمة: كيف تعاقب أوكرانيا على التعاون. تقرير تحليلي / Synyuk O., Deputat D., Vyshnevska I., Volkovynska V., Chervonova V., Eligulashvili M.; ed. by Luneva O. Kyiv, ٢٠٢٤.

٢٣٧ - وفقا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي بناء على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

٢٣٨ تقرير تحليلي بعنوان "برنامج التغييرات الجامعية كأداة للتلقين العقائدي وتدمير الهوية الأوكرانية للأطفال والشباب من الأراضي المحتلة مؤقتاً" / T. Lychko, A. Vorobiova, M. Sulyalina, O. Shapoval, O. Ohredko. كييف: مركز ألميندا للتربية المدنية، ٢٠٢٤. الصفحة ١٤

URL: https://almenda.org/wp-content/uploads/٠٢/٢٠٢٤/Аналітичний-звіт-ЦГП-Альменди_Університетські-зміни_٢٠٢٤-٢٠٢٣.pdf

٢٣٩. المرجع السابق، صفحة ٢٢

٢٤٠. المرجع نفسه، ص ٥

٢٤١ تقرير عن نتائج دراسة سياسة الاتحاد الروسي في التغيير القسري للتركيبة الديموغرافية لسكان الأراضي المحتلة في شبه جزيرة القرم. المركز الإقليمي لحقوق الإنسان. ٢٠٢١.

URL: https://krymbezpravil.org.ua/issues/otchet-o-rezultatakh-yssledovanyya-polytyky-rf-po-prynudytelnomu-yzmenenyyu-demohrafycheskoho-sostava-naselenyya-okkupyrovannoho-kr-mskoho-poluostrova/;

شبه جزيرة القرم بلا قواعد. استعراض مواضيعي لحالة حقوق الإنسان" في ظل الاحتلال". عدد خاص. تهجير السكان المدنيين في الاتحاد الروسي إلى الأراضي المحتلة في أوكرانيا - جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول. كييف، ٢٠١٥.

URL: https://www.helsinki.org.ua/wp-content/uploads/٠٤/٢٠١٦/Crimea_Beyond_Rules_special-issue_ru.pdf

٢٤٢ عشر سنوات من الاحتلال من قبل الاتحاد الروسي: حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ٢٨,٠٢,٢٠٢٤. الفقرة ٢٢.

URL: https://ukraine.un.org/sites/default/files/٢٠٪٢٨-٠٢-٢٠٢٤/٠٢-٢٠٢٤OHCHR٢٠٪Ten٢٠٪Years٢٠٪of٢٠٪Occupation٢٠٪in٢٠٪Crimea٢٠٪UKR_٠.pdf

٢٤٣ انتقال مئات الآلاف من الروس إلى الأراضي المحتلة في أوكرانيا: أمثلة توضيحية للاستعمار. اتحاد هلسنكي الأوكراني لحقوق الإنسان. ٠٦,١٢,٢٠٢٣.

URL: https://www.helsinki.org.ua/articles/sotni-tysiach-rosiian-pereikhaly-na-okupovani-terytorii-ukrainy-pokazovi-pryklady-kolonizatsii/

٢٤٤ وفقًا للمعلومات التي قدمتها بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي بناءً على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

٢٤٥ مصادرة الشقق والمزايا للمستعمرين: كيف تقوم روسيا بتغيير التركيبة العرقية للأراضي الأوكرانية المحتلة. LB.ua. ٠٤,٠٧,٢٠٢٤.

٢٤٦ مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهيا.

٢٤٧ مقابلة مع أحد سكان منطقة زابوريزهزهيا.

القسم ٤

الرد على عدوان الاتحاد الروسي ومواجهته (الأعمال والممارسات غير المشروعة) على الصعيدين الوطني والدولي: دروس من أوكرانيا

الرد على عدوان الاتحاد الروسي ومواجهته (الأعمال والممارسات غير المشروعة) على الصعيدين الوطني والدولي: دروس من أوكرانيا

كما ذُكر أعلاه، تشير الحالة العامة لحقوق الإنسان في الأراضي الأوكرانية المحتلة من قبل الاتحاد الروسي والإجابات على الفرضيات الرئيسية التي أثيرت في هذا الصدد في إطار التقرير الخاص إلى عدد من السياسات المنهجية والموجهة للاتحاد الروسي للإعداد للعمليات العسكرية ونشرها والاستيلاء على الأراضي الأوكرانية وإخضاع السكان المدنيين هناك. وهي:

- ويستخدم الاتحاد الروسي على نحو منهجي وعلى نطاق واسع الأحداث الإعلامية والثقافية من خلال وسائط الإعلام الخاضعة لسيطرته، والحوافز للدراسة في المؤسسات التعليمية الروسية، وجوازات السفر الصادرة عن الاتحاد الروسي، وما إلى ذلك، كأدوات للتأثير على السكان المدنيين في أوكرانيا وكأساس لمواصلة توسيع نطاق احتلال الأراضي وبسط السيطرة على سكانها الذين خضعوا لنفوذ قوي سابق.

- ولأغراض الأراضي المحتلة، وخاصة في الظروف التي استحال فيها مثل هذا النفوذ السابق لأسباب مختلفة، يستغل الاتحاد الروسي ارتكاب جرائم دولية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك العنف الواسع النطاق ضد المدنيين في منطقة الحرب والأراضي المحتلة، كأداة للحرب والسيطرة على الأراضي والسكان الأجانب.

- وبعد احتلال الأراضي الأوكرانية، سارع الاتحاد الروسي إلى إدخال ممارسات إدارية تؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، والتي يرتكب معظمها منذ سنوات على أراضيه. وفي الوقت نفسه، تنتهج سلطات الاحتلال GONGO سياسة متعمدة في استخدام ما يسمى بـ ٢٤٨، وإقناع السلطات المحلية والناشطين بالتعاون من أجل كسب ولاء السكان المدنيين المحليين، فضلاً عن استبدال السكان المحليين في الأراضي المحتلة بمواطني الاتحاد الروسي والاندماج التام في الواقع القانوني للاتحاد الروسي.

وهذه الممارسات والتصرفات ليست تجاوزات فردية عرضية، بل هي نتيجة سياسة منهجية لهذه الدولة، ما كان يمكن أن تبدأ وتنفذ دون موافقة كبار المسؤولين في الاتحاد الروسي. ونتيجة لذلك، من بين أمور أخرى، فإن هدف الاتحاد الروسي هو إخضاع السكان المدنيين في الأراضي المحتلة وضمان عدم وجود أي روابط مع دولة أوكرانيا.

ويطرح هذا الأمر العديد من التحديات أمام أوكرانيا والسلطات المعنية، وتتعلق في المقام الأول بالحاجة والقدرة على الحفاظ على العلاقات مع سكانها الذين أجبروا على البقاء في الأراضي المحتلة. وضع نهج من شأنه أن يحافظ على التوازن بين التدابير الأمنية وإعادة الإدماج والحماية واستعادة حقوق ضحايا الحرب. ومن الضروري أيضًا التصدي للاستخدام المنهجي من قبل الاتحاد الروسي لانتهاكات حقوق المدنيين وقواعد الحرب كأداة لغزو الأراضي الأوكرانية المحتلة.

ويكشف التحليل الإجمالي للبيانات التي تم جمعها وتحليلها أثناء إعداد هذا التقرير عن استنتاجات ودروس مستفادة مهمة في تطوير سياسات أوكرانيا لإعادة الإدماج والحفاظ على العلاقات مع سكان الأراضي المحتلة، واستعادة وحماية حقوق ضحايا عواقب الاحتلال المطول، والتي يتم استكشاف بعضها بمزيد من التفصيل في هذا القسم.

١. تتسم الحكومة الأوكرانية في الغالب بردود الفعل في سياساتها تجاه الأراضي المحتلة وسكانها، ويتسم اعتماد وتنفيذ السياسات المتعلقة بهذه الأراضي بقدر كبير من الجمود.

وهكذا، بعد بدء العدوان والاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم في نيسان/أبريل ٢٠١٤، اعتمد البرلمان الأوكراني قانون أوكرانيا "بشأن ضمان حقوق وحريات المواطنين والنظام القانوني في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً" (٢٤٩)، الذي تم توسيعه لاحقاً ليشمل جميع الأراضي المحتلة في أوكرانيا. وينص القانون، من بين أمور أخرى، على التزام الدولة بالحفاظ على العلاقات مع المواطنين المقيمين في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا واتخاذ التدابير المناسبة لحماية حقوقهم. بالإضافة إلى ذلك، حدد القانون موقفًا سياسيًا بشأن تحميل الاتحاد الروسي المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان والحقوق المدنية والحريات وعن الأضرار الناجمة عن الاحتلال. وفي عام ٢٠١٤ أيضًا، اعتُمد قانون أوكرانيا "بشأن ضمان حقوق وحريات النازحين داخليًا" رقم ٢٥٠، والذي عرّف مفهوم "النازح داخليًا"،

القسم ٤.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

ووضع ضمانات لحقوقهم، وكفل المحاسبة المناسبة، وما إلى ذلك. في عام ٢٠١٧، وافقت الحكومة على الاستراتيجية الأولى لإدماج النازحين داخليًا ٢٥١. اعتمد مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني الاستراتيجية الأولى لإزالة الاحتلال وإعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول وأقرها مرسوم رئاسي في آذار/مارس ٢٠٢١ ٢٥٢.

٢٤٨ GONGO هو اختصار باللغة الإنجليزية للمنظمات غير الحكومية التي تديرها الحكومة.

٢٤٩ بشأن ضمان حقوق وحريات المواطنين والنظام القانوني في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا: قانون أوكرانيا الصادر في ١٩ مايو ٢٠٢٤ رقم ١٢٠٧.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٨-١٢٠٧Text.

٢٥٠ بشأن ضمان حقوق وحريات الأشخاص المشردين داخليا: قانون أوكرانيا الصادر في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ رقم ١٧٠٦- السابع.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٨-١٧٠٦Text.

٢٥١ بشأن الموافقة على استراتيجية إدماج النازحين داخليًا وتنفيذ حلول طويلة الأجل للنزوح الداخلي للفترة حتى عام ٢٠٢٠: أمر مجلس وزراء أوكرانيا الصادر في ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧، رقم ٩٠٩-ص.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/٪-٢٠١٧-٩٠٩D#٨٠٪١Text.

٢٥٢ بشأن قرار مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني الصادر في ١١ مارس/آذار ٢٠٢١ "بشأن استراتيجية إنهاء احتلال وإعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول": المرسوم الرئاسي الصادر في ٢٤ مارس ٢٠٢١ رقم ٢٠٢١/١١٧.

URL: https://www.president.gov.ua/documents/٣٧٥٣٣-١١٧٢٠٢١.

في الوقت نفسه، ومنذ بداية الحرب في عام ٢٠١٤، كانت هناك حالات من الممارسات التمييزية ضد سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا بسبب إجراءات وقرارات السلطات الأوكرانية، مثل القيود المفروضة على الوصول إلى الخدمات المصرفية أو خدمات المعاشات التقاعدية، والقيود المفروضة على حركة الممتلكات من خلال نقاط مراقبة الدخول والخروج، وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، اتسمت تصرفات السلطات في كثير من الأحيان بعدم وجود سياسة منهجية ومتماسكة تفي بالضمانات المنصوص عليها في القانون. إن كل يوم لا يتم فيه حل هذه المشاكل له تأثير سلبي كبير على قدرة أوكرانيا على مواجهة جهود الاتحاد الروسي لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، وإدماجهم فعليًا في الواقع القانوني والمعلوماتي والاجتماعي والاقتصادي لدولة الاحتلال.

ولم يتم إنشاء وزارة إعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا كهيئة تنفيذية مركزية تضمن تشكيل وتنفيذ سياسة الدولة في الأراضي المحتلة مؤقتًا وحماية حقوق السكان الذين يعيشون هناك إلا في عام ٢٠١٦. وقد كان لوجود السلطات التنفيذية المركزية في الهيكل الحكومي أثر إيجابي في الغالب على القدرة على التأثير على سياسات إنهاء الاحتلال وصياغتها والحفاظ على العلاقات مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا. ومع ذلك، فحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، تم إنهاء أنشطة الهيئة المذكورة أعلاه بشكل فعلي، ولا يزال تقسيم صلاحياتها غير مكتمل (تم نقل بعض الصلاحيات إلى وزارة التنمية المجتمعية والإقليمية في أوكرانيا، ولكن ليس كلها). وفي الوقت نفسه، فإن التركيز المعلن لوزارة الوحدة الوطنية الأوكرانية التي تم إنشاؤها حديثًا ينصب إلى حد كبير على الحفاظ على العلاقات مع الأوكرانيين في الخارج ولا يأخذ في الاعتبار العمل مع الأراضي المحتلة مؤقتًا وملايين المواطنين الذين لا يزالون هناك٢٥٣.

وفي الوقت نفسه، من المهم الإشارة إلى التجربة الإيجابية والأثر الإيجابي لاستئناف أنشطة بعض الوكالات الحكومية ووكالات إنفاذ القانون في المنفى من تلك الوحدات الإدارية والإقليمية الأوكرانية التي احتلها المعتدي بالكامل، في الحفاظ على التواصل مع المواطنين في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا. على سبيل المثال، استأنفت بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي أنشطتها في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة وتعمل الآن مع المواطنين في كييف وفي الأراضي المتاخمة لشبه جزيرة القرم المحتلة في خيرسون. وفي عام ٢٠٢١، تمت الموافقة على استراتيجية محدثة لأنشطة هذه الهيئة، والتي تعطي الأولوية لتحسين التعامل مع طعون المواطنين، بما في ذلك إنشاء ردود فعل منهجية للمواطنين الأوكرانيين المقيمين في الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، والأجانب وعديمي الجنسية المقيمين بشكل قانوني في هذه الأراضي، وإعداد مقترحات لحل المشاكل الإشكالية، وما إلى ذلك. ٢٥٤. أو عمل مكتب المدعي العام في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول التي أعيدت في كييف، والذي تم تنقيح استراتيجيته أيضًا بسبب عواقب الحرب، مع مراعاة قواعد القانون الإنساني الدولي وضرورة العمل دون الوصول إلى أراضي الجرائم والضحايا والمشتبه بهم، لإدخال مناهج مبتكرة للتحقيق، والعمل بالأدلة الرقمية وإمكانية التواصل مع

المواطنين من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا من خلال الخدمات عبر الإنترنت، إلخ. ٢٥٥.

ومنذ بداية الغزو الروسي الشامل، اكتسبت الدولة خبرة كبيرة ومدروسة في تحرير الأراضي واستعادة عمل السلطات وحقوق الأشخاص المتضررين. ومع ذلك، لم توافق الحكومة حتى الآن على استراتيجية استعادة سلطة الدولة وإعادة إدماج سكان الأراضي الأوكرانية المحررة من الاحتلال والتي تم تطويرها بمشاركة واسعة من الجمهور والمنظمات الدولية والخبراء المستقلين وأخذت في الاعتبار الخبرة الطويلة في العمل مع الأراضي المحتلة واستعادة الحياة في الأراضي المحررة. لا تزال تجربة إجلاء الهيئات الحكومية (مثل السلطة القضائية) من الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا أو من منطقة القتال، والتوصيات واليقين القانوني فيما يتعلق بعواقب أسر شخص في السلطة، وما إلى ذلك، غير مؤسسية إلى حد كبير على مستوى القوانين التنظيمية أو قرارات فرادى فروع الحكومة.

كما أن مكتب المدعي العام وضع استراتيجية وتدابير لاستعادة عمل نظام العدالة الجنائية في الأراضي المحررة من الاحتلال الذي طال أمده، ولكنه لم يعتمدها بعد. فما هو مصير الإجراءات الأوكرانية المفقودة وغير المكتملة قبل الاحتلال، والتي بقيت في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا؛ وما العمل بالقضايا الجنائية وقرارات المحاكم الصادرة عن سلطات الاحتلال وآلاف الأشخاص المحتجزين وقت الإفراج عنهم؛ وكيف يمكن ضمان استعادة الموارد البشرية والدعم اللوجستي لعمل هيئات العدالة الجنائية في هذه الأراضي بعد الإفراج عنهم على وجه السرعة؛ وما العمل بعشرات الآلاف من الأشخاص الذين يحتمل أن يكونوا مسؤولين عن التعاون، ولكن من الواضح أن أفعالهم ليس لها سجل جنائي؟ لقد تم وضع حلول لهذه المشاكل وقد يتطلب الأمر مزيدًا من النقاش، لكن تأجيل مثل هذه القرارات لا يؤدي إلا إلى زيادة المخاوف العديدة للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا ويزيد من قدرة سلطات الاحتلال على ترهيب المواطنين.

على الرغم من أن الضرر الأكثر انتشارًا وخطورة هو التأثير على الأطفال والعسكرة المنهجية للتعليم ٢٥٦(ما يقرب من ١,٦ مليون طفل أوكراني كانوا بالفعل رهائن لدى دولة الاحتلال حتى عام ٢٠٢٤)، إلا أن أوكرانيا تفتقر حاليًا إلى مفهوم تعليمي حكومي ورؤية موحدة للسلطات بشأن إعادة دمج الأطفال والشباب الذين كانوا تحت الاحتلال وعمليات استعادة نظام التعليم بعد إنهاء الاحتلال.

وتشمل التحديات المنهجية الأخرى التي تؤدي إلى مشاكل في الحصول على الخدمات أو ممارسة المواطنين من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا لحقوقهم عدم استئناف العمل أو عدم وجود قرارات لنقل بعض الصلاحيات من الهيئات التي لم يتم استعادة نشاطها بعد الاحتلال (سواء مؤسسات الدولة لحماية حقوق الطفل أو المجتمعات المهنية المستقلة، مثل نقابة المحامين، إلخ).

هذه الأمثلة وغيرها من الأمثلة على سياسة الدولة القائمة على رد الفعل والخاملة إلى حد ما بشأن إعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا وسكانها، والاتجاهات الأخيرة للاستبعاد الفعلي أو تجاهل قضايا حماية واستعادة حقوق الأشخاص من الأراضي المحتلة مؤقتًا في السياسات الاستراتيجية الرئيسية للدولة والتوصيات المتعلقة بالاندماج الأوروبي، حيث لا تؤخذ هذه الفئة الضعيفة فعليًا في الاعتبار.

٢. تحتاج أوكرانيا إلى تعزيز قدرة سياساتها وممارساتها إلى حد كبير للتصدي لجهود الاتحاد الروسي الرامية إلى إخضاع السكان المدنيين في الأراضي المحتلة وقطع صلاتهم بأوكرانيا.

إن الممارسات المنهجية والواسعة النطاق لانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، التي تم التحقيق فيها في هذا التقرير، تنطوي على جملة أمور منها أن الاتحاد الروسي يسعى إلى إخضاع السكان المدنيين في هذه الأراضي وضمان قطع أقصى قدر من الروابط مع دولته - أوكرانيا. وفي الواقع، فإن قطع هذه الروابط يتم في عدة مجالات رئيسية، حيث من المهم بالنسبة لأوكرانيا على وجه الخصوص، وضع تدابير لمواجهة الأعمال الإجرامية للاتحاد الروسي، وكذلك الوقاية والحلول الاستباقية لتهيئة الظروف للحفاظ على الاتصال مع سكانها، الذين يرزحون تحت الاحتلال مؤقتًا.

الروابط المادية. مباشرةً بعد إنشاء سلطات الاحتلال في شبه جزيرة القرم وفي مناطق معينة من إقليمي دونيتسك ولوهانسك في عام ٢٠١٤، قيّد الاتحاد الروسي حركة السكان مع الأراضي التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا من خلال فرض ما يسمى "مراقبة الحدود". وبسبب الاحتلال الذي طال أمده، اضطرت أوكرانيا إلى إقامة نقاط تفتيش للدخول والخروج على الحدود مع الأراضي المحتلة، والتي أصبحت الطريقة القانونية الوحيدة للدخول إلى الأراضي المحتلة والخروج منها. وبالمثل، وبسبب المخاوف الأمنية، فرضت الدولة قيوداً على السفر الجوي وحركة أي وسيلة نقل أخرى (باستثناء المركبات الخاصة) عبر نقاط تفتيش الدخول والخروج التي أقيمت على الحدود مع الأراضي المحتلة.

منذ عام ٢٠١٩، تم إنشاء مراكز للخدمات الإدارية في

القسم ٤.

بعض نقاط مراقبة الدخول والخروج، وافتتاح مكاتب مصرفية وبريدية، وإدخال النقل المجاني، واستقبال المواطنين، وعقد اجتماعات للمسؤولين الحكوميين وزيارات الوفود الأجنبية، وما إلى ذلك.

٢٥٣ اجتماع اللجنة بتاريخ ٢٣,١٢,٢٠٢٤. قناة يوتيوب للجنة البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان. ٢٣,١٢,٢٠٢٤.

URL: https://youtu.be/eDwovΛBRSIQ?t=٢١٩٧.

٢٥٤ بشأن المجالات ذات الأولوية لنشاط بعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي: مرسوم رئيس أوكرانيا المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٢١ رقم ٢٠٢١/١٦٠.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠٢١/١٦٠Text

٢٥٥ تمت الموافقة على استراتيجية تطوير مكتب المدعي العام لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي في ظل الاحتلال المؤقت للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. الموقع الرسمي لمكتب المدعي العام لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول. ١٠,١٠,٢٠١٨.

URL: https://surl.li/iigaks.

٢٥٦ توصيات (خارطة طريق) بشأن سياسة إعادة إدماج الأطفال والشباب الذين كانوا تحت الاحتلال. مركز المندا للتربية المدنية. ٠٥,٠٣,٢٠٢٤:

URL: https://almenda.org/rekomendacii-dorozhnya-karta-shhodo-politiki-reintegracii-ditej-ta-molodi-yaki-perebuvali-v-okupacii/

ومما لا شك فيه أن هذه الإجراءات مجتمعة ساهمت في الحفاظ على العلاقات مع سكان الأراضي المحتلة. ففي كل يوم، يعبر آلاف المواطنين نقاط تفتيش الدخول والخروج هذه في كلا الاتجاهين. ووفقًا لجهاز حرس الحدود الحكومي في أوكرانيا، فإنه منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤ وحتى بداية الغزو الشامل في فبراير/شباط ٢٠٢٢، تم تسجيل ٥٥,٠٠٠,٨٨٥ واقعة عبور خط التماس من قبل أشخاص من الأراضي المحتلة مؤقتًا في شرق أوكرانيا، بالإضافة إلى ١٨,٠٠٠,٣٢٣ واقعة عبور خط الحدود الإدارية من الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي. في الوقت نفسه، مارس الاتحاد الروسي بانتظام قيودًا غير قانونية أو منع السفر من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة الأوكرانية أو منع السفر من الأراضي المحتلة مؤقتًا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة، على سبيل المثال، خلال حملات القبول في مؤسسات التعليم العالي، بحجة تدابير مكافحة وباء كوفيد-١٩، أو لمنع المدنيين من الوصول إلى الخدمات الإدارية والمصرفية والطبية الأوكرانية وغيرها من الخدمات.

بعد بدء الغزو الشامل في عام ٢٠٢٢، حوّل الاتحاد الروسي خط التماس فعليًا إلى خط أعمال عدائية نشطة، حيث تم تدمير نقاط مراقبة الدخول والخروج ذات الصلة أو الاستيلاء عليها وتحويلها إلى ما يسمى بنقاط تفتيش من الأراضي التي استولى عليها الاتحاد الروسي بعد عام ٢٠٢٢. بالإضافة إلى ذلك، كان أحد العوامل القوية في قطع الروابط المادية مع الأراضي هو سياسة الاتحاد الروسي واسعة النطاق لترحيل المواطنين الأوكرانيين غير الموالين في الغالب من الأراضي المحتلة، وخلق تدفقات من النازحين داخليًا واستعمار الأراضي المحتلة بمواطني الاتحاد الروسي٢٥٧، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تغيير كبير في التركيبة الديموغرافية لسكان هذه الأراضي.

في الوقت الحالي، ولأسباب موضوعية، لا توجد حلول منهجية لتنقل المواطنين مباشرة بين الأراضي المحتلة مؤقتاً والأراضي التي تسيطر عليها الحكومة. إن التعاون بين الوكالات والتعاون بين القطاعات بشأن الإجلاء من الاحتلال منخفض. لا توجد سياسات إجلاء معتمدة حسب الأصول، بما في ذلك تلك الخاصة بمجموعات مهنية محددة أو مسؤولين حكوميين، والتي من شأنها أن توفر اليقين القانوني في حالة الاستيلاء أو التهديد بالاستيلاء على الأراضي. وقد واجهت الدولة تحديات في وضع حلول جديدة للحفاظ على الاتصال المادي مع السكان في سياق الاحتلال المطول وفي ظل غياب إمكانية الوصول المباشر من الأراضي المحتلة مؤقتًا إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة.

وفي الوقت الحاضر، يتم هذا الاتصال في الوقت الحاضر من خلال نقطة مراقبة دخول وخروج عاملة واحدة فقط (من جمهورية بيلاروس ٢٥٨) ومن خلال وصول سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية ذات الصلة في أوكرانيا.

في الوقت نفسه، ستواجه الدولة العديد من التحديات بسبب الحاجة إلى إزالة الألغام من الأراضي التي تم تحريرها من الاحتلال الروسي، كما يتضح من الخبرة والموارد المحدودة لإزالة الذخائر المتفجرة من الأراضي المحررة الآن من الاحتلال الروسي.

٢٥٧ لمزيد من المعلومات حول أنماط وأفعال الاتحاد الروسي في انتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر القسم ٣.

٢٥٨ حتى آب/أغسطس ٢٠٢٤، كانت هناك نقطة تفتيش لعودة المواطنين الأوكرانيين من أراضي الاتحاد الروسي - كولوتيليفكا - بوكروفكا.

العلاقات القانونية. مباشرة بعد احتلال الأراضي الأوكرانية ومحاولة ضمها، اتبع الاتحاد الروسي سياسة سريعة لدمج هذه الأراضي في فضائه القانوني، وكذلك إصدار جوازات سفر للسكان بوثائقه أو وثائق التشكيلات الخاضعة لسيطرته.٢٥٩ كما أدخلت أيضًا التشريعات الجنائية وغيرها من التشريعات الخاصة بالاتحاد الروسي، الأمر الذي لم يترك للسكان المدنيين أي خيار أو إمكانية للاستمرار في الاسترشاد بالتشريعات والوثائق الأوكرانية. لا تعترف الدولة الأوكرانية بتوسيع نطاق التشريعات الروسية لتشمل هذه الأراضي، وبالتالي لا تعترف بعواقبه، بما في ذلك في سياق حقوق المدنيين، إلخ.

في أبريل/نيسان ٢٠١٤، اعتمد البرلمان الأوكراني قانون أوكرانيا "بشأن ضمان حقوق وحريات المواطنين والنظام القانوني في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا"، والذي حدد الوضع القانوني للأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا والنظام القانوني فيها (في ذلك الوقت، كان القانون ينطبق فقط على الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول). في عام ٢٠٢٢، تم توسيع نطاق القانون ليشمل جميع الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا.

وعلى الرغم من عدم الاعتراف التشريعي بالاكتساب القسري لجنسية الاتحاد الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا، فإن هذه القاعدة تظل في كثير من الأحيان قاعدة إعلانية يتم تجاهلها في الممارسة الفعلية، ولا سيما في سياق فرض عقوبات على المواطنين الأوكرانيين من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا باعتبارهم من مواطني الاتحاد الروسي، باستخدام حقيقة الحصول على جواز سفر روسي كمؤهل للتعاون، والممارسات التمييزية المتمثلة في تقييد الحصول على الخدمات أو المناصب أو ممارسة الحقوق (توفير المعاشات التقاعدية)، وما إلى ذلك. وبالمثل، على الرغم من الاعتراف التشريعي بإمكانية الاعتراف بالوثائق التي تؤكد حقيقة الولادة والوفاة وتسجيل (فسخ) الزواج في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، لا تزال الإجراءات القضائية فقط للاعتراف بهذه الحقائق متاحة، مما يعقد بشكل كبير حصول المواطنين من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً على الوثائق الأوكرانية المهمة لممارسة حقوقهم. خلال فترة الاحتلال الطويلة، لم يتم تسجيل أكثر من ١٠٪ من المواليد في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا بموجب القانون الأوكراني. وقد انخفض معدل التسجيل بشكل كبير منذ بداية الغزو الشامل. وبالتالي، وفقًا لسلطات الاحتلال، وُلد ٦٣,٨٣٣ طفلًا في الأراضي المحتلة مؤقتًا في جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٤. في الوقت نفسه، لم تسجل سلطات التسجيل المدني الحكومية سوى ٥,٤٩٢ ولادة لـ٢٦٠ طفلًا فقط.

وبناء على ذلك، فإن هذا لا يحرم الدولة من معلومات هامة عن سكانها في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا فحسب، بل إنه يترك مئات الآلاف من المواطنين دون وثائق سليمة ويساهم في الواقع في تعزيز ارتباطهم القانوني بدولة الاحتلال.

ولا يزال إجراء تأكيد مكان الإقامة المسجل للشخص في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا معقدًا بنفس القدر. وعلى الرغم من القواعد الـ ٢٦١ المنصوص عليها في قانون أوكرانيا "بشأن توفير الخدمات العامة (العامة الإلكترونية) لإعلان وتسجيل مكان الإقامة في أوكرانيا"، فإن الإجراء ذي الصلة غير فعال عملياً. ولا تملك سلطات الدولة صلاحية الاحتفاظ بسجلات لمكان الإقامة المسجل/المعلن للأشخاص في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا؛ كما أن تحديد هوية الأشخاص الذين لا يحملون وثائق (العائدون إلى أوكرانيا عبر بلدان ثالثة، والمتقدمون بطلبات إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية) أمر معقد؛ ومن المستحيل أو من الصعب الحصول على رقم ضريبي فردي دون مكان إقامة مسجل، وما إلى ذلك.

وبسبب عواقب الاحتلال، فقدت الدولة إمكانية الوصول إلى سجلات وبيانات الدولة ووثائق المحفوظات وقرارات المحاكم ومواد الإجراءات الجنائية السابقة للمحاكمة، كما أن كميات كبيرة من المعلومات المتعلقة بالأراضي وباطن الأرض والتراث الثقافي في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا مفقودة. ولم يتم بعد وضع آليات لاستعادتها، الأمر الذي يحد بشكل كبير من ممارسة المواطنين من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا لحقوق معينة، بما في ذلك حقوق الملكية، أو يجعل من المستحيل عليهم ممارسة هذه الحقوق. على سبيل المثال، تلزم التشريعات الموظفين المدنيين والعسكريين بالإعلان عن الممتلكات في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، على الرغم من أنها قد تكون مفقودة بشكل لا رجعة فيه أو أن المُصرح أو الدولة لا تملك معلومات عنها لأسباب موضوعية.

ولم يتم بعد استعادة بعض السلطات و/أو السلطات أو هيئات الحكم الذاتي المهنية في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، مما يؤدي إلى استحالة ممارسة بعض الحقوق، وفي بعض الحالات لا يحدد القانون أسباب فصل (إنهاء عمل) الموظفين الذين لم يغادروا الأراضي المحتلة ولم يواصلوا عملهم الفعلي في الهياكل الأوكرانية.

القسم ٤.

وفي الوقت نفسه، تمثل أحد الإنجازات الهامة والدافع للحفاظ على العلاقات القانونية مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا في الموافقة على اتفاق نظام الإعفاء من التأشيرات بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، ونتيجة لذلك، إمكانية دخول المواطنين الأوكرانيين بجوازات سفر بيومترية إلى البلدان المعنية دون عوائق. وكذلك، التنفيذ الفعال لأدوات الرقمنة لمختلف الخدمات الإدارية، بما في ذلك إنشاء بوابة إلكترونية واحدة للخدمات العامة تسمى "ضياء" وتعبئتها بعدد كبير من الخدمات العامة.

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الدولة في سياق الاحتلال المطول في القدرة على استعادة الحيز القانوني الأوكراني في الأراضي المحررة بشكل فعال ودون انتهاكات أو قيود كبيرة على حقوق المواطنين. وهذا يثير التساؤل حول كيفية تعامل أوكرانيا مع العديد من الوثائق والقرارات وما إلى ذلك من سلطات الاحتلال التي أثرت على حقوق الملكية وغير الملكية للمواطنين. وهذا، في الواقع، هو وضع تدابير لمواجهة الاتحاد الروسي في إجبار سكان الأراضي المحتلة على تنفيذ جميع الوثائق والممتلكات في الواقع القانوني الروسي. على الرغم من مشروع استراتيجية استعادة سلطة الدولة وإعادة إدماج سكان الأراضي الأوكرانية المحتلة من الأراضي الأوكرانية المحتلة وخطتها التي وضعتها الحكومة بمشاركة الخبراء٢٦٢، إلا أن الوثيقة لم تتم الموافقة عليها بعد٢٦٣ . ولن يؤدي عدم وجود مثل هذه الوثيقة والقرارات ذات الصلة إلى تعقيد عمليات إعادة الإدماج في الأراضي المحررة بشكل كبير فحسب، بل إنه يولد بالفعل الكثير من المخاوف بين السكان المدنيين في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا بسبب عدم اليقين من العواقب المحتملة على حقوقهم في ظروف الحياة بعد تحرير الأراضي واستعادة الإطار القانوني الأوكراني.

الروابط الاجتماعية. بعد احتلال الأراضي الأوكرانية مباشرة، أوجد الاتحاد الروسي ظروفًا للسكان المدنيين في هذه المناطق حيث أصبح الدعم الاجتماعي هو الوسيلة الوحيدة تقريبًا للبقاء على قيد الحياة، ولم يكن الحصول على مختلف أشكال الرعاية الاجتماعية والطبية ممكنًا فيما بعد إلا عند استلام جوازات السفر الروسية وغيرها من الوثائق، أي في الواقع، من خلال الإكراه على أداء يمين الولاء للمحتل وإظهار الولاء لحكومة المعتدي ٢٦٤. وفي الوقت نفسه، كانت إمكانية تلقي أنواع معينة من العلاج والحصول على أنواع معينة من الأدوية لسكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا محدودة خلال فترة الاحتلال، وأحياناً كانت تبقى في بعض الأحيان بشرط المغادرة إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة الأوكرانية. وبناءً على ذلك، وبعد احتلال بعض الأراضي في عام ٢٠١٤، كان الحصول على الخدمات الطبية سببًا محفزًا مهمًا للزيارات المنتظمة إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة.

وفي الوقت نفسه، فرضت أوكرانيا، بعد بداية الاحتلال، قيودا على حصول سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا على خدمات المعاشات التقاعدية٢٦٥، مما أدى بدوره إلى ممارسات تمييزية وانتهاكات لحقوق الملكية وتحفيز مصطنع لزيادة عدد المشردين داخليا، وساعد المعتدي في الواقع على قطع الروابط بين المواطنين والدولة. في الوقت الحاضر، تتطلب بعض المسائل المتعلقة بالمعاشات التقاعدية للأشخاص الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتًا أو الذين انتقلوا من الأراضي المحتلة مؤقتًا تنظيمًا إضافيًا (على سبيل المثال، لا توجد حتى الآن آلية مناسبة لتلقي المعاشات التقاعدية من قبل المواطنين من شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتًا، والتي تتطلب تأكيد عدم تلقي معاشات تقاعدية من الاتحاد الروسي).

وبعد الغزو الشامل للاتحاد الروسي، أصبحت مشكلة تسجيل الأضرار الصحية الناجمة عن الأعمال العدائية والتعويض عنها مشكلة حادة. وفي الوقت نفسه، على سبيل المثال، لا تزال الإجراءات ذات الصلة لإثبات الصلة بين الإعاقة والإصابات الناجمة عن الأعمال العدائية لا تؤخذ في الاعتبار ولا تطبق على سكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا.

ومن الإنجازات الهامة في سياسة الدولة لدعم سكانها في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا توفير التشريعات لمختلف أنواع الحماية الاجتماعية والقانونية للأشخاص الذين ثبت حرمانهم من الحرية الشخصية نتيجة للعدوان المسلح على أوكرانيا، ولأفراد أسرهم. وعلى الرغم من أن بعض ممارسات اللجنة ذات الصلة، التي تنظر في إثبات الوقائع ذات الصلة، تحتاج إلى تحسين (من حيث التقييم والنظر في الوثائق والأدلة لتأكيد الوقائع، وما إلى ذلك)، فإن هذا الدعم من الدولة نفسها يعد إشارة هامة وإحدى أدوات الحفاظ على العلاقات مع المواطنين الذين يعانون من اضطهاد المحتل، وغالباً ما يكون ذلك تحديداً لموقفهم الداعم لسلامة أراضي أوكرانيا ومقاومة الاحتلال.٢٦٦

الروابط التعليمية. ومن التحديات المنفصلة التي تواجهها أوكرانيا ضرورة التصدي لسياسة المحتل الواسعة النطاق والمنهجية لعسكرة الفضاء التعليمي في الأراضي المحتلة ومنع الأطفال والشباب من هذه الأراضي من الوصول إلى التعليم الأوكراني ٢٦٧. ومن بين الإنجازات المهمة التي حققتها الدولة في هذا المجال نقل أكثر من ٢٣,٠٠٠ طالب من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الواقعة في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا إلى الأراضي التي تسيطر

عليها الحكومة منذ عام ٢٠١٤; نقل بعض المؤسسات التعليمية من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا؛ وإلغاء تراخيص حوالي ٣٠ مؤسسة تعليم عالٍ متبقية في الأراضي المحتلة مؤقتًا في مناطق القرم ودونيتسك ولوهانسك؛ وإنشاء مراكز تعليمية "القرم - أوكرانيا" و"دونباس - أوكرانيا". كان للقرارات والممارسات التالية التي اتخذتها الدولة أثر إيجابي على الحفاظ على الروابط مع الأطفال والشباب من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا: إدخال إمكانية التعليم الخارجي للأطفال الذين عاشوا (يعيشون) في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا؛ الاعتراف بالنتائج التعليمية التي تم الحصول عليها في مؤسسات التعليم العالي في الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم للقبول قبل عام ٢٠١٤; توفير المنح الدراسية الاجتماعية والدعم الحكومي الموجه للنازحين داخلياً من أجل التعليم المهني وما قبل الجامعي والتعليم العالي.

ومع ذلك، فإن الاحتلال الذي طال أمده، وعواقب الغزو الشامل، والتأثير الكبير للبلد المعتدي على نظام التعليم يتطلب حلولاً واستراتيجيات جديدة. فعلى سبيل المثال، لا يراعي تنظيم الحق في التسجيل ضمن حصص للأشخاص من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً عواقب الغزو الشامل، كما أن نظام الالتحاق بالتعليم المهني لا يزال لا يراعي خصوصيات الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً. وفي الوقت الراهن، يحتوي التشريع على حكم تمييزي يتطلب من الأطفال من الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا حضور دورة خاصة عن عواقب عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا ومكافحة الدعاية الروسية، فضلاً عن تطوير الكفاءات الثقافية والمدنية العامة.٢٦٨

لا يوجد حتى الآن أي إجراء للاعتراف بنتائج التعليم التي تم الحصول عليها في المؤسسات التعليمية في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا، كما ينص عليه قانون أوكرانيا "بشأن إدخال تعديلات على بعض قوانين أوكرانيا بشأن الاعتراف بنتائج تعليم الأشخاص المقيمين في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا"، الأمر الذي يعيق بشكل كبير الحفاظ على العلاقات مع شباب الأراضي المحتلة، وكذلك قدرتهم على متابعة مهنة مستقلة في الأراضي التي تسيطر عليها حكومة أوكرانيا ٢٦٩.

نظراً لأهمية الأطفال والشباب بالنسبة للبلد بشكل عام وفي عمليات إعادة الإدماج المستقبلية بشكل خاص، ونظراً لحجم عواقب سياسة الاحتلال المستمرة في مجال التعليم وتأثيرها السلبي على الشباب من الأراضي المحتلة، فإن الدولة بحاجة ماسة إلى تعزيز استراتيجيتها التعليمية وتطوير وتنفيذ مناهج إعادة إدماج الأطفال والشباب الذين كانوا تحت الاحتلال، واستعادة نظام التعليم بعد تحرير الأراضي الأوكرانية.

العلاقات الإعلامية. إن الاستيلاء على الفضاء الإعلامي، والتدمير الكامل لوسائل الإعلام الأوكرانية والأجنبية المستقلة، واضطهاد الصحفيين والدعاية الواسعة النطاق، هي أداة قوية أخرى من أدوات الاتحاد الروسي للإعداد للحرب وشنها، والاستيلاء على الأراضي وإدامة السيطرة عليها ٢٧٠. ولذلك، فإن مواجهة سياسة المحتل هذه تتطلب موارد كبيرة وجهودًا منسقة من أصحاب المصلحة المعنيين في تطوير السياسة الإعلامية، وكذلك العمل الفعال لجميع أصحاب المصلحة في وضع وتنفيذ حلول أخرى لحماية حقوق سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا. على مدار سنوات الاحتلال المطوّل، اتخذت الحكومة الأوكرانية خطوات لتطوير وتنفيذ استراتيجيات معلوماتية للأراضي المحتلة. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٨، تم اعتماد استراتيجية إعادة الإدماج المعلوماتي لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول٢٧١، وفي عام ٢٠٢١، وافق رئيس أوكرانيا على استراتيجية أمن المعلومات التي تتعلق بعض عناصرها بالأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا٢٧٢. ومع ذلك، لا يزال تنفيذ هذه الاستراتيجيات غير منسق بما فيه الكفاية، وغالباً ما يفتقر إلى الموارد الكافية، ويعتمد على التغييرات المؤسسية والشخصية في السلطات المعنية المسؤولة عن تنفيذها. وفي كثير من الأحيان، يتم إيصال رسائل متناقضة إلى المواطنين الأوكرانيين من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا من قبل مختلف السلطات وممثليها (على سبيل المثال، في حالة جوازات السفر القسرية تحت الاحتلال٢٧٣). ومع ذلك، يبقى التحدي الرئيسي في تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية هو غياب أو عدم كفاية قرارات الدولة بشأن الممارسة العملية لحقوقهم من قبل سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، مما يقوض بشكل كبير قدرة وفعالية أي سياسة إعلامية واتصالية على التواصل مع سكان الأراضي المحتلة.

وبصفة عامة، كان الدور الرئيسي في التواصل الحكومي مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا تضطلع به السلطات التنفيذية المركزية ذات الصلة (حتى وقت قريب، وزارة إعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا)، وكذلك بعض السلطات الإقليمية المسؤولة، بما في ذلك السلطات الموجودة في المنفى. ومع ذلك، حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن الموقع الإلكتروني لوزارة إعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا يعمل ولا يمكن للمستخدمين استخدامه كمصدر للمعلومات المركزة والمنظمة لسكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا. وتستهدف اتصالات وزارة الوحدة الوطنية الأوكرانية المنشأة حديثاً بشكل رئيسي الأوكرانيين في الخارج والمشردين داخلياً. وحقيقة أن الحكومة غير متأكدة من أولوية إعادة إدماج وحماية حقوق سكان الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا ترسل

القسم ٤.

إشارة سلبية كبيرة إلى المواطنين من هذه الأراضي.

تلعب منظمات المجتمع المدني الحقوقية والخدمية التي تقدم الدعم لسكان الأراضي المحتلة دورًا هامًا في بناء روابط المعلومات والحفاظ عليها مع الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا. وغالباً ما تصبح هذه المنظمات ناقلة لفرص معينة ومعلومات ضرورية للناس. كما أن عمل وسائل الإعلام المستقلة، بما في ذلك وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت، مهم أيضاً للعلاقات الإعلامية، ويساعد تبسيط عملها من خلال قانون أوكرانيا "بشأن وسائل الإعلام" فقط في الحفاظ على مجال معلوماتي موحد وعلاقات مع المواطنين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتاً.

٢٥٩ للمزيد من المعلومات حول أنماط وأفعال الاتحاد الروسي في انتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر الفصل ٣.

٢٦٠ ماذا يمكن أن يكون نهج الوثائق الصادرة أثناء الاحتلال؟ مذكرة تحليلية. ائتلاف المنظمات العاملة على حماية حقوق ضحايا العدوان المسلح على أوكرانيا. يناير ٢٠٢٥.

URL: https://zmina.ua/wp-content/uploads/sites/٢/٢٠٢٥/٢/document_ua_web_dokumenty-vydani-na-tot.pdf.

٢٦١ بشأن توفير الخدمات العامة (العامة الإلكترونية) للإعلان عن الإقامة وتسجيلها في أوكرانيا: قانون أوكرانيا الصادر في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤ رقم ١٨٧١.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠-١٨٧١Text

٢٦٢ عرض مشروع استراتيجية استعادة سلطة الدولة وإعادة دمج الأراضي المحتلة. Ukrinform. ١٠,٠٤,٢٠٢٤.

URL: https://www.ukrinform.ua/rubric-polytics/-٣٨٥٠٨٧٨vidbulasa-prezentacia-proektu-strategii-vidnovlenna-derzvladi-ta-reintegracii-deokupovanih-teritorij.html

٢٦٣ سيتم اعتماد استراتيجية استعادة سلطة الدولة وإعادة دمج سكان الأراضي المحتلة بحلول نهاية يونيو - فيريشوك. إنترفاكس - أوكرانيا. ٢٩,٠٥,٢٠٢٤.

URL: https://interfax.com.ua/news/general/٩٨٩٨٦٣.html.

٢٦٤ لمزيد من المعلومات عن أنماط وأفعال الاتحاد الروسي في انتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر الفصل ٣.

٢٦٥ استحقوا لكبر سنهم وتركوا بدون معاش تقاعدي: لماذا يطالب المتقاعدون من شبه جزيرة القرم بدفع معاشاتهم في المحكمة. Suspilne. ٢٩,١٠,٢٠٢٤ .كريم.

URL: https://suspilne.media/crimea/-٨٦٧٤٦١zaroblali-na-starist-i-zalisilisa-bez-pensii-comu-pensioneri-z-krimu-cerez-sud-dobivautsa-viplat/.

٢٦٦ بشأن الحماية الاجتماعية والقانونية للأشخاص الذين ثبتت واقعة حرمانهم من الحرية الشخصية نتيجة العدوان المسلح على أوكرانيا وأفراد أسرهم: قانون أوكرانيا المؤرخ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ رقم ٢٠١٠.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠-٢٠١٠Text.

٢٦٧ لمزيد من المعلومات عن أنماط وأفعال الاتحاد الروسي في انتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر الفصل ٣.

٢٦٨ حول تعديلات بعض قوانين أوكرانيا بشأن الاعتراف بالنتائج التعليمية للأشخاص المقيمين في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا: قانون أوكرانيا الصادر في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣ رقم ٣٤٨٢-IX.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠-٣٤٨٢Text.

٢٦٩ يجب أن يبدأ العمل بالآليات الحقيقية لتأكيد تعليم الشباب من الأراضي المحتلة مؤقتًا: أدلى نشطاء حقوق الإنسان ببيان. زمينا. ٢١,١١,٢٠٢٤.

URL: https://zmina.ua/statements/mayut-zapraczyuvaty-realni-mehanizmy-pidtverdzhennya-osvity-molodi-z-tot-pravozahysnyky-zrobyly-zayavu/.

٢٧٠ لمزيد من المعلومات عن أنماط وأفعال الاتحاد الروسي في انتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر القسمين ١ و٢ من هذا التقرير

٢٧١ بشأن الموافقة على استراتيجية إعادة الإدماج الإعلامي لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول: أمر مجلس وزراء أوكرانيا الصادر في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨، رقم ١١٠٠-ص.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/٪-٢٠١٨-١١٠٠D#٨٠٪١Text.

٢٧٢ بشأن قرار مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا الصادر في ١٥ أكتوبر ٢٠٢١ "بشأن

استراتيجية أمن المعلومات»: مرسوم رئيس أوكرانيا الصادر في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١. № ٦٨٥/٢٠٢١.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠٢١/٦٨٥Text.

٢٧٣ دعا فيريشوك سكان الأراضي المحتلة إلى عدم أخذ جوازات سفر الاتحاد الروسي. UNIAN. ٠١,٠٥,٢٠٢٣.

URL: https://www.unian.ua/war/primusova-pasportizaciya-na-okupovanih-teritoriyah-ukrajini-vereshchuk-zrobila-zayavu١٢٢٤٠٥٦١-.html

ومع ذلك، لم تتم حتى الآن معالجة العديد من الشكاوى المقدمة من منظمات المجتمع المدني والخبراء في مجال الاتصالات المعلوماتية، بما في ذلك عدم إنشاء تلفزيون تناظري بالقرب من الأراضي المحتلة مؤقتًا. فالتلفزيون الرقمي الأوكراني غير متاح لسكان الأراضي المحتلة. كما أن عمل البث الإذاعي الأوكراني والوصول إليه معقد أيضًا. ومنذ فترة طويلة، ينتقد الخبراء منذ فترة طويلة أنشطة قناة "ديم" التلفزيونية التي وضعتها السلطات لبعض الوقت كمذيع للأراضي المحتلة. كل هذا يزيد من سوء حالة وإمكانيات التواصل بين السلطات الأوكرانية والسكان، مما يستبعد فعليًا سكان الأراضي المحتلة من هذه الاتصالات.

الروابط الدينية ومن التحديات المنفصلة فيما يتعلق بمواجهة التأثير الروسي على السكان المدنيين، بما في ذلك تأثير الدعاية، نشاط الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو في أوكرانيا[٢٧٤]. وهكذا، لم يفشل المكتب التمثيلي لهذه الكنيسة في إدانة العدوان المسلح للاتحاد الروسي على أوكرانيا فحسب، بل نشط في نشر الروايات الروسية بين السكان المدنيين وساهم في استيلاء الاتحاد الروسي على الأراضي الأوكرانية، بدءًا من احتلال شبه جزيرة القرم[٢٧٥]. وفي ظل هذه الخلفية، وبعد احتلال الأراضي الأوكرانية، شنت السلطات الروسية اضطهاداً منهجياً لبعض الطوائف الدينية، بما في ذلك ممثلو الجماعات الدينية الإسلامية، وشهود يهوه، والطائفة الدينية للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية (الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية كييف) [٢٧٦].

من الخطوات المهمة التي اتخذتها الدولة في سياق حماية الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا والحد من النفوذ الروسي عليها وعلى رعاياها قرار منح طوموس السيادة الذاتية لرئيس الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا، المطران إبيفانيوس مطران كييف وسائر أوكرانيا المسكوني برثلماوس (رابط)، والذي سبقه عمل طويل من الدولة والجمهور [٢٧٧]. في الوقت الحالي، انتقل أكثر من ١٨٠٠ طائفة دينية ودير من الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو إلى الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا. أيضًا، وفقًا لجهاز الأمن الأوكراني، منذ بداية الغزو الشامل للاتحاد الروسي، تم فتح إجراءات جنائية ضد أكثر من ١٠٠ من رجال الدين التابعين للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو، وذلك بسبب دعمهم علنًا للعدوان المسلح للاتحاد الروسي وتبريره، وتم إخطار ما يقرب من ٥٠ منهم للاشتباه بهم، وصدرت أحكام قضائية بحق أكثر من ٢٠ منهم [٢٧٨].

ومن القرارات المهمة الأخرى التي اتخذتها الدولة في هذا الصدد، اعتماد قانون "حماية النظام الدستوري في مجال أنشطة المنظمات الدينية" رقم ٣٨٩٤-التاسع [٢٧٩] في عام ٢٠٢٤، والذي ينص على إنهاء أنشطة المنظمات الدينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في أوكرانيا.

٢٧٤ إلى متى ستظل الكنيسة الأرثوذكسية الروسية موجودة في أوكرانيا؟ أوكرانيير ٠٢,٠٤,٢٠٢٢.

URL: https://www.ukrainer.net/rpc/

٢٧٥). انظر المزيد من التفاصيل في القسم ١ (الفقرة ١-٢

٢٧٦. انظر القسم ٣ لمزيد من التفاصيل

٢٧٧ بعد استلام التوموس، أعلن إبيفانيوس عن تأسيس الكنيسة الأرثوذكسية المستقلة في أوكرانيا. راديو ليبرتي. ٠٦,٠١,٢٠١٩.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/news/٢٩٦٩٣٨٥٣.html.

٢٧٨ أقر الرادا قانونًا يحظر الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو في أوكرانيا - النواب. راديو ليبرتي. ٢٠,٠٨,٢٠٢٤.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/news-moskovskyy-patriarkhat-zaborona/٣٣٠٨٥٥٣٠.html

٢٧٩ بشأن حماية النظام الدستوري في مجال المنظمات الدينية: قانون أوكرانيا الصادر في ٢٠,٠٨,٢٠٢٤.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/card/٣٨٩٤-٢٠

ويجعل القانون من المستحيل على المنظمات الدينية التي تديرها دولة تقوم بعدوان على أوكرانيا أن تعمل. يجب فحص المنظمات الدينية التي يشتبه في تورطها في التعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من قبل لجنة خبراء، وإذا ثبتت هذه العلاقات، سيكون أمامها وقت لحلها أو وقف نشاطها بأمر من المحكمة. في الوقت نفسه، حتى قبل دخول القانون حيز التنفيذ، ووفقًا لاستطلاعات الرأي الوطنية، فإن ٨٢٪ من الأوكرانيين لا يثقون في الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو، ويعتقد ٨٣٪ من المستطلعين أن الدولة يجب أن تتدخل في أنشطة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو إلى حد ما، بما في ذلك ٦٣٪ ممن أيدوا فرض حظر كامل على هذه الكنيسة.[٢٨٠]

في الوقت نفسه، وعلى الرغم من الاضطهاد المنهجي والضغط على الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية من قبل سلطات الاحتلال في القرم، بما في ذلك الاستيلاء غير القانوني على مباني الكنيسة من استخدامها، لم تنفذ السلطات الأوكرانية حتى الآن قرار الحكومة الأوكرانية رقم ٢٨١ بشأن تسجيل ملكية الدولة لكاتدرائية أبرشية القرم من قبل الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية

القسم ٤.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

في سيمفيروبول. وبالمثل، لا يزال الطلب الموجه إلى السلطات لتوفير مبانٍ في كييف لإدارة أبرشية القرم وكنيسة للعبادة لم يتم البت فيه بعد. في الوقت نفسه، يعتبر مطران سيمفيروبول والقرم، بدعم من ممثلي الرعية من بين النازحين من شبه الجزيرة، أن مثل هذا القرار مهم لحماية حقوق الطائفة الدينية ٢٨٢.

العلاقات الاقتصادية. أصبح النفوذ الاقتصادي في الأراضي المحتلة أداة قوية للمحتل لقطع العلاقات المدنية مع أوكرانيا ٢٨٣. وأصبحت التغييرات في نظام العملة، والإكراه على إعادة تسجيل الكيانات التجارية وحقوق الملكية للكيانات القانونية الأوكرانية والأفراد الأوكرانيين بموجب القانون الروسي، مع إمكانية حرمانهم من هذه الحقوق في حالة رفض إعادة التسجيل، أدوات لإخضاع السكان للواقع القانوني الروسي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاحتلال المطول للأراضي الأوكرانية يدل على ميل الاتحاد الروسي إلى خلق ظروف لتقليص الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم في الأراضي المحتلة، وفي بعض الأماكن يستحيل ببساطة ممارسة الأعمال التجارية بسبب عواقب الأعمال العدائية ومصادرة قوات الاحتلال للممتلكات والأراضي والإستيلاء عليها، وما إلى ذلك. كل هذا بدوره يخلق ظروفًا في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا حيث يعتمد الأمن الاقتصادي للسكان المدنيين بشكل مباشر على الاستعداد للعمل لدى سلطات الاحتلال أو مؤسسات الاحتلال بمختلف أشكالها. وفي الوقت نفسه، فإن العمل في القطاع الخاص وتطوير الأعمال التجارية الخاصة في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، الذي يبدو أنه يسمح للمرء بالامتناع عن الاتصال بالمحتل، لا يزال مستحيلا دون دفع الضرائب لسلطات الاحتلال والتسجيل بموجب قوانين الاتحاد الروسي.

وفي الوقت نفسه، خلال سنوات العدوان المسلح الروسي، لم تُظهر الدولة الأوكرانية خلال سنوات العدوان المسلح الروسي استراتيجية مناسبة أو سياسات يمكن التنبؤ بها للحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع سكان الأراضي المحتلة. على سبيل المثال، بعد ستة أشهر من احتلال شبه جزيرة القرم، تم اعتماد تشريع بشأن ما يسمى بالمنطقة الاقتصادية الحرة "القرم". وعلى الرغم من الرغبة المزعومة في الحفاظ على الحياة الاقتصادية في شبه الجزيرة المحتلة مؤقتًا، إلا أن هذه النية لم تتحقق. أصبحت القواعد المعتمدة في الواقع أساسًا لإدخال المزيد من القيود التمييزية على الوصول إلى الخدمات المصرفية الأوكرانية والخدمات المالية الأخرى للمواطنين الأوكرانيين المسجلين في الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم (لم ينطبق هذا النهج على جميع الأراضي الأوكرانية المحتلة). وكان لذلك تأثير كبير على قطع العلاقات الاقتصادية بين سكان القرم، لا سيما في القطاع المصرفي، والدولة.

ولم يُلغ البرلمان الأوكراني التشريعات والقيود ذات الصلة إلا في عام ٢٠٢١ ٢٨٤.

في حين أنه منذ بداية احتلال الأراضي الأوكرانية في عام ٢٠١٤، أظهرت الدولة موافقة ضمنية على قيام المواطنين بنشاط اقتصادي في ظل الاحتلال (أو حتى الولاء، نظرًا للشروط الرسمية لمنطقة القرم الاقتصادية الحرة)، إلا أنه بعد الغزو الشامل للاتحاد الروسي في عام ٢٠٢٢، تم تعديل التشريعات الجنائية لمعاقبة مختلف أشكال التعاون. وهي تشمل، على وجه الخصوص، مفاهيم مثل "النشاط الاقتصادي" أو نقل "الموارد المادية"، والتي يتم تفسيرها في الممارسة التحقيقية والقضائية بشكل واسع للغاية وغير مؤكد. وفقًا لأبحاث أجرتها منظمات حقوق الإنسان٢٨٥، قد تشمل هذه الفئة من الجرائم شراء المواد الغذائية، وأي نشاط عمل في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، حتى مقابل أجر غير مالي، ودفع الضرائب للدولة المعتدية. يمكن أن يكون لهذه الأساليب تأثير سلبي على عمليات إعادة الإدماج، وهي بالفعل لها تأثير سلبي على زيادة مخاوف سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، وبالتالي قطع العلاقات مع الدولة.

٢٨٠ ماذا يجب أن تكون سياسة الحكومة وثقتها في الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية (بطريركية موسكو). معهد كييف الدولي لعلم الاجتماع. ٠٧,٠٥,٢٠٢٤.

URL: https://kiis.com.ua/?lang=ukr&cat=reports&id=١٤٠٤&page=١

٢٨١ بعض القضايا المتعلقة بأخذ كاتدرائية الأمير فولوديمير والأميرة أولها المتساوية مع الرسل إلى ملكية الدولة وحماية الحق في حرية الرأي والدين لمؤمني أبرشية القرم التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية (الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا): قرار مجلس وزراء أوكرانيا رقم ١٢١٣ بتاريخ ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢.

URL: https://www.kmu.gov.ua/npas/deyaki-pitannya-prijnyattya-u-derzhav-a١٢١٣

٢٨٢ انتقد المتروبوليت كليمنت الحكومة لتقاعسها في القضايا الدينية للأوكرانيين من أصل أوكراني في شبه جزيرة القرم المحتلة. تعديل، ١٣,٠٥,٢٠٢٤

URL: https://zmina.info/news/mytropolyt-klyment-rozkrytykuvav-uryad-za-bezdiyalnist-u-religijnyh-pytannyah-etnichnyh-ukrayinczіv-v-okupovanomu-krymu/

٢٨٣ للاطلاع على أنماط وأفعال انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الاتحاد الروسي في مختلف المجالات لإخضاع سكان الأراضي المحتلة، انظر القسم ٣,٦.

٢٨٤ بشأن إلغاء قانون أوكرانيا "بشأن إنشاء المنطقة الاقتصادية الحرة 'القرم' وخصائص النشاط الاقتصادي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا" والتعديلات على بعض القوانين التشريعية لأوكرانيا: قانون أوكرانيا الصادر في ٢١ نوفمبر ٢٠٢١ رقم ١٦١٨-IX.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/٢٠-١٦١٨.

٢٨٥ هناك أكثر من ٨٠٠٠ حالة تعاون في أوكرانيا: ما هي مشكلتهم؟ إليكم تقرير نشطاء حقوق الإنسان. تم تحديثه ٠٢,٠٨,٢٠٢٤.

URL: https://zmina.ua/media/v-ukrayini-uzhe-ponad-٨-tysyach-sprav-pro-kolaboraczionizm-shho-z-nymy-ne-tak-perekazuyemo-zvit-pravozahysnykiv/.

كما أن الوضع الحالي فيما يتعلق بتطوير آليات التعويض عن الممتلكات المتضررة أو المدمرة والخسائر الأخرى الناجمة عن العدوان الروسي هو أيضًا مدعاة للقلق. إن سجل الأضرار ٢٨٦ الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي أنشئ تحت رعاية مجلس أوروبا، لديه تفويض فقط للتعامل مع العواقب والخسائر بعد الغزو الشامل للاتحاد الروسي في عام ٢٠٢٢. وبالتالي، فإن عدم وجود اتصالات وتدابير مناسبة من قبل الدولة سيكون له تأثير سلبي على الشعور بدعم دولة أوكرانيا لسكان الأراضي التي يحتلها الاتحاد الروسي منذ عام ٢٠١٤. تنص التشريعات ذات الصلة رقم ٢٨٧ بشأن حصر الممتلكات التي تضررت أو دُمرت نتيجة للعدوان المسلح للاتحاد الروسي حاليًا على حصر الممتلكات المنقولة وغير المنقولة التي تضررت أو دُمرت منذ عام ٢٠١٤. ومع ذلك، في الواقع، لا يتم احتساب سوى الممتلكات السكنية غير المنقولة التي تضررت أو دُمرت منذ ٢٤ فبراير ٢٠٢٢. لم يتم تقديم حساب الممتلكات المنقولة والممتلكات غير المنقولة بخلاف الممتلكات السكنية والممتلكات التي فُقد الوصول إليها وأي ممتلكات من هذه الفئات حتى عام ٢٠٢٢.

ومن بين الممارسات الإيجابية للدولة في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أمثلة على محاولات ضمان مراجعة الأضرار التي تكبدتها نتيجة للحرب ٢٨٨ أو احتلال مناطق معينة ٢٨٩ ووضع خطط لترميم بعض المناطق المحتلة حاليا. وهكذا، وبمبادرة من السلطات، تم وضع وتقديم استراتيجيات اقتصادية لترميم بعض المناطق المحتلة، مثل استراتيجية ترميم شبه جزيرة القرم بعد إزالة الاحتلال ٢٩٠، ومفهوم ترميم ميليتوبول ٢٩١ وخطة إحياء مدينة ماريوبول ٢٩٢. والحاجة إلى تطوير سياسات الإنعاش الاقتصادي معترف بها على مستوى الدولة كإحدى المهام المهمة للتغلب على عواقب الحرب ٢٩٣. ومع ذلك، فإن هذه التطورات في الوقت الحالي سيكون لها تأثير على عمليات إعادة الإدماج والإنعاش، ولكن ليس لها تأثير كبير مباشر على الحفاظ على التواصل مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا تحت الاحتلال المطول.

٣. تقتصر استجابة الدولة للسكان بشأن سبل تحقيق العدالة في الوقت الحالي إلى حد كبير على العدالة، وهو أمر مهم لضمان حتمية العقاب على الجرائم الدولية، ولكنه يشكل أيضًا تقييدًا معينًا لأدوات تحقيق العدالة وتحديًا لقدرة النظام القضائي.

منذ بداية العدوان الروسي في عام ٢٠١٤، كان الجزء الأكبر من العمل على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد تقوم به منظمات حقوق الإنسان، والتي على عكس الهياكل الحكومية، لم تكن تتمتع في بعض الأحيان بإمكانية الوصول إلى هذه المناطق فحسب، بل كانت تحظى بثقة أكبر من الشهود والضحايا. في الواقع، بدأ في عام ٢٠١٦ التطوير المنهجي لعمل وبنية نظام إنفاذ القانون الوطني للتحقيق في الجرائم الدولية. التخصص واعتماد الاستراتيجية ذات الصلة لمكتب المدعي العام لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وتعزيز هيئات التحقيق في القرم في المنفى، ومنذ عام ٢٠١٩، إنشاء وحدات هيكلية متخصصة منفصلة في هيئات التحقيق ما قبل المحاكمة ومكاتب المدعي العام في دونيتسك ولوهانسك التي تتعامل مع الجرائم المرتكبة خلال العدوان المسلح والجرائم الدولية ذات الصلة. وفي وقت لاحق، تم إنشاء الإدارة المعنية بالإشراف على الإجراءات الجنائية في الجرائم المرتكبة في سياق النزاع المسلح داخل مكتب المدعي العام، مما مكن نظام إنفاذ القانون من الاستجابة بشكل صحيح للعواقب الواسعة النطاق للغزو الروسي في عام ٢٠٢٢.

على مدى السنوات العشر الماضية، طورت الدولة تجربة فريدة من نوعها في التعاون بين منظمات حقوق الإنسان والمدعين العامين ووكالات إنفاذ القانون في توثيق الجرائم، وجمع الأدلة والعمل بالأدلة الرقمية في حالة عدم الوصول إلى ارتكاب الانتهاك، وتعزيز التطوير المهني، وإعداد (بما في ذلك بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية) الطعون المقدمة إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ٢٩٤ والتفاعل معه ٢٩٥، وبناء ثقة الضحايا في نظام التحقيق، وما إلى ذلك. بعد بدء الغزو الشامل للاتحاد الروسي والتغييرات المقابلة في تشريعات الإجراءات الجنائية فيما يتعلق بالنظر في القضايا الغيابية والتحقيق فيها (في غياب المشتبه به أو المتهم)، يتزايد عدد القضايا التي تصدر فيها أحكام قضائية. في الوقت نفسه، وعلى الرغم من الاعتراف بالولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية على جرائم الحرب على أراضي أوكرانيا٢٩٦، إلا أن الدولة صادقت على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وتعديلاته فقط في عام ٢٠٢٤، وتعمل حاليًا على تنفيذ التشريعات في مجال العدالة الجنائية.

القسم ٤.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

وحتى وقت إعداد هذا التقرير، ووفقًا للبيانات العامة على الموقع الإلكتروني لمكتب المدعي العام، تم تسجيل أكثر من ١٥٠ ألف جريمة دولية وأكثر من ٢٠ ألف جريمة ضد أسس الأمن القومي خلال الغزو الشامل لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي. وفي الوقت نفسه، لا ينشر مكتب المدعي العام معلومات مماثلة عن الجرائم العديدة التي ارتكبها المحتل منذ بداية العدوان في عام ٢٠١٤. ولذلك، فإن حجم الجرائم ومجموعها هو في الواقع أكبر من ذلك بكثير، والتحقيق فيها على هذا النطاق يمثل تحديًا لأي نظام لإنفاذ القانون والنظام القضائي. لذلك، لا يزال بناء وضمان إجراء تحقيقات فعالة في الجرائم الدولية، بما في ذلك تلك المرتكبة في ظل الاحتلال، يتطلب المزيد من التعزيز الكبير لقدرات نظام التحقيق والعدالة قبل المحاكمة، وإجراء تغييرات في التشريعات الجنائية والإجراءات الجنائية، وتعزيز قدرات نقابة المحامين، وبناء نظام حماية ودعم للضحايا والشهود.٢٩٧

في الوقت نفسه، أظهرت العديد من الدراسات، ولا سيما التي أجرتها مجموعة "تصنيف" ٢٩٨، على مدى السنوات القليلة الماضية اتجاهاً مطرداً نحو تحقيق العدالة، وذلك في المقام الأول من خلال ضمان العدالة في الجرائم الأكثر خطورة.

٢٨٦ بشأن إنشاء اتفاق جزئي معزز بشأن سجل الأضرار الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا: القرار CM/Res(٢٠٢٣)٣ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ٢٠٢٣.

URL: http://surl.li/fmcswl.

٢٨٧ بشأن التعويض عن الأضرار والدمار الذي لحق بفئات معينة من العقارات نتيجة الأعمال العدائية والأعمال الإرهابية والتخريب الناجم عن العدوان المسلح للاتحاد الروسي على أوكرانيا وسجل الدولة للممتلكات المتضررة والمدمرة نتيجة الأعمال العدائية والأعمال الإرهابية والتخريب الناجم عن العدوان المسلح للاتحاد الروسي على أوكرانيا: قانون أوكرانيا الصادر في ١١ ديسمبر ٢٠٢٤ رقم ٣٩٢٣-IX.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٢٠-٣٩٢٣Text.

٢٨٨ تقرير عن الأضرار المباشرة التي لحقت بالبنية التحتية من الدمار نتيجة العدوان العسكري الروسي على أوكرانيا اعتبارًا من بداية عام ٢٠٢٤. كلية الاقتصاد في كييف. أبريل ٢٠٢٤.

URL: https://kse.ua/wp-content/uploads/٠١,٠١,٢٤/٠٤/٢٠٢٤_Damages_Report.pdf؛ مشروع خطة التعافي لأوكرانيا مواد مجموعة العمل "تدقيق الخسائر المتكبدة نتيجة الحرب". الموقع الرسمي لمجلس وزراء أوكرانيا. يوليو ٢٠٢٢.

URL: https://www.kmu.gov.ua/storage/app/sites/١/recoveryrada/ua/audit-of-war-damage.pdf؛ الأضرار البيئية الناجمة عن الحرب. الموقع الرسمي لوزارة حماية البيئة والموارد الطبيعية في أوكرانيا.

URL: https://mepr.gov.ua/topics/novyny/zbytky-dovkillyu-vid-vijny/.

٢٨٩ تقييم الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا من الاحتلال المؤقت لشبه جزيرة القرم. مركز الاستراتيجيات الاقتصادية. ١٦,٠٧,٢٠٢١.

URL: https://ces.org.ua/assessment-of-ukraines-economic-losses-from-crimea/.

٢٩٠ استراتيجية استعادة شبه جزيرة القرم بعد إلغاء الاحتلال. الموقع الرسمي لبعثة رئيس أوكرانيا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي. ١٢,٠٩,٢٠٢٣.

URL: https://ppu.gov.ua/documents/stratehiia-vidnovlennia-krymu-pislia-deokupatsii/

٢٩١. مفهوم استعادة ميليتوبول. إعادة التشغيل.

URL: https://www.restartfuture.org/projects/koncepciya-vidnovlennya-melitopolya

٢٩٢. خطة إحياء مدينة ماريوبول. موقع مشروع إعادة إحياء ماريوبول.

URL: https://remariupol.com/.

٢٩٣ Ihor Marchuk: الانتعاش البيئي والاقتصادي للأراضي المحتلة مهمة هامة للحكومة والبرلمان. الموقع الرسمي للبرلمان الأوكراني. ٠٥,١١,٢٠٢٤.

URL: https://www.rada.gov.ua/news/news_kom/٢٥٥٣٣١.html;

الانتعاش الاقتصادي لمنطقة دونيتسك - الخطط والعقبات. المركز الإعلامي لمكافحة الأزمة. ١٢,٠٨,٢٠٢٤.

URL: https://acmc.ua/ekonomichne-vidnovlennya-donechchyny-plany-ta-perepony/

٢٩٤ - إيغور بونوتشوفني: "كان أساس التقرير المعلوماتي المقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية هو مواد الإجراءات الجنائية لمكتب المدعي العام للحكم الذاتي فيما يتعلق بالاضطهاد غير القانوني للصحفيين في القرم" - إيغور بونوتشوفني.

الموقع الرسمي لمكتب المدعي العام لجمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول. ٢٥,٠٢,٢٠٢١.

URL: https://ark.gp.gov.ua/ua/news.html?_m=publications&_t=rec&id=٢٩٠٠٥٣&fp=١٥٠

٢٩٥ التعاون الدولي لمكتب المدعي العام. المجالات الرئيسية والنتائج. التعاون المنهجي مع المحكمة الجنائية الدولية. الموقع الرسمي لمكتب المدعي العام. ١٢,٠٢,٢٠٢٤.

URL: https://gp.gov.ua/ua/posts/miznarodne-spivrobitnictvo-ofisu-generalnogo-prokurora-klyucovi-napryami-ta-rezultati.

٢٩٦ إعلان البرلمان الأوكراني إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن اعتراف أوكرانيا بالولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية على الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها كبار مسؤولي الدولة والتي أدت إلى عواقب وخيمة ومجازر بحق المواطنين الأوكرانيين خلال الاحتجاجات السلمية في الفترة ما بين ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ و٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٤VII، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٤، رقم ٧٩٠-

URL https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٨-٧٩٠Text;

بشأن بيان البرلمان الأوكراني "بشأن اعتراف أوكرانيا بالولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية على الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبها كبار المسؤولين في الاتحاد الروسي وقادة المنظمات الإرهابية في 'جمهورية دونيتسك الشعبية' و 'جمهورية لوهانسك الشعبية'، والتي أدت إلى عواقب وخيمة بشكل خاص وقتل جماعي للمواطنين الأوكرانيين": قرار البرلمان الأوكراني الصادر في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٥ رقم ١٤٥-ثامنًا.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٩-١٤٥Text

٢٩٧ تقييم احتياجات نظام العدالة في أوكرانيا: ضمان العدالة الفعالة للضحايا والناجين من النزاع المسلح. الموقع الإلكتروني للمجموعة الاستشارية القانونية الأوكرانية. ٢٠٢٤.

URL: https://ulag.org.ua/reports-and-materials/needs-assessment-ukraines-justice-system/.

٢٩٨ دراسة "العدالة في سياق العدوان المسلح الروسي". الموقع الإلكتروني للمجموعة الاجتماعية "تقييم". ١٣,٠٨,٢٠٢٤.

URL: https://ratinggroup.ua/research/ukraine/justice-context-russian-armed-aggression.html.

وبالمثل، تستمر الدولة في إيصال موضوع العدالة بشكل رئيسي من خلال ضمان العدالة في جرائم الحرب.

وبناءً على ذلك، أصبح نظام إنفاذ القانون مدخلاً رئيسيًا لجميع توقعات ضحايا الحرب والاحتلال لتحقيق العدالة في أعقاب الحرب. وفي الوقت نفسه، تُظهر نتائج الدراسة ٢٩٩ حول مواقف الجمهور تجاه جرائم الحرب الدولية في أوكرانيا أنه على الرغم من أهمية تحقيق العدالة لضحايا الجرائم الأكثر خطورة (أكثر من ٩٠٪ من المستجيبين)، إلا أن ٨٣٪ منهم لا يرغبون في المشاركة في هذه العدالة. وقال أكثر من نصف المجيبين إن البيروقراطية المفرطة ونقص المعلومات وطول الإجراءات تشكل عوائق أمام تحقيق العدالة للضحايا. ويعتقد أكثر من ٦٠ في المائة أن الإجراءات الغيابية، التي تستخدم حالياً في معظم المحاكمات المتعلقة بالحرب، غير فعالة. ومن بين طلبات المساعدة من الدولة، كانت الاحتياجات الأكثر ذكرًا هي المساعدة الاجتماعية (٤٢٪) والنفسية (٣٨٪)، وكذلك الحماية (الجسدية (٢٦٪.

لذلك، فإن مطالب المجتمع والمقاربات الدولية للتغلب على عواقب الحرب تؤكد أن العدالة في الجرائم الدولية ليست سوى عنصر واحد من عناصر ضمان العدالة. إن تجاهل مكوناتها الأخرى قد لا يقلل فقط من قدرة الدولة على بناء التعافي الآمن والتغلب على عواقب الحرب، بل قد يصبح أيضًا عقبة كبيرة أمام الحفاظ على العلاقات مع سكان الأراضي المحتلة حاليًا. على سبيل المثال، بعد بدء الغزو الشامل، تم تعديل التشريعات الجنائية الوطنية لتشمل المسؤولية عن التعاون. ويلزم إعادة النظر في حكم المادة ١١١١(١) من القانون الجنائي الأوكراني بسبب عدم اتساقه مع متطلبات اليقين القانوني وتدابير إعادة الإدماج للأشخاص الذين لم يرتكبوا أفعالاً خطيرة اجتماعياً. في الوقت الراهن، يقوم نظام إنفاذ القانون بإقامة آلاف الدعاوى القضائية ضد المواطنين الأوكرانيين الذين يتعاونون مع المحتل بشكل أو بآخر، أو الذين بقوا في الاحتلال واستمروا في العمل هناك. وقد اعتُبرت هذه الخطوة نوعًا من الوقاية من هذا التعاون في بداية الغزو الشامل للاتحاد الروسي. ومع ذلك، لا يوجد لدى الدولة رد آخر على تعاون المواطنين مع المحتل سوى العقاب الجنائي. وهذا لا يخلق فقط عبئًا إضافيًا مفرطًا على نظام إنفاذ القانون. كما أنه يؤجج مخاوف غالبية المواطنين من الأراضي المحتلة الذين لم يرتكبوا أعمالاً خطيرة اجتماعياً، وبالتالي فهو عنصر هام من عناصر القطيعة مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا.٣٠٠

وتظهر استطلاعات الرأي العام على المدى الطويل اتجاهاً مطرداً لميل الأوكرانيين إلى خفض مستوى إدانة أعمال المدنيين في ظل الاحتلال، فضلاً عن إمكانية تطبيق آليات إضافية خارج نطاق القضاء لهذه المسؤولية، ولا سيما من خلال منع/عزل من تعاونوا مع المحتل من السلطة.٣٠١ تثبت هذه الاتجاهات وغيرها من الاتجاهات مرة أخرى أن ضمان الإحساس بالعدالة في أعقاب الحرب لا يمكن ولا ينبغي أن يقتصر على أدوات العدالة وحدها.

ولذلك، فإن النهج الذي تتبعه الدولة في التواصل والاستجابة الشاملة لمطالب المجتمع بالعدالة يتطلب مراجعة مفاهيمية. وينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام من قبل السلطات لمواضيع مثل التماسك الاجتماعي ومكافحة الوصم الذي يعاني منه سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا والمشردين داخليًا. ويتطلب موضوع الذاكرة وسياسة تخليد الذكرى على مستوى الدولة والأقاليم على حد سواء اهتماماً دقيقاً، وسيساعد في الحد من التوترات الاجتماعية والصراعات في سياق التعافي المستقبلي في الأراضي المحررة. يمكن أن يكون التدقيق (أو التطهير) أداة أخرى لتحقيق العدالة والأمن واستعادة الثقة في المجتمعات، بما في ذلك في الأراضي المحررة. هذه الأداة لن تقضي فقط على

القسم ٤.

التجريم المفرط لمختلف أشكال التعاون مع المحتل، بل ستساعد أيضًا على تهدئة مخاوف سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا، مما يشكل عناصر مهمة في السياسة المتوخاة لإعادة الحياة بعد إنهاء الاحتلال.

٤. إن التدابير السياسية والقانونية التي اتخذتها السلطات الأوكرانية للتصدي لعدوان الاتحاد الروسي وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا في أوكرانيا تشكل سوابق هامة لتسجيل وتقييم عواقب الاحتلال. وفي الوقت نفسه، تجاهل الاتحاد الروسي إلى حد كبير استجابة الآليات الدولية السياسية والحقوقية الدولية لانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا. وتتسم هذه التدابير في معظمها بطابعها الإعلاني أكثر من كونها تدابير عملية للتصدي للانتهاكات والحماية منها.

ومنذ بداية احتلال الأراضي الأوكرانية في عام ٢٠١٤، اتخذت أوكرانيا موقفاً نشطاً بشأن التدابير السياسية والقانونية لمواجهة عدوان الاتحاد الروسي وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة على الصعيد الدولي.

وهكذا، فقد تم بالفعل في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، اعتماد A/RES/٢٦٢/٦٨ أول قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٠٢ في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، الذي أعرب عن دعمه لسلامة أراضي أوكرانيا ووحدتها، وذكر أن أي تغييرات إقليمية، ولا سيما من خلال ما يسمى "الاستفتاء" الذي نُظم وأجري تحت سيطرة القوات الروسية في شبه جزيرة القرم المحتلة، غير شرعية. وقد حظي القرار بتأييد ١٠٠ دولة. وفي ٧ أبريل/نيسان ٢٠٢٢، ورداً على الغزو الشامل لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي الذي أدى إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار دإ-٣/١١ ٣٠٣ بتعليق عضوية الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وخلال العدوان المسلح، اعتمدت المنظمات الدولية والبرلمانية الدولية عشرات القرارات التي تدعم السلامة الإقليمية لأوكرانيا وتدين انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً ٣٠٤.

وهكذا، منذ عام ٢٠١٦، تقدم أوكرانيا سنويًا منذ عام ٢٠١٦ قرارات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حالة حقوق الإنسان في أراضي أوكرانيا التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا. في عام ٢٠٢٣، تم توسيع نطاق القرار ليشمل جميع أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتًا من قبل الاتحاد الروسي، وهو ما انعكس في عنوان الوثيقة: "حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا، بما في ذلك جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول". والغرض من القرار هو حماية حقوق المواطنين الأوكرانيين، والحفاظ على تركيز الاهتمام الدولي على حالة حقوق الإنسان في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً من قبل الاتحاد الروسي، وضمان المراقبة الدقيقة من قبل الأمم المتحدة. وعلى وجه الخصوص، يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإعداد التقارير ذات الصلة (تم بالفعل نشر ١١ تقريرًا)، وما إلى ذلك.

ومنذ عام ٢٠١٤، اعتمدت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ما يقرب من ٤٠ قرارًا يدين أعمال الاتحاد الروسي الرامية إلى انتهاك سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وكذلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والاضطهاد وانتهاكات حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي الأوكرانية المحتلة، وأخرى تتعلق بمواجهة عواقب العدوان.

وفي صيف عام ٢٠١٤، اعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة القرار ٣٠/٢٦ المعنون "التعاون والمساعدة لأوكرانيا في مجال حقوق الإنسان" ٣٠٥، الذي استحدث ممارسة عقد حوارات تفاعلية منتظمة بشأن أوكرانيا، ولا سيما لمناقشة تقارير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن الحالة في أوكرانيا، التي أعدت على أساس عمل بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا. كما تم اعتماد أربعة قرارات أخرى، أحدها على وجه الخصوص، إنشاء لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في أوكرانيا للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والجرائم الأخرى المتعلقة بالعدوان الروسي وتوثيقها وتحديد هوية مرتكبيها من أجل ضمان المساءلة. وأكثر من ٢٠ قرارًا آخر للبرلمان الأوروبي بشأن عواقب الحرب الشاملة، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان نتيجة احتلال الاتحاد الروسي لجزء من أوكرانيا.

وبالإضافة إلى ذلك، وخلال الحرب، اعتمد البرلمان الأوكراني مرارا وتكرارا البيانات ذات الصلة ٣٠٦ وخاطب المنظمات والبرلمانات الدولية ٣٠٧ لإدانة عدوان الاتحاد الروسي، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان نتيجة لاحتلال الأراضي الأوكرانية، وإجراء "الانتخابات" غير القانونية في الأراضي المحتلة ٣٠٨ أو أهمية وضع سياسات لإعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتا ٣٠٩. وهذا أمر مهم ليس فقط للفت الانتباه إلى قضية انتهاكات حقوق الإنسان نتيجة العدوان الروسي خارج البلاد، ولكن أيضًا لتشكيل جدول أعمال محلي محدد داخل البلاد، مما يشير إلى دعم مواطنيها الواقعين تحت الاحتلال.

وفقًا لوزارة خارجية أوكرانيا، اعتمدت برلمانات ما لا يقل عن ٤٠ دولة أجنبية أكثر من ٢٤٠ قرارًا يدعم وحدة

أراضي أوكرانيا، ويدين العدوان وانتهاكات حقوق الإنسان أو انتهاكات حقوق الشعوب الأصلية نتيجة احتلال الاتحاد الروسي المؤقت لأجزاء معينة من أوكرانيا منذ عام ٢٠١٤، وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، على سبيل المثال، لم تعتمد أي برلمانات في أفريقيا أي قرارات داعمة لأوكرانيا. وفي الوقت نفسه، عانت العديد من البلدان في هذه القارة أيضًا من الحروب وواجهت تحديات في التغلب على عواقب أخطر الجرائم ضد سكانها المدنيين.

ومن بين المبادرات المهمة التي اتخذتها أوكرانيا، بما في ذلك الترويج لقضايا انتهاكات حقوق الإنسان نتيجة الاحتلال، إنشاء منصة القرم الدولية في عام ٢٠٢١،٣١٠ وكذلك مؤتمر القمة العالمي للسلام،٣١١ ودعم عملهما.

إن هذه الأحداث والقرارات الأخرى على المستوى الدولي مهمة ليس فقط لمواصلة تثبيت سياسة "عدم الاعتراف" وتعزيز العقوبات ضد الاتحاد الروسي ونشر المعلومات حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ظل الاحتلال، بل أيضًا لمواصلة عمليات التعافي وإزالة الاحتلال، عندما تواجه أوكرانيا والعالم مسألة سبل ودعم استعادة سيطرة الدولة على الأراضي المحتلة سابقًا. وفي الوقت نفسه، فإن القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ومنظمات أخرى على مر السنين ليست وثائق ملزمة قانونًا، وهي ذات طبيعة استشارية ويتجاهلها الاتحاد الروسي إلى حد كبير.

ويمكن أن تكون قرارات المحاكم الدولية ذات الصلة، التي وسع الاتحاد الروسي أو أوكرانيا ولايتها القضائية (كما في حالة المحكمة الجنائية الدولية)، ملزمة للاتحاد الروسي. وغالبًا ما بادرت الدولة إلى تقديم طعون إلى جميع الآليات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان تقريبًا بالتعاون الوثيق مع منظمات حقوق الإنسان الأوكرانية. على سبيل المثال، رفعت أوكرانيا في عام ٢٠١٧ دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية بشأن انتهاك روسيا لالتزاماتها بموجب الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وفي العام نفسه، حكمت المحكمة في العام نفسه بتطبيق تدابير مؤقتة ضد روسيا، والتي بموجبها يجب على الأخيرة في شبه جزيرة القرم المحتلة ١) الامتناع عن الإبقاء أو فرض قيود جديدة على حقوق مجتمع تتار القرم في الحفاظ على مؤسساته التمثيلية، بما في ذلك مجلس شعب تتار القرم؛ ٢) ضمان الحصول على التعليم باللغة الأوكرانية. في ٣١ يناير ٢٠٢٤، أعلنت المحكمة الحكم النهائي في القضية وقضت بأن روسيا انتهكت الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بإدخال نظامها التعليمي في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتًا منذ عام ٢٠١٤ بطريقة فرضت قيودًا شديدة على استخدام اللغة الأوكرانية.

وردا على نشر الاتحاد الروسي للعديد من الممارسات الإدارية في الأراضي المحتلة التي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان، بادرت أوكرانيا بتقديم عدة طلبات إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وفي وقتٍ لاحق، وفي فترة زمنية قصيرة نوعًا ما بالنسبة لممارستها، أقرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في أحكامها في قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم) (رقم ١٤/٢٠٩٥٨ ورقم ١٨/٣٨٣٣٤) ٣١٢ أن أراضي شبه جزيرة القرم كانت تحت سيطرة الاتحاد الروسي على الأقل منذ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ (أي قبل ما يسمى "الاستفتاء"). كما أقرت بوجود ممارسات إدارية من جانب الاتحاد الروسي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتًا في شبه جزيرة القرم، مثل حالات الاختفاء القسري وعدم إجراء تحقيق فعال؛ وسوء المعاملة؛ والحرمان غير القانوني من الحرية؛ وفرض الجنسية الروسية تلقائيًا بشكل غير قانوني؛ واضطهاد المنظمات الدينية التي لا تنتمي إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية؛ وتعليق وسائل الإعلام الأوكرانية؛ وحظر التجمعات العامة واحتجاز منظميها.

وفي حكم آخر في قضية أوكرانيا وهولندا ضد روسيا (رقم ١٦/٨٠١٩ ورقم ١٤/٤٣٨٠٠ ورقم ٢٠/٢٨٥٢٥)، خلصت المحكمة إلى أن الأراضي ذات الصلة في شرق أوكرانيا البالغ عددها ٣١٣ منطقة كانت تحت سيطرة الاتحاد الروسي منذ ١١ أيار/مايو ٢٠١٤. كما أكدت المحكمة وجود نمط منهجي في الانتهاكات الرئيسية التي زعمت أوكرانيا في طلبها، بما في ذلك عمليات القتل والأسر والتعذيب وما إلى ذلك.

لا تحدد هذه القرارات وقت بداية احتلال الأراضي الأوكرانية من قبل روسيا فحسب، وهو ما يدحض على المستوى القانوني أطروحات الدعاية الروسية حول "الإرادة الشعبية" و"الانضمام الطوعي" للأراضي. كما أنه يضع سوابق قانونية هامة للانتهاكات نتيجة للاحتلال، وهو الأساس الذي يستند إليه الاتحاد الروسي في تحمل المزيد من المسؤولية عن هذه الانتهاكات، بما في ذلك رغبة الاتحاد الروسي في العودة إلى مجلس أوروبا في المستقبل ٣١٤.

وحاليًا، تنظر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ثلاثة طلبات أخرى "أوكرانيا ضد روسيا" بشأن قتل معارضين للاتحاد الروسي (رقم ٢١/١٠٦٩١)، واحتجاز بحارة وسفن أوكرانية في مضيق كيرتش في عام ٢٠١٨

القسم ٤.

(رقم ١٨/٥٥٨٥٥) وجرائم الجيش الروسي خلال الغزو الشامل لأوكرانيا (رقم ٢٢/١١٠٥٥).

وبالإضافة إلى ذلك، وفي أعقاب اعتماد البرلمان الأوكراني للإعلانات ذات الصلة بالاعتراف بالولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وتطوير وتعزيز النظام الوطني لإنفاذ القانون، كثفت الدولة عملها بشأن عواقب الجرائم الدولية. وعلى وجه الخصوص، تم استكمال تشريع الإجراءات الجنائية بأحكام بشأن التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. وفي الوقت الحالي، تعمل المحكمة الجنائية الدولية بنشاط على عواقب الحرب في أوكرانيا (منذ عام ٢٠١٤ في إطار دراسة أولية للوضع، ومنذ مارس ٢٠٢٢ في إطار التحقيق بناء على طلب من ٤٢ دولة). منذ عام ٢٠٢٥، أصبحت أوكرانيا عضوًا كامل العضوية في المحكمة الجنائية الدولية. وقد أصدر مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالفعل أربع مذكرات اعتقال، بما في ذلك بحق رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين،٣١٥ وكبار القادة العسكريين.٣١٦ وقد أصبح ذلك بالفعل عائقًا كبيرًا أمام قيادة الاتحاد الروسي لحضور الفعاليات الدولية ٣١٧، ولكن هناك ميل لدى الدول الأعضاء إلى تجاهل المذكرات الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية ٣١٨.

وعلى الرغم من أن تنفيذ قرارات المحاكم الدولية المذكورة أعلاه قد تأجل إلى حد كبير بسبب موقف الاتحاد الروسي وتجاهله لالتزاماته الدولية منذ بداية العدوان، إلا أنه من الواضح أنها أصبحت سوابق مهمة في الممارسة القانونية الدولية. كما أنها تشكل عنصرًا من عناصر الوقاية من المحاولات المحتملة للتعدي على السلامة الإقليمية للدول في جميع أنحاء العالم، وتحدد مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان والمسؤولية عن هذه الانتهاكات نتيجة العدوان واحتلال الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يصبح تنفيذ هذه القرارات أحد متطلبات الاتحاد الروسي في المستقبل عند عودته إلى العالم المتحضر، وشروط رفع نظام العقوبات، وما إلى ذلك.

عند تقييم إنجازات ونتائج الدولة في مجال المناصرة الدولية وحماية حقوق الإنسان في إطار المنابر القانونية الدولية، من المهم الإشارة إلى التجربة الفريدة للتعاون بين الدولة والمنظمات غير الحكومية في توثيق جرائم الاتحاد الروسي أثناء الاحتلال، ووضع استراتيجيات قانونية للحماية، وإعداد الطعون أمام المحاكم الدولية، ومواصلة الترويج لقضية انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الاحتلال على جدول الأعمال الدولي. وفي كثير من الأحيان، كانت المنظمات غير الحكومية هي أول من وثق بعض الجرائم التي ارتكبها الاتحاد الروسي نتيجة للاحتلال، كما سعت إلى إطلاق آليات حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة ٣١٩ إلخ. وتعد هذه التجربة إنجازًا مهمًا وتعزز قدرة الدولة ليس فقط على تحقيق العدالة لجميع ضحايا الحرب، بل أيضًا على بناء الثقة في الحكومة والحفاظ على التواصل مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا.

٥. إن ممارسات وأنماط انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها روسيا في الأراضي المحتلة مؤقتاً يتم النظر فيها وتقييمها في الغالب على المستوى الدولي في السياق الإنساني وليس الأمني. وهذا يحد من القدرة على الرد على العدوان الروسي ومواجهته.

وكما هو مذكور أعلاه، بذلت الحكومة الأوكرانية والعديد من المنظمات غير الحكومية جهوداً كبيرة خلال العدوان الروسي المستمر لتكريس سياسة عدم الاعتراف بانتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني من قبل الاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا في قرارات مختلف الهيئات الدولية والحكومية الدولية، وكذلك في قرارات حكومات وبرلمانات الدول الشريكة. بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا للحكم الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم)، تم الاعتراف بوجود العديد من الممارسات الإدارية التي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان نتيجة الاحتلال الروسي لشبه الجزيرة.

وتشير نتائج تحليل العديد من المصادر في هذا التقرير إلى أن الاتحاد الروسي استغل انتهاكات حقوق الإنسان للاستيلاء على الأراضي الأوكرانية وإخضاع سكانها. يتطلب استخدام واستغلال انتهاكات حقوق الإنسان للاستيلاء على الأراضي وإخضاع السكان وشن حرب عدوانية بحثًا متعمقًا، لا سيما مع الأخذ بعين الاعتبار تجارب الدول الأوروبية الأخرى. فعلى سبيل المثال، أدى اعتماد عدد من الصكوك الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وحماية المدنيين في وقت الحرب بعد الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ٣٢٠ واتفاقية جنيف ٣٢١ ذات الصلة، إلى ترسيخ الإجماع العالمي حول هذه القضايا. ولذلك، فإن مثل هذه الممارسات الإجرامية في التاريخ الحديث تطرح العديد من التحديات أمام إعادة النظر في تدابير الأمن والدفاع للدول الديمقراطية.

لقد تم توثيق عواقب العدوان الروسي على أوكرانيا على نطاق واسع من قبل المنظمات الحكومية والوطنية والدولية. وتركز المنابر التي تثار فيها هذه القضايا الهامة في الغالب على القضايا الإنسانية وقضايا حقوق الإنسان أكثر من القضايا الأمنية. وفي الوقت نفسه، فإن مجموعة البيانات التي تم جمعها ونشاط السلطات الأوكرانية نحو التكامل الأوروبي والتعاون مع

حلف شمال الأطلسي تخلق مجالًا لدراسة مثل هذه الممارسات الفضلى على مثال العدوان الروسي على أوكرانيا، الذي استخدم في البداية ممارسات واسعة النطاق لانتهاك حقوق المدنيين كأداة للاستيلاء على الأراضي وإخضاع السكان هناك. يجب إعادة التفكير في النهج المتبع في تقييم مثل هذه الانتهاكات واسعة النطاق كأسلوب متعمد للحرب وتهديد لأمن الدول.

على سبيل المثال، لطالما كان تقييم المخاطر المحتملة والتهديدات الهجينة، لا سيما بالنسبة للدول الأوروبية المتاخمة للاتحاد الروسي إقليميًا، موضوع دراسة وتقييم ليس فقط على المنصات الحكومية الدولية لحقوق الإنسان، بل أيضًا على المنصات الأمنية ٣٢٢. وردًا على عدوان روسيا على أوكرانيا، تتخذ الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي تدابير لتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة التهديدات الهجينة، التي تستخدمها روسيا ضدها على وجه الخصوص (الهجمات السيبرانية، والتضليل، والابتزاز في مجال الطاقة والهجرة) ٣٢٣.

وقد بذلت الدولة ومنظمات المجتمع المدني بالفعل بعض المحاولات لإدراج عواقب وتحديات انتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عن احتلال الأراضي الأوكرانية في جدول الأعمال الأمني. على سبيل المثال، في إطار مؤتمر أمن البحر الأسود، وهو جزء من منصة القرم الدولية (آلية تهدف إلى إنهاء احتلال القرم واستعادة أمن البحر الأسود والأمن الأوروبي والعالمي).

يمكن تعميم ممارسة الاتحاد الروسي في استغلال انتهاكات حقوق الإنسان لأغراض الحرب، التي تم تحليلها في هذا التقرير، وتوسيع نطاقها من قبل الاتحاد الروسي للتحضير لأعمال عدائية أو احتلال أراضي دول أخرى ومن ثم شنها. وهذا بالضبط ما توضحه تجربة احتلال الاتحاد الروسي للأراضي الأوكرانية في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٤.

هناك بالفعل العديد من الأمثلة على التأثير الهجين للاتحاد الروسي على المدنيين في الدول الأعضاء في حلف الناتو، مثل تأثيره على الانتخابات الديمقراطية من خلال تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي في رومانيا ٣٢٤ أو تأثيره على دول البلطيق من خلال التجنيد الجماعي لمواطنيها ٣٢٥ أو تأثيره على الجمعيات الدينية من قبل أفراد في الخارج يدعمون العدوان أو يدعون إلى الحرب ٣٢٦ أو تأثيره المعلوماتي المنهجي من خلال وسائل الإعلام الدعائية الخاصة به ٣٢٧ وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، يمكن للتطور الكبير الذي شهدته قدرات الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة أن يحسن ويعزز كفاءة جمع وتحليل كمية كبيرة من البيانات حول أنماط معينة من التحضير للاستيلاء على الأراضي والتأثير على السكان المدنيين التي يمكن أن تستخدمها روسيا في بلدان ثالثة، مع الأخذ بعين الاعتبار تجربة أوكرانيا.

ولذلك، قد تكون مسألة دراسة تجربة أوكرانيا في مواجهة الممارسات الروسية واسعة النطاق في استغلال انتهاكات حقوق الإنسان لإخضاع الأراضي الأوكرانية والسكان الأوكرانيين مهمة لتعزيز حماية واستعادة حقوق ضحايا الحرب وبناء الأمن في المنطقة وتحويل وتعزيز قدرات حلف الناتو. فعلى سبيل المثال، يمكن إنشاء وتطوير مركز امتياز في أوكرانيا، على غرار شبكة مراكز الامتياز ٣٢٨ التي تعمل كمحفز للتحول وتعزيز قدرات الناتو، وذلك بمشاركة الدول المهتمة. ويمكن أن ينصب تركيز مثل هذا المركز على جمع البيانات (بما في ذلك من دول ثالثة)، وتحليلها وتطوير حلول تستند إلى معايير الناتو لمكافحة استخدام انتهاكات حقوق المدنيين والأدوات الديمقراطية في الإعداد للحرب وشنها واحتلال الأراضي. ويمكن أن تصبح مثل هذه الأنشطة إضافة مهمة ومجال خبرة منفصل لتوسيع نطاق دراسة أساليب الحرب الهجينة ٣٢٩، والتي هي بالفعل، من بين أمور أخرى، في بؤرة اهتمام حلف الناتو.

٢٩٩ نتائج الدراسة التي أجراها معهد خاركيف للبحوث الاجتماعية "مواقف السكان من جرائم الحرب الدولية في أوكرانيا". الموقع الإلكتروني للمجموعة الاستشارية القانونية الأوكرانية. ٢٠٢٤.

URL: http://surl.li/jhbylr.

٣٠٠. العدالة الانتقالية. الموقع الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

URL: https://www.undp.org/rolhr/justice/transitional-justice.

٣٠١ يعتقد حوالي ٩٠ في المائة من المستجيبين أنه إلى جانب الإجراءات القضائية، ينبغي تطبيق آليات إضافية لضمان العدالة (لجان التطهير، وإثبات الحقيقة حول أحداث الحرب، وتعويض الضحايا). دراسة "العدالة في سياق العدوان المسلح الروسي". الموقع الإلكتروني للمجموعة الاجتماعية "تقييم". ٢٠٢٤.

٣٠٢ السلامة الإقليمية لأوكرانيا: قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٦٢/٦٨. الموقع الرسمي للأمم المتحدة. ٢٧,٠٣,٢٠١٤.

٣٠٣ تعليق عضوية الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان: قرار ES-١١/٣. الموقع الرسمي للأمم المتحدة. ٠٨,٠٤,٢٠٢٢.

URL: https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2FRES%2FES%2F11-3&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequected=False

القسم ٣.

تقرير خاص عن الوضع في الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتًا في أوكرانيا

٣٠٤ أنظر المرفق ١ للاطلاع على قائمة بالقرارات والوثائق الدولية الهامة الأخرى التي تدين العدوان الروسي وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتاً، والتي أعدتها وزارة الخارجية الأوكرانية بناء على طلب مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان.

٣٠٥ التعاون والمساعدة لأوكرانيا في مجال حقوق الإنسان: قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رقم ٣٠/٢٦ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٤.

URL: https://digitallibrary.un.org/record/٧٧٥٢٤٦?ln=ru&v=pdf

٣٠٦ حول بيان البرلمان الأوكراني "بشأن صد العدوان المسلح للاتحاد الروسي والتغلب على عواقبه" قرار البرلمان الأوكراني رقم ٣٣٧-ثامنًا الصادر في ٢١ أبريل ٢٠١٥.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٩-٣٣٧Text.

٣٠٧ بشأن بيان البرلمان الأوكراني "بشأن عدوان الاتحاد الروسي في البحر الأسود وبحر آزوف ومضيق كيرتش": قرار البرلمان الأوكراني بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢ رقم ٢٥٩٥-التاسع.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/-٢٥٩٥IX#Text;

بشأن نداء البرلمان الأوكراني إلى الأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية لمجموعة دول جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وأوكرانيا، والبرلمانات الوطنية في العالم بشأن الاعتراف بالاتحاد الروسي كدولة معتدية: قرار البرلمان الأوكراني الصادر في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. رقم ١٢٩-ثامنًا.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#١٩-١٢٩Text.

٣٠٨ بشأن النداء الموجه من البرلمان الأوكراني إلى حكومات وبرلمانات الدول الأجنبية والمنظمات الدولية والجمعيات البرلمانية فيما يتعلق بـ"الانتخابات الرئاسية" للاتحاد الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتًا: قرار البرلمان الأوكراني بتاريخ ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٤ رقم ٣٦٠٩-التاسع.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/-٣٦٠٩IX#Text.

٣٠٩ حول بيان البرلمان الأوكراني بشأن ثبات سياسة الدولة الأوكرانية بشأن إلغاء احتلال جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول وإعادة دمجها: قرار البرلمان الأوكراني بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، رقم ٣٩٤٩-IX.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/-٣٩٤٩IX#Text.

٣١٠. الموقع الرسمي لمنصة القرم الدولية

URL: https://crimea-platform.org/

٣١١ اليوم هو اليوم الذي يبدأ فيه العالم في تقريب السلام العادل - خطاب رئيس أوكرانيا في الجلسة العامة الأولى للقمة العالمية للسلام. الموقع الرسمي لرئيس أوكرانيا. ١٥,٠٦,٢٠٢٤.

URL: https://www.president.gov.ua/news/sogodni-den-koli-svit-pochinaye-nablizhati-spravedlivij-mir٩١٥٦١-.

٣١٢ قضية أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم) (الطلبان رقم ١٤/٢٠٩٥٨ HUDOC و ١٨/٣٨٣٣٤). قاعدة بيانات للسوابق القضائية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ٢٥,٠٦,٢٠٢٤.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/eng?i=٢٣٥١٣٩-٠٠١.

قضية "أوكرانيا ضد روسيا (بشأن شبه جزيرة القرم)، الطلبان رقم ١٤/٢٠٩٥٨ ورقم ١٨/٣٨٣٣٤. الموقع الإلكتروني للمتحف الافتراضي للعدوان الروسي.

URL: https://rusaggression.gov.ua/ua/sprava-ukraina-proty-rosii-shchodo-krymu-za-٢٠٩٥٨١٤--ta٠-٣٨٣٣٤١٨--cff٩٨٠٨a٢١c١٢٠١٩f٨f٥c٣٣٥٧٣٨٣f٤٠.html

٣١٣. قضية أوكرانيا وهولندا ضد روسيا (الطلبات رقم ١٦/٨٠١٩ و١٤/٤٣٨٠٠ للسوابق القضائية للمحكمة HUDOC و٢٠/٢٨٥٢٥). قاعدة بيانات الأوروبية لحقوق الإنسان.

URL: https://hudoc.echr.coe.int/fre?i=٢٢٢٨٨٩-٠٠١.

٣١٤ في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢، لم تعد روسيا طرفًا في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وفقًا لقرار لجنة وزراء مجلس أوروبا CM/Res((٢٠٢٢ بشأن إنهاء عضوية الاتحاد الروسي في مجلس أوروبا. الموقع الرسمي للجنة وزراء مجلس أوروبا. ١٦,٠٣,٢٠٢٢.

URL: https://rm.coe.int/٠٩٠٠٠٠١٦٨٠aodao١

٣١٥ الوضع في أوكرانيا: أصدر قضاة المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين وماريا ألكسيفنا لفوفا بيلوفا. الموقع الرسمي للمحكمة الجنائية الدولية. ١٧,٠٣,٢٠٢٣.

URL: https://www.icc-cpi.int/news/situation-ukraine-icc-judges-issue-arrest-warrants-against-vladimir-vladimirovich-putin-and.

٣١٦ الوضع في أوكرانيا: أصدر قضاة المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق سيرهي إيفانوفيتش كوبيلاش وفيكتور ميكولايوفيتش سوكولوف. الموقع الرسمي للمحكمة الجنائية الدولية. ٠٥,٠٣,٢٠٢٤.

URL: https://www.icc-cpi.int/news/situation-ukraine-icc-judges-issue-arrest-warrants-against-sergei-ivanovich-kobylash-and.

٣١٧ لن يذهب بوتين إلى مجموعة العشرين في البرازيل، حيث من المفترض أن يتم اعتقاله بموجب مذكرة المحكمة الجنائية الدولية. سسبيلن نوفوستي. ١٨,١٠,٢٠٢٤.

URL: https://suspilne.media/-٨٦١١٦٣putin-ne-poide-na-g-٢٠u-braziliu-de-jogo-mali-b-arestuvati-za-orderom-mks/

٣١٨ بوتين يصل إلى كازاخستان لحضور قمة منظمة شنغهاي للتعاون، ولهم الحق في اعتقاله زمينـا ٠٣,٠٧,٢٠٢٤.

URL: https://zmina.info/news/putin-pryyihav-do-kazahstanu-na-samit-shos-tam-mayut-pravo-jogo-areshtuvaty/.

٣١٩ دعمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دعوة المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان لإطلاق آلية موسكو للرهائن المدنيين الأوكرانيين. المبادرة الإعلامية لحقوق الإنسان. ٢٩,٠٢,٢٠٢٤.

URL: https://mipl.org.ua/obsye-pidtrymala-zaklyk-mipl-zapustyty-moskovskyj-mehanizm-shhodo-ukrayinskyh-czyvilnyh-zaruchnykiv/.

٣٢٠ الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان المؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/#٠٠٤_٩٩٥Text

٣٢١ اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩.

URL: https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/١٥٤_٩٩٥

٣٢٢ يرحب حلف الناتو بافتتاح المركز الأوروبي لمكافحة التهديدات الهجينة. الموقع الرسمي للناتو. ١١,٠٤,٢٠١٧.

URL: https://www.nato.int/cps/uk/natohq/news_١٤٣١٤٣.htm

٣٢٣ ندوة في فنلندا تجمع بين الخبراء والصناعة لتعزيز استجابة الناتو للتهديدات الهجينة. الموقع الرسمي للناتو. ١٨,١٢,٢٠٢٣.

URL: https://www.nato.int/cps/uk/natohq/news_٢٢١١٧٩.htm?selectedLocale=uk.

٣٢٤ الولايات المتحدة تدعو إلى إجراء تحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرومانية. راديو ليبرتي. ٠٥,١٢,٢٠٢٤.

URL: https://www.radiosvoboda.org/a/news-dzhordzhesku-rumuniya-vybory-rosiya-vtruchannya-ssha/٣٣٢٢٧٦٩٧.html.

٣٢٥ لاتفيا تبدأ عملية طرد المواطنين الروس. بوستيميس. ١٨,٠١,٢٠٢٤.

URL: https://maailm.postimees.ee/٧٩٤٠٩٢٨/lati-alustab-vene-foderatsiooni-kodanike-valjasaatmise-protsessi.

٣٢٦ وافقت الحكومة الإستونية على مشروع قانون لقطع العلاقات مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية. بوستيميس. ٢٣,٠١,٢٠٢٥.

URL: https://rus.postimees.ee/٨١٧٨١٧٢/pravitelstvo-estonii-utverdilo-zakonoproekt-o-razryve-svyazey-s-rpc

٣٢٧ تم حظر القنوات التلفزيونية الألمانية التابعة للاتحاد الروسي في ألمانيا. دويتشه فيله. ٢٨,٠٩,٢٠٢٤.

URL: https://www.dw.com/uk/u-nimeccini-zablokuvali-pokaz-rosijskih-propagandistskih-kanaliv/a-٧٠٣٥١٩٦١

٣٢٨. الموقع الرسمي لمركز التميز التابع لحلف شمال الأطلسي

URL: https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_٦٨٣٧٢.htm

٣٢٩ اطلع على المزيد حول عمل مكتب المركز الأوروبي للتميز في مكافحة التهديدات الهجينة في هلسنكي، فنلندا. الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز الأوروبي للتميز في مكافحة التهديدات الهجينة.

URL: https://www.hybridcoe.fi/.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها التقرير الخاص، تمت صياغة توصيات رئيسية للسلطات الأوكرانية والشركاء الدوليين للمساعدة في تحسين التصدي المنهجي والاستجابة لاستخدام الاتحاد الروسي لأدوات الاحتلال المختلفة، بما في ذلك من خلال استغلال انتهاكات حقوق الإنسان.

أوكرانيا:

التعريف في جميع الوزارات الحكومية بمواقف النواب بشأن الأراضي المحتلة مؤقتا لحماية حقوق المشردين داخليا والسكان المقيمين في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، وصياغة سياسات لصالح ضحايا عواقب العدوان المسلح الروسي؛

الجمع المنهجي للمعلومات وتحليل السياسات والممارسات التي يستخدمها الاتحاد الروسي في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، وضمان استخدام هذا التحليل في تشكيل وتعديل سياسة الدولة بشأن الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، ولا سيما من خلال إنشاء مركز تحليلي في الهيئة التنفيذية المركزية ذات الصلة داخل الحكومة؛

وضع تدابير للتصدي لسياسات الاتحاد الروسي بشأن الاندماج القانوني والاقتصادي والثقافي والإعلامي للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، وتنفيذها بشكل منهجي؛ وكذلك الممارسات والقرارات التي من شأنها تسهيل الحفاظ على الروابط القانونية مع سكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا (مثل الاعتراف بالوقائع ذات الأهمية القانونية، والمساعدة في الحصول على جوازات السفر، والقضاء على الممارسات التمييزية القائمة في الحصول على الحقوق والخدمات، وما إلى ذلك).

إنشاء وضمان تشغيل مركز الامتياز لبحث وتطوير حلول لمواجهة استخدام انتهاكات حقوق المدنيين وقواعد الحرب كأداة للإعداد للحرب وشنها وغزو الأراضي (جمع البيانات، بما في ذلك من دول ثالثة، وتحليلها، وتطوير حلول أمنية تستند إلى معايير حلف شمال الأطلسي ونشرها وإعداد برامج تدريبية وتعزيز المتخصصين في هذا المجال، وما إلى ذلك)، مع إشراك الدول الأعضاء المهتمة في حلف شمال الأطلسي في إنشاء المركز وتطويره؛

ضمان التنفيذ الكامل لاستراتيجية سياسة الدولة بشأن النزوح الداخلي للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٢٥ وخطة عملها التنفيذية، وكذلك ضمان وضع استراتيجية وخطة مقابلة للفترة المقبلة، من أجل دعم النازحين داخلياً الذين يضطرون للعودة إلى الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا بسبب صعوبات في التوظيف، ونقص السكن، وما إلى ذلك؛

وضع وإقرار استراتيجية حكومية بشأن حصول الأطفال والشباب من سكان الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا على التعليم، بما في ذلك تعزيز التحفيز وضمان حصولهم على الخدمات التعليمية في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة الأوكرانية؛

إتاحة إمكانية الوصول إلى البث التلفزيوني التناظري والبث الإذاعي الأوكراني في الأراضي القريبة من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، وضمان البحث عن طرق وقنوات حديثة بديلة للاتصال مع سكان الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً وتطويرها

تعزيز قدرة نظام العدالة الجنائية على ضمان تحقيق العدالة في أخطر الجرائم المرتكبة في سياق العدوان المسلح على أوكرانيا من خلال تحسين التشريعات والتدريب؛

وضع وتنفيذ نموذج لاستعادة العدالة الجنائية في الأراضي الأوكرانية المحتلة من أوكرانيا، باستخدام خبرة المدعين العامين وهيئات التحقيق قبل المحاكمة في مناطق أوكرانيا المحتلة منذ عام ٢٠١٤؛

ضمان التحقيق في الممارسات الإدارية التي تؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، بما في ذلك تحديد هوية المتورطين في الشروع فيها وتنفيذها ومقاضاتهم؛

تحديد وتنفيذ أدوات أخرى، بخلاف العدالة، لتحقيق العدالة، مثل سياسات تخليد الذكرى وتخليد الذكرى، ودعم الضحايا، واستعادة الثقة في السلطات العامة، وما إلى ذلك؛

تعزيز البحث العلمي والأكاديمي في سياسات وإجراءات الاتحاد الروسي التي سبقت الاحتلال المؤقت لبعض مناطق أوكرانيا.

إلى الشركاء الدوليين:

مواصلة دعم السلامة الإقليمية لأوكرانيا من خلال الاعتراف بأن جميع الأراضي التي يحتلها الاتحاد الروسي أوكرانية، وبأن نتائج إدماجها غير القانوني في الاتحاد الروسي لاغية وباطلة (عدم الاعتراف بالجنسية الروسية المفروضة، وعدم خضوع أي "سلطات"، منتخبة أو معينة، في هذه الأراضي، إلخ)؛

تعزيز الدعم العسكري للحكومة لحماية الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا ولمواجهة احتمال الاستيلاء على أراضٍ أخرى والانتهاكات الجسيمة لحقوق المدنيين في ظل الاحتلال;

دعم إنشاء مركز امتياز في أوكرانيا (على غرار شبكة مراكز الامتياز التي تدعم تحول الناتو) للبحث وتطوير حلول لمواجهة استخدام انتهاكات حقوق المدنيين وقواعد الحرب كأداة للتحضير للاحتلال ثم الاستيلاء على الأراضي;

الرصد المنهجي لإساءة استخدام أدوات الاتحاد الروسي (عمل المراكز الثقافية، وإجراء الانتخابات والاستفتاءات، وإصدار جوازات السفر للمواطنين الروس)، وكذلك الروايات الروسية في الثقافة والإعلام والتعليم في الخارج ومواجهتها;

تعزيز البحث في استخدام الاتحاد الروسي لانتهاكات حقوق الإنسان والعنف ضد المدنيين واستخدام المؤسسات الديمقراطية كأدوات حرب ضد بلدان ثالثة ((جورجيا ومولدوفا وجمهورية إيتشكيريا وغيرها;

دعم إنشاء وتطوير الدراسات والبحوث الأكاديمية الأوكرانية وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال التغلب على عواقب الحرب ودعم ضحايا الحرب وإعادة إدماجهم;

تعزيز فعالية الصكوك الدولية البرلمانية والسياسية والقانونية الدولية للتصدي بفعالية لاستخدام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان كأداة للاستيلاء على الأراضي، بما في ذلك ضمان حتمية المعاقبة على هذه الانتهاكات والجرائم.

Омбудсман України
Ombudsman of Ukraine